الرئيس مبارك فى الاجتماع الموسع للحزب :

الأمن القومى فوق كل الأحزاب

الأغلبية والمعارضة فى قارب واحد وعليهم ان يحافظوا على سلامته

على الأحزاب ان تصحح وتواجه كل من يحاول المساس باستقرار الوطن ومؤسساته

مايو
رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة
● الاثنين العدد (٧٢٢) ٢٧ رمضان ١٤٠٧ هـ ، ٢٥ مايو ١٩٨٧م ●
.MAYO. WEEKLY NEWSPAPER
■ ١٢ صفحة ■ ■ ٥ قروش ■

كتب - حسنى المنشاوى :

أكد الرئيس حسنى مبارك ان الامن القومى والمصالح العليا للوطن فوق كل الاحزاب وقال ان الاغلبية والمعارضة فى قارب واحد وعليهم ان يحافظوا على سلامته ، وعلى الاحزاب ان تصحح وتواجه كل من يحاول المساس باستقرار الوطن ومؤسساته .

كان الرئيس مبارك يتحدث فى الاجتماع الموسع بمقر الحزب الوطنى الديموقراطى بكورنيش النيل مساء السبت لمناقشة الخطة الخمسية القادمة شرح الرئيس دور القوى السياسية فى العمل وتعبئة قوى الوطن وتوحيد صفوفه من اجل العمل والانتاج والارتقاء بمستوى المسئولية الوطنية حتى تكون المصالح العليا والامن القومى المصرى فوق كل الاحزاب .

وقال الرئيس ان الاستقرار يمثل العنصر الاساسى لتحقيق الانجاز وبدونه لا تتحقق التنمية ، كما ان الاستقرار يوفر المناخ الصالح للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . وعند مناقشة الخطة اشار الرئيس الى اهمية واقعية الخيارات والبدائل المطروحة وألا تكون مجرد نظريات غير قابلة للتطبيق ، بل لابد ان يتفق مع امكاناتنا وقدراتنا واضعين البعد الاجتماعى فى حساباتنا ..

قيادات الحزب تناقش خطة التنمية الجديدة

وفى بداية الاجتماع تحدث الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى عن اهداف الخطة فقال : ان اولها زيادة الانتاج والاقلال من الاعتماد على العالم الخارجى وزيادة الصادرات واصلاح هيكل القروض والديون والتوازن بين السكان والمسكن بالسعى الى الخروج من الوادى الضيق حول نهر النيل الى صحروات مصر باستصلاح الاراضى الجديدة واقامة تجمعات بشرية جديدة تمتص الزيادة السكانية .

وقال الدكتور الجنزورى ان الخطة الجديدة تستهدف زيادة الناتج القومى من ٨ر٤٠ مليار جنيه فى ٨٦ / ٨٧ ليصل الى ٤ر٥٤ مليار جنيه بمعدل نحو ٨ر٥ ٪ سنويا وتستهدف الخطة ايضا تنفيذ استثمارات تبلغ نحو ٥ر٤٦ مليار جنيه يبلغ نصيب القطاع العام منها نحو ٥ر٢٨ مليار جنيه والقطاع الخاص حوالى ١٨ مليار جنيه بنسبة ٣٩ ٪ .

ويقدر عدد المشتغلين المستهدف حتى نهاية الخطة عام ٩١ / ٩٢ نحو ٣ر١٤ مليون مشتغل وزيادة قدرها ١ر٢ مليون فرصة عمل بمتوسط ٤٠٠ الف مشتغل سنويا فى ٥٤ مهنة وتخصص ..

وشرح الدكتور الجنزورى بعض انجازات الخطة الخمسية الحالية التى تنتهى هذا الشهر فقال انها اضافت فى قطاع الكهرباء ٣٥١٠ ميجاوات بلغت جملة استثماراتها ٣ مليارات جنيه وهذا اضعف ما ينتجه السد العالى .. وفى قطاع البترول كان الانتاج سنة ٨١ يبلغ ٣٢ مليون طن ارتفع الى ٤٣ مليون طن خلال سنوات الخطة بزيادة بلغت ١١ مليون طن بترول تقدر ثمنها بحوالى ٥ر٥ مليار دولار .. اما الصادرات فقد زادت الى ١١ مليار دولار ، وفى الاسكان تم بناء ٨١٢ الف وحدة سكنية اثناء الخطة فى حين ان ماتم بناؤه فى مصر فى العشرين سنة الماضية بلغ ٤٠٠ الف وحدة سكنية .

وتحدث الدكتور الجنزورى عن الديون الخارجية فقال : ان حجمها فى نهاية ديسمبر ٨١ بلغ ٦ر١٧ مليار دولار وفى ديسمبر ٨٦ وصل الى ٥ر٢٧ مليار دولار اى بزيادة قدرها ٩ر٩ مليار دولار مفرداتها كالتالى :

● ١ر٢ مليار دولار لشراء القمح .
● ٢ر٣ مليار دولار لمستلزمات الانتاج لتشغيل المصانع
● ٦ر٤ مليار دولار لمشروعات التنمية ولولا الخطة الخمسية الاولى لارتفع رقم الديون الخارجية اكثر من ذلك .

[تفاصيل اخرى ص٣]

أهداف الخطة :

● **زيادة الانتاج والصادرات والاقلال من الواردات**
● **اصلاح هيكل القروض والديون**
● **التوازن بين السكان والمكان بالخروج من الوادى إلى الصحراء**

الخطة بالأرقام :

٥ر٤٦ مليار جنيه استثمارات
٣ر١٤ مليون فرصة عمل بزيادة ٢ مليون وظيفة
١ر٧ مليار جنيه للخدمات الانتاجية
٤ر١٤ مليار جنيه للخدمات الاجتماعية



الرئيس مبارك فى الاجتماع الموسع للحزب لبحث الخطة الجديدة للتنمية وإلى جواره د . رفعت المحجوب ود . على لطفى ود . يوسف والى ود . عاطف صدقى ود . كمال الجنزورى الذى تولى شرح أهداف الخطة .
(تصوير : فاروق إبراهيم)

٣٢٠ مفكرا وخبيرا اشتركوا فى وضع الخطة

ساهم فى اعداد الخطة الخمسية الجديدة ٨٧ - ١٩٩٢ والتى سيبدأ العمل بها ابتداء من يوليو القادم ٣٢٠ من الخبراء والمفكرين والمتخصصين فى كافة المجالات ورجال الاعمال . كما ساهم فيها أيضا خبراء الأجهزة والاتحادات النقابية والنوعية وتقارير جهاز المحاسبات وتقارير المجالس القومية المتخصصة وتقارير اللجان المختصة فى مجلسى الشعب والشورى ومراكز البحث العلمى بالاضافة الى توصيات لجان المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى الثمانية عشر والذى عقد فى يونيو من العام الماضى .

وتقع الخطة الخمسية الجديدة فى ١٦٠٠ صفحة من القطع الكبير .

صرح بذلك الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى .

لجان الحزب تناقش الخطة

صرح الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ان اللجان النوعية بالحزب قد بدأت سلسلة من الاجتماعات منذ أمس الاحد وتستمر حتى مساء غد الثلاثاء لمناقشة مشروع الخطة الخمسية بالتفصيل على أن تقوم كل لجنة باعداد ورقة عمل تتضمن وجهة نظرها بالنسبة للخطة وسيتم تجميع ذلك فى تقرير شامل يعرض على الرئيس مبارك ومجلسى الشعب والشورى .

د . والى :

تمت السيطرة تماما على الحمى القلاعية

كتبت - نورا عبد الحليم :

أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى أن مرض الحمى القلاعية الذى تفشى فى بعض قطعان الماشية فى مصر قد أصبح تحت السيطرة الكاملة لأجهزة المكافحة البيطرية وأن وزارة الزراعة تبذل غاية جهودها من أجل تأمين وحماية الثروة الحيوانية فى مصر . وان اجمالى الاصابة بمرض الحمى القلاعية فى مصر لم يتجاوز ١٢ الف حالة .

وقال الدكتور يوسف والى إن الحكومة تقوم حاليا برفع الدعم تدريجيا عن الاعلاف ومكوناتها تمهيدا لترك أسعارها حرة تتحدد وفقا لقوى العرض والطلب فى السوق الداخلية .

وأدلى الدكتور يوسف والى بهذه التصريحات أمام مجلس الشورى فى جلسته أمس .

٣ ملايين جرعة لقاح للماشية ضد الحمى القلاعية

تصل إلى مصر خلال هذا الاسبوع ثلاثة ملايين جرعة لقاح للماشية ضد الحمى القلاعية .. منها مليونا جرعة من الحكومة الهولندية .. والمليون الثالث من منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة .. « الفاو » .

صرح بهذا الدكتور عبد المنعم بركات رئيس الهيئة العامة للطب البيطرى وقال .. انه تمت السيطرة على هذا المرض فى كثير من المحافظات وخاصة الوجه البحرى من خلال انتاج ٤/١ مليون جرعة من اللقاح محليا .. وتم توزيعها على المحافظات المنتشر فيها المرض وخاصة تجمعات الثروة الحيوانية .. وان الحالة مطمئنة فى محافظات الوجه القبلى لان ارتفاع درجة الحرارة ساعد فى القضاء على هذا الفيروس المسبب للمرض .

مراوح كهربائية ومبردات مياه فى مساكن الحجاج المصريين

تحقيق خاص عن الحج

ص ٧

مصطفى كامل مراد يطالب :

بالغاء الدعم ومجانية التعليم !!

فى اجتماع لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى فى الاسبوع الماضى طالب مصطفى كامل مراد بالغاء الدعم ومجانية التعليم .. تذرع رئيس حزب الاحرار بعدة حجج واهية لالغاء الدعم ومجانية التعليم ولكن الحكومة تصدت له وأوضحت ان رسالة الحكومة هى مساعدة المحتاجين واصحاب الدخول المحدودة .. وان الدعم يصل إلى مستحقيه من خلال القنوات الشرعية لذلك وان الدعم سوف يستمر فى الموازنة والخطة من اجل اصحاب الدخول الثابتة .

وعاد مصطفى مراد وقال صحيح نحن حزب سياسى ولنا رأينا فى سياسة الحكومة .. وانا شخصيا متمسك بذلك وساطالب بالغاء الدعم ومجانية التعليم فى جلسات المجلس العلنية واثناء مناقشة الخطة الخمسية الثانية ١٩٩٢/٨٧ .

زكى بدر يتفقد امتحانات الشرطة

قام زكى بدر وزير الداخلية صباح امس بتفقد لجان الامتحانات باكاديمية الشرطة حيث تفقد لجان امتحان السنتين الأولى والثالثة بكلية الشرطة ولجنة كلية الدراسات العليا التى تضم ضباط الشرطة الدارسين للحصول على درجة الدبلوم والماجستير فى العلوم الشرطية .

[illegible]

السقطة التى سقطتها جريدة « الشعب » فى عددها الماضى .. اساءت اول ما اساءت الى جريدة الشعب نفسها !

نشرت الجريدة وبشكل بارز ان هناك تنظيما سريا داخل الجيش وان الرئيس مبارك قد كلف الفريق العرابى رئيس اركان القوات المسلحة بالاشراف على تحقيقات التنظيم السرى فى الجيش !

وبادر الفريق العرابى على الفور فنفى بشدة هذه الانباء المختلقة من اساسها .. وطلب من الصحيفة ان تراعى الدقة فى نشر اخبارها .

وفى نفس اليوم الذى نشر فيه تكذيب الفريق العرابى للصحيفة التى تورطت فى نشر الخبر .. عن عمد او عن جهل .. طلعت صحيفة « الاهالى » لتنشر هى الاخرى تكذيبا غير مباشر لزميلتها « الشعب » فقد نشرت « الاهالى » خبرا عن « تنظيم دينى يتاجر فى العملة » .. وقالت : ان هذا التنظيم الدينى كان يتبع محمد سالم الرحال الاردنى الجنسية والذى كان طالبا فى الازهر وتم ترحيله ! ..

ومحمد سالم الرحال هو الذى ورد اسمه فى الخبر الذى نشرته « الشعب » فى القصة المختلقة عن التنظيم السرى فى الجيش وقالت : ان عمليات الرصد والمتابعة طوال الاشهر الستة الماضية أظهرت ان قيادات التنظيم على اتصال وثيق بشخص يدعى سالم الرحال !

فى « الاهالى » هو تنظيم يتاجر فى العملة .. وفى « الشعب » هو تنظيم سرى فى الجيش !

قليلا من الحياء ! .. قليلا من التمسك بشرف الكلمة ! قليلا من الالتزام بالبعد عن الزج بالقوات المسلحة فى محاولات التشويه والاثارة غير المسئولة التى ترتكبها صحف المعارضة كل يوم ..

بل قليلا من احترام القارىء .. وعدم السخرية بعقله .. فاين كانت جريدة الشعب والفريق العرابى يصطحب الضابط الذى ابلغه بوجود التنظيم الى السيد رئيس الجمهورية ؟ .. وهل حضرت الشعب المقابلة المزعومة التى تمت بين رئيس الجمهورية ورئيس اركان القوات المسلحة والضابط ؟ .

● ثم اية اجهزة امن تلك التى اشارت اليها جريدة الشعب والتى تقول عنها الجريدة انها استمرت تتابع ستة شهور كاملة ولم تكشف مدى خطورة التنظيم سوى الشهر الماضى ؟! لابد ان جريدة الشعب كانت تعيش لحظة بلحظة مع « اجهزة الامن » التى اشارت اليها بهذه الكلمات القضفاضة والهلامية . !

ياجريدة الشعب .. هل وقف المسئول عن النشر لحظة امام التأثير المحتمل لهذا الخبر الكاذب على من يقرأه ؟

اذا كان الهدف هو محاولة الترويج للجريدة .. فهناك اساليب اخرى غير الاختلاق والكذب ومحاولات الهدم والتدمير .

هل تتحدثون عن قوات مسلحة لبلد آخر .. هل انتم حقا مصريون ؟ أليست هذه بلدكم ؟ !!

قليلا من الحياء .. بل قليلا من المنطق .. ياتجار الاخبار الكاذبة !!

« مايو »

تقرير للرئيس مبارك من الأمين العام للحزب

عقد الرئيس مبارك اجتماعا مع هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى حضره الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب والامناء العاملون المساعدون . كما حضر الاجتماع الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى والدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء .

وفى هذا الاجتماع استمع الرئيس الى تقرير من الامين العام للحزب حول حركة الحزب الوطنى الديمقراطى على مستوى اللجان المتخصصة وما تناقشه هذه اللجان من قضايا وكذلك حركة الحزب على مستوى المحافظات .

أبو غزالة يزور تركيا ورومانيا



يقوم المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى بزيارة لتركيا ورومانيا تستغرق أسبوعا من بداية يونيو القادم لاجراء مباحثات تتعلق بالتعاون العسكرى بين مصر وتلك الدول . كما يزور المشير أبو غزالة خلالها عددا من المصانع الحربية للوقوف على أحدث ما انتجته من معدات عسكرية .

وفد من الصندوق يجرى مباحثات فى مطار القاهرة

يصل الى القاهرة خلال شهر يونيو القادم وفد من صندوق النقد الدولى لاجراء مباحثات مع عدد من المسئولين المصريين وذلك من أجل وضع تصور كامل لتصحيح المسار الاقتصادى كما تأتى تلك الزيارة فى اطار بحث تمويل عدد من المشروعات الانتاجية فى مصر .

وزير البترول لـ « مايو » :

احتياطى البترول تضاعف إلى ٤٢٠٠ مليون برميل

١٩ كشفا بتروليا جديدا أهمها العثور على البترول فى مياه البحر المتوسط

فى حوار مع وزير البترول قال الكيميائى عبد الهادى قنديل لـ « مايو » ان احتياطى مصر من البترول قد تضاعف ورغم ذلك فاننا نحاول ان نزيد حجم الاحتياطى من ناحية وان ننتج البترول الخام بمعدلات معقولة بحيث نطيل من عمر الاحتياطى إلى أقصى حد . ونتيجة لهذه السياسة قد بلغ احتياطى البترول الخام عندنا ٤٢٠٠ مليون برميل أى ضعف ما كان عليه عند بداية الخطة الخمسية الاولى .

وقال الوزير اننا وقعنا ١٥ اتفاقية جديدة للبحث عن البترول مع الشركات العالمية ، واننا حققنا ١٩ كشفا بتروليا جديدا منها ٥ اكتشافات فى مياه خليج السويس و١٢ كشفا فى الصحراء الغربية وهى أهم ما حققناه من اكتشافات فى العام الماضى .

وهناك أيضا تحقيق اول اكتشاف تجارى كبير للزيت الخام فى البحر المتوسط واكتشاف كبير للغاز فى البحر المتوسط أيضا . ونتيجة الاهتمام باستغلال حقول الغاز بلغ انتاجنا منه ٥ر٢ مليون طن عام ٨٦ مقابل ٩ر١ مليون طن فى بداية الخطة سنويا . وكنا نستورد ٦٠٠ ألف طن سنويا قبل بداية الخطة ونستورد هذا العام ٣٠ ألف طن فقط ..

[اقرأ حديث وزير البترول ص ٢]



عبد الهادى قنديل

بعثة الحزب الوطنى للحج هذا العام
الاشتراك مفتوح حتى ١٥ يونيو القادم

وافقت هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى برئاسة الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب على القيام ببعثة الحج التى تنظمها الامانة العامة . وقد أرسلت شروط الاشتراك فى البعثة لامانات الحزب بالمحافظات وتتضمن قيمة اشتراك العضو وهو ٢٢٠٠ جنيه ويشمل الاسكان بمكة المكرمة والمدينة المنورة وقيمة رسوم الحج للسعودية وتكلفة الصعود إلى عرفات ومنى وقيمة الانتقالات داخل المملكة العربية السعودية وقيمة تذكرة الطيران ذهابا وإيابا .

وصرح كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب وأمين التنظيم بأن إقامة الحجاج بمكة المكرمة والمدينة المنورة فى مساكن مجهزة بأجهزة التكييف ومبردات المياه والمصاعد وقريبة من الحرمين الشريفين بما يحقق راحة حجاج بيت الله الحرام بالاضافة إلى توفير الرعاية الطبية لحجاج البعثة .

وأضاف الأمين العام وأمين التنظيم أن التقدم للاشتراك فى البعثة يتم بمقرات الحزب الوطنى بالمحافظات والاقسام والمراكز فى ميعاد غايته ١٥ يونيو القادم .

٨٧,٣ ٪ نسبة النجاح فى ابتدائية القاهرة

اعتمد يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة صباح أمس نتيجة امتحان الشهادة الابتدائية بالقاهرة بلغت نسبة النجاح ٨٧,٣ ٪ وكان عدد المتقدمين للامتحان ١١٧ ألفا ، ٢٤٨ تلميذا وتلميذة نجح منهم ١٠٣,٤١٠ .

وقد فازت منطقة مصر الجديدة بالمركز الأول حيث بلغت نسبة النجاح بها ٩٧ ٪ .

اجراءات صارمة لمنع الغش فى الثانوية العامة

كتب - على غيضان :

يعقد د . احمد فتحى سرور وزير التعليم صباح اليوم الاثنين اجتماعا بديوان الوزارة مع مديرى التربية والتعليم بالمحافظات ووكلاء الوزارة وذلك لمناقشة ظاهرة الغش وصرح د . احمد فتحى سرور أن الوزارة ستتخذ عددا من الاجراءات الصارمة لمنع الغش والتلاعب فى امتحانات الثانوية العامة . والتى تبدأ صباح السبت ٦ يونيو القادم .

وأضاف الوزير : اننا سنبحث تغيير اسلوب الامتحانات فى النقل والشهادات العامة ابتداء من العام القادم

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

مستقبل البترول المصرى .. فى حوار مع وزير البترول

الاحتياطى تضاعف رغم تراخى الكشف فى دول أخرى

رصيدنا البترولى قفز من ١٧٥ مليون برميل قبل الثورة الى ٤٢٠٠ مليون برميل حاليا .. بمعدل ٢٤ مرة

رغم تراخي نشاط البحث عن البترول في مناطق عديدة من العالم .. خلال العام الماضي نتيجة محنة سوق البترول العالمية .. فإن قطاع البترول المصرى نجح في تكثيف عمليات التنقيب عن البترول حتى تحقق ١٩ كشفا بتروليا جديدا .. تعتبر إضافة جديدة للاحتياطي البترول المصرى من الزيت الخام والغاز الذى تضاعف الى ٤٢٠٠ مليون برميل .. أى ضعف ما كان الاحتياطي عليه قبل بداية الخطة الخمسية الأولى .. في الوقت الذى بلغ الانتاج خلالها حوالى ٢٠٠ مليون طن .. ورغم الظروف الدولية البالغة القسوة التي تعرضت لها كافة الدول النامية المصدرة للبترول داخل منظمة أوبك وخارجها .. بما في ذلك مصر فإن قطاع البترول المصرى إستطاع أن يعرض أكثر من ١٠ مليارات دولار فائض للدولة من النقد الاجنبي لتمويل إحتياجات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال السنوات الخمس الاخيرة .

ومع بداية تحسن أسعار البترول العالمية والتي تقترب حاليا من ٢٠ دولارا للبرميل الواحد .. فإن سوق البترول إستعادت تماسكها بعد إستجابة دول الاوبك الى نداء مصر بالتمسك بنظام لأسعار الثابتة للبترول وإلغاء التعامل بنظام [النت بك] أى بيع البترول الخام طبقا لأسعار المنتجات البترولية المكررة بجانب أن مجموعة دول الخليج العربي قد ثابت الى رشدها و أوقفت حرب الأسعار التي أشعلتها في بداية العام الماضي .

واليوم .. تلتقي « مايو » مع الكيميائي عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية في حوار صريح حول مستقبلنا البترولى بعد الظروف الدولية البالغة القوة التي تعرضنا لها وليس لنا دخل فيها ..

■ مايو ■ مع مضاعفة إحتياطى البترول .. فإن موقف مصر البترولى بالنسبة للاحتياطي مقارنا بالمعدلات التي يتم الانتاج بها سنويا .. بدأ يتحسن بطريقة ملموسة .. خاصة وأنكم أعلنتم عن مسئوليتكم لزيادة إحتياطى مصر البترولى .. فماذا تحقق في هذا المجال ؟ !

□ الوزير عبد الهادى قنديل : منذ عام ١٩٨٤ حينما أعلنت عن خطورة موقف مصر البترولى بالنسبة للاحتياطي المحدود مقارنا بالمعدلات التي يتم الانتاج بها سنويا .. ونحن نحاول أن نزيد حجم الاحتياطي من ناحية وأن ننتج البترول الخام بمعدلات معقولة بحيث نطيل من عمر الاحتياطي الى أقصى حد ممكن . أننا إستطعنا رغم إنهيار الاسعار العالمية للبترول التي سببت تراخي نشاط الكشف في مناطق كثيرة من العالم .. أن نكثف نشاط الاستكشاف .. حيث شهد العام الماضي مثلا توقيع ١٥ إتفاقية بترولية جديدة مع ٨ شركات علمية ما سماتهم تعديل إتفاقيتين قائمتين مع شركة أموكو الامريكية وإتفاقية مع الشركة العامة للبترول . وذلك بهدف دعم وتوسيع نطاق نشاط الاستكشاف في أراضي مصر ومياهها .. ما وتحقق نتيجة ذلك ١٩ كشفا بتروليا جديدا منها ٥ إكتشافات في مياه خليج السويس و ١٢ كشفا بالصحراء الغربية . ومن أهم ما تحقق من إكتشافات العام الماضي .. تحقيق أول إكتشاف تجارى كبير للزيت الخام في البحر المتوسط . كما تحقق إكتشاف غازى كبير في البحر المتوسط أيضا ، ولكن بعض المشاكل الميكانيكية مازالت تعرقل الاستفادة منه .. ومحصلة العام الماضي بصفة خاصة هي إضافة مرضية للاحتياطي من البترول الخام الذى تضاعف الى ٤٢٠٠ مليون برميل .. ضعف ما كان الاحتياطي عليه عند بداية الخطة الخمسية .

كنا نستورد ٦٠٠ ألف طن بوتاجاز سنويا

انخفضت هذا العام الى ٣٠ ألف طن

□ مايو : مع التغييرات السياسية والاقتصادية التي مرت بها مصر منذ بداية الخمسينات حتى الآن .. تأثرت عمليات البحث عن البترول في المراحل الاقتصادية التي عاشتها مصر خلال ثلاثة فترات وهي التأميم [٥٢ ـ ١٩٧٠] والانفتاح [١٩٧٣ ـ ١٩٨١] والاستقرار [٨٢ ـ ١٩٨٧] .. حيث كانت للفترات الثلاث خصائص متباينة في حجم الاستثمارات الأجنبية والوطنية للبحث عن البترول وإنتاجه وأثر ذلك في حجم الاحتياطي البترولى وعلاقته بالاستهلاك المحلى ومتغيراته [نوعا وكما] .

□ الوزير عبد الهادى قنديل : المعروف أن صناعة البترول المصرية كانت خاضعة لسيطرة الشركات الاجنبية خاصة البريطانية حيث كانت شركة أبار الزيوت الانجليزية المصرية هي المسيطرة تماما على عمليات البحث والانتاج بأكملها تقريبا ، وعندما قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان الاستهلاك المحلى من المنتجات البترولية ٣,٥ مليون طن سنويا والاحتياطي من البترول الخام لا يتجاوز ٢٥ مليون طن في ٤ حقول أى ما يعادل ١٧٥ مليون برميل وخلال فترة الخمسينات والستينات رغم ما لجأت اليه الدولة من تأميم للهياكل الرئيسية للانتاج إلا أنها في مجالات البحث عن البترول فتحت الباب أمام الشركات الاجنبية المستقلة إيني الايطالية وبان أمريكان [أموكو حاليا] وفيليبس الامريكيتين للعمل في أراضي مصر ومياهها الاقليمية .. وقد بلغ حجم الاستثمارات للبحث عن البترول خلال الفترة من [١٩٥٢ حتى ١٩٧٠] حوالى ٤٠٠ مليون دولار بلغ حجم الاحتياطي المؤكد خلالها من البترول الخام نحو ٣٠٠ مليون طن ملايين بينما لم يتعد معدل الانتاج ٧ مليون سنويا . ومعنى ذلك أن عمر الاحتياطي كان يزيد على ٤٠ عاما . ومع بداية السبعينات التي شهدت متغيرات لصالح الدول المصدرة للبترول أدت الى زيادات بسيطة نسبيا في أسعار البترول ثم جاءت حرب أكتوبر ١٩٧٣ لتؤدى الى تضاعف أسعار البترول نحو ٤ مرات من حوالى ٣ دولارات الى ١٢ دولارا للبرميل .. فقد إتجهت الدولة مع سياسة الانفتاح الاقتصادى الى تشجيع الشركات الاجنبية للعمل في مصر بعد تطوير إتفاقيات البترول المصرية وأدى ذلك خلال الفترة من [١٩٧٣ الى ١٩٨١] الى زيادة الاحتياطي البترولى الى حوالى ٢٤٠٠ مليون برميل بينما حجم إنتاجنا المحلى وصل عام ١٩٨١ الى حوالى ٢٤٠ مليون برميل سنويا .. أى أن عمر الاحتياطي لا يتجاوز ١٢ سنة ، وخلال السنوات الخمس الأخيرة تضاعف حتى بلغ الآن حوالى ٤٢٠٠ مليون برميل ومع تثبيت معدل إنتاجنا عند ٨٧٠ ألف برميل يوميا أى ما يعادل ٣٠٠ مليون برميل سنويا بجانب الاكتشافات الجديدة .



عبد الهادى قنديل

■ مايو بدأت مصر إعداد إتفاقيات جديدة مع الشركات العالمية لاستغلال حقول الغازات المكتشفة .. فما هو الموقف بالنسبة لمستقبل الغاز الطبيعي في مصر ؟ !

□ وزير البترول : لقد توصلنا بالفعل الى مبادىء أساسية لاتفاقيات البحث عن الغاز الطبيعي وانتاجه مع الشركات الاجنبية .. التي كانت تركز اهتماماتها خلال السنوات الماضية على البحث عن البترول الخام .. وتعتبر اكتشاف الغاز الطبيعي بالنسبة لها غير مجز .. حيث أن الاتفاقيات البترولية على مدى العشرين السنة الماضية .. تنص على ان الغازات المكتشفة أو الغازات المصاحبة للبترول .. ملك الحكومة المصرية .. والتي لم تفد من الغازات وكانت تحرقها في الهواء بدون أى عائد اقتصادى .. واكتشافات الغازات التي تحققت في أبو الغراديق وبدر الدين بالصحراء أو ماضى بشمال الدلتا وأبو قير شمال الاسكندرية وغيرها تمت بالمصادفة .. ولكننا الآن قمنا بتطوير الاتفاقيات الخاصة بالغازات أسوة بالنظام المعمول به لاتفاقيات البترول الخام وعلى ان يحصل الشريك الأجنبي على نصيبه بترولا خاما أو نقدا . وقد واصل قطاع البترول التوسع في مشروعات احلال الغاز الطبيعي محل الوقود البترولى السائل ، وتنمية استخداماته . ولذلك حقق انتاجه زيادة كبيرة كالعادة حيث بلغ حجم انتاجه حوالى ٥,٢ مليون طن عام ١٩٨٦ ، مقابل ١,٩ مليون طن سنويا قبل بداية الخطة الخمسية . وكنا نستورد حوالى ٦٠٠ ألف طن بوتاجاز قبل بداية الخطة سنستورد العام الحالى ٣٠ ألف طن فقط . ولا تزال محطات توليد الكهرباء المستهلك الأكبر للغاز الطبيعي حيث بلغ نصيبه حوالى ٦٠,٥ ٪ ثم مصانع السماد ٢٠,٩ ٪ ومصانع الاسمنت والحراريات وشركات الاستثمار ١٤ ٪ والمنازل ٢,٥ ٪ .

■ مايو : تخفيض حجم انتاجنا من البترول الخام .. قد يكون له آثار مباشرة على انماط الاستهلاك المحلى من المنتجات البترولية .. فهل لذلك علاقة مع سياسة ترشيد استهلاك الطاقة ؟ !

□ الوزير عبد الهادى قنديل : لم تتردد مصر في خفض انتاجها من البترول الخام بنسبة ٢,٩ ٪ خلال العام الماضي رغم حرب الاسعار التي تشعبت وامتدت حتى أواخر اكتوبر الماضي .. وقد تحقق هذا الخفض رغم تسابق دول منظمة أوبك والدول المنتجة الأخرى على اغراق السوق العالمية . وذلك في محاولة من جانبنا لتنبيه غيرنا من المنتجين الى مخاطر المضاربة بالاسعار . وقد تحقق العام الماضي ولأول مرة في تاريخ صناعة البترول المصرية تراجع المعدل العام لاستهلاك المنتجات البترولية المكررة من ١٨,٢ مليون طن عام ١٩٨٥ الى ١٧,٩ مليون طن العام الماضي بنسبة ١,٦ ٪ . ولا شك ان هذا الانخفاض يمثل نجاحا طيبا لسياسة ترشيد الاستهلاك في اطار الضغوط الشديدة التي تعرضت لها ثروتنا البترولية على امتداد السبعينيات وحتى عام ١٩٨٤ .. وهي سنوات تتراوح فيها معدل الزيادة السنوية في الاستهلاك بين ١٢ ٪ و ١٦ ٪ . ولابد ان إنوه هنا بالسياسات التي تجمع بين الحكمة والحزم التي ساعدت على تحقيق هذا الانضباط الذى نامل ان يستمر ويتطور الى الاحسن عاما بعد عام لصالح الحاضر والمستقبل .

الخطة الخمسية الجديدة تعبر عن معنى هام .. يجب الالتفات اليه .. هذا المعنى هو : المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار . فمن المعروف ان هذه الخطة نبعت من القاعدة العريضة .. وتناولتها أيدى الخبراء .. لتضعها في المجرى العلمي .. فهي تجسيد علمي للارادة الشعبية ..

ولعبت الأجهزة الشعبية والتنفيذية في المحليات دورا كبيرا في اعداد الخطة .. وذلك عن طريق تجميع رغبات الجماهير واحتياجاتهم في المناطق المختلفة .. وكذلك تجميع اقتراحاتهم بالنسبة للمشروعات اللازمة لخدمة الحركة اليومية .. أو لتحسين أحوال المنطقة اقتصاديا واجتماعيا .

وأيضا كان للمؤتمر العام الرابع للحزب الوطني فضل مناقشة الاطار العام للخطة الخمسية الجديدة .. واشترك ممثلو المحافظات والمدن في مناقشة هذا الاطار .. واضافوا كثيرا من اللمسات الجماهيرية التي تجعل من الخطة دعاء لآمال الناس .

هذه الخطة الجديدة ستعرض أيضا على الاحزاب الأخرى .. وعلى الاتحادات والنقابات .. أى على كل التجمعات الجماهيرية .. لتناقشها وتضيف اليها .. والخطة تمتاز بالمرونة التي تتسع لكل الاقتراحات البناءة .. والجديدة .

ومجلس الشورى بدأ في مناقشة الخطة الجديدة .. ومن بعده سيبدأ مناقشتها في مجلس الشعب .. ولا شك ان هذه المناقشات البرلمانية ستضع الخطة الجديدة في بؤرة اهتمام كل مواطن على أرض مصر .

ومن الانصاف ان نسجل الجهد الخارق الذى بذله رجال التخطيط في بلدنا .. لاعداد الخطة الخمسية الثانية في القالب العلمي .. وتحصينها بما يعينها على المضي قدما على أرض الواقع .. ولا شك ان اعداد الخطة استغرق وقتا وجهدا من هؤلاء الرجال .. وهم جنود مجهولون .. يستحقون الاشادة بهم وبمجهودهم .

وفي مقدمة رجال التخطيط في بلدنا الدكتور الجنزورى .. نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط .. وهو يجمع بين الشعبية والرسمية .. فهو نائب في البرلمان .. ومسئول تنفيذيا عن التخطيط .. ولهذا فان حرصه كبير على ان تأتي الخطة معبرة عن آمال كل المصريين في مستقبل مشرق .

الخطة الجديدة .. هي خطة كل مصرى .. ومن حق كل مصرى ان يناقشها .. وان يضيف اليها اقتراحاته .. وان يوجه النقد للمواضع التي يراها تستحق النقد .. وان يضع البديل في رأيه ليحل محل ما يراه معيبا .

هي خطتنا .. ونحن كلنا شركاء .

عبد الفتاح الديب



مصر فى عيون الآخرين

حقق الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك نصرا حاسما في مواجهة واحدة من أخطر الازمات التي واجهت مصر منذ عام ١٩٨٥ وهي الخروج من الضائقة الاقتصادية واصلاح المسار الاقتصادى في ظروف من أصعب الظروف واحلكها باعتراف أساطين الاقتصاد وخبرائه المصريين والعالميين . وهي أزمة كانت قد استحكمت حلقاتها واستبعد معظم الاقتصاديين وبيوت العالم الدولية ان تنجح مصر في اجتيازها . وهو ما يعتبر انجازا ضخما بكافة المقاييس والموازين . الأمر الذى جعل صحيفة كصحيفة كريستيان ساينس مونتيور الامريكية تصف الاتفاق الذى توصلت اليه مصر مع صندوق النقد الدولى بانه يمثل نصرا واضحا للرئيس حسني مبارك في سعيه للحصول على قروض دولية بشروط مقبولة سياسيا لدى بلاده وهو اتفاق ينهي أزمة مصر الاقتصادية الطاحنة . وهو الأمر ايضا الذى جعل الدكتور عبد الشكور شعلان مدير عمليات الصندوق يقرر في تصريح علني له ان الاتفاق يستهدف المحافظة على المكاسب الاجتماعية لمحدودى الدخل ويشيد فيه بجهود مصر في ضغط الانفاق وبدء عملية اصلاح اقتصادى كامل . وهاتان الشهادتان يفرضان على هؤلاء الذين حاولوا زرع الياس في النفوس ان يعترفوا بان مصر تسير في الطريق الصحيح لكسر حدة الأزمة الاقتصادية الخانقة . وان يتوقفوا عن استغلال الجو الديمقراطي السائد في تكرار احاديث الياس عن الديون والقروض والاقساط والفوائد . واختلاق ارقام لا تتفق مع الحقيقة وانما تنطلق من رغبة شريرة عمادها الاتجار بالام الجماهير ومعاناتهم ، دون ان يقدموا الحلول العملية لمواجهة تلك الأزمة الخطيرة . وانما يبيعون احلاما لا يمكن ان تتحول الى حقيقة في الواقع الذى نعيشه ونلمسه .

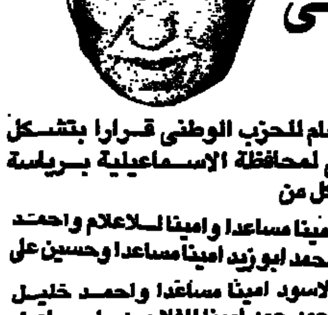
ونحن نقول لهؤلاء اذا كانت الخطة الخمسية الأولى التي لم يبق في عمرها سوى شهر واحد قد حققت أكثر مما كان منوطا بها في معدلات الانتاج والتنمية وفي المشروعات الانتاجية والخدمية فان الخطة الخمسية الثانية المقرر ان تبدأ مع مستهل شهر يوليو القادم عمادها هو التركيز على دعم القدرة الذاتية للاقتصاد القومي والحد تدريجيا من الاعتماد على العالم الخارجي وذلك برفع معدل الصادرات بنسبة ٦,٥ ٪ سنويا وتحجيم الواردات بحيث لا يتعدى معدل الزيادة فيها عن ١ ٪ بما يؤدى الى اصلاح ميزان المدفوعات ويصلح مسارنا الاقتصادى نهائيا . وتظهر نتائج الجهد الخارق والذى بذله الحزب الوطني الديمقراطي قيادة وكوادر للجماهير جلية واضحة بحيث لا تسمح لهم بترديد نفحاتهم الممجوجة وتصديق ارقامهم المغلوطة أو قبول اتجارهم بالام الجماهير ومعاناتهم . وتصبح بضاعتهم كاسدة وشخصياتهم نماذج مرفوضة جماهيريا لا مكان لها في مجتمع مفتوح كالمجتمع الذى نعيشه .

وليعلم هؤلاء ان النتائج التي تم التوصل اليها لم تحدث بين يوم وليلة ، فاتفاق مصر مع صندوق النقد الدولى لم يوقع الا بعد مفاوضات ومحادثات طويلة وشاقة استوجبت تبادل الزيارات المتكررة بين واشنطن والقاهرة لوفود مصرية ووفود من الصندوق . وان هذه المفاوضات تعثرت اكثر من مرة وقطعت أكثر من مرة واستغرقت ما يزيد عن عام كامل الى ان تم الاتفاق وفق مصالح مصر وظروفها الاقتصادية لا حسب الشروط التقليدية للصندوق التي يطالب بها دائما في مثل هذه المواقف كما يحلو لهم ان يؤكدوا ان هذا الاتفاق تم استجابة لشروط الصندوق . وليعلم هؤلاء ان الصندوق لم يتخل عن شروطه بسهولة وانما ارغم على هذا التخلي عندما قام الرئيس مبارك بنفسه بشرح ظروفنا الاقتصادية وأثبت لهم ان الاقتصاد المصرى قادر على اجتياز محنته لو اعطى فترة سماح يتم بعدها تسديد اقساط وفوائد الديون وتسديد حجم الديون نفسها . ووافق الصندوق والدول الدائنة لنا وفي مقدمتها الولايات المتحدة ومجموعة الدول الاوروبية واليابان على جدولة الديون واعطائنا فترة سماح لمدة خمس سنوات . تكون مصر قد اجتازت أزمتها الاقتصادية تماما دون ان يؤثر ذلك على المشاريع العملاقة المقرر اقامتها في خطتها الخمسية الثانية .

وفيما يختص بانشاء مصر للسوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبي لم يأت ايضا عفو الخاطر وانما صدر قرار انشائها بناء على طلب من خيرة الاقتصاديين المصريين المشهود لهم بالكفاءة في المحافل الدولية وبيوت المال العالمية ، وبعد ان اجتمعوا منذ سنوات ـ بناء على دعوة من الرئيس مبارك ، لوضع اسس اصلاح المسار الاقتصادى وبحث اسباب زيادة التضخم والعجز في ميزان المدفوعات . واسباب عزوف المستثمرين عن استخدام رءوس اموالهم في مصر ، على الرغم من أزالة كل المعوقات في الجهاز الحكومي التي كانت تمنع هؤلاء المستثمرين من استثمار اموالهم في المشاريع المصرية . وجاءت دراساتهم وابحاثهم مؤيدة ضرورة انشاء السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبي على الرغم من المحاذير التي ينادى بها البعض . وكلها أمور تقفل الباب على هؤلاء المزايدين وحملة الشعارات . فهل يعودون الى صوابهم وينضمون الى قافلة الشعب الذى عقد العزم على المضي بقوة واصرار لاخراج مصر من أزمتها الاقتصادية ؟

لطفى عبد القادر

عثمان احمد عثمان رئيسا لهيئة مكتب الحزب الوطنى بالاسماعيلية



اصدر الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطني قرارا بتشكيل هيئة مكتب الحزب الوطني الديمقراطي لمحافظة الاسماعيلية برياسة المهندس عثمان احمد عثمان وعضوية كل من م . محمد عزت عادل .. امينا مساعدا واحمد اسماعيل خضير امينا مساعدا وامينا للاعلام واحمد محمد ابو زيد امينا مساعدا وحسين علي الاسود امينا مساعدا واحمد خليل احمد حمد امينا للفلاحين واسماعيل محمد اسماعيل عبد المولى امينا للصندوق وعبد المنعم منصور محمد امينا للمهنيين وسيد حسن سيد ثروه .. امينا للعمال و م . محمد عبد الحميد الحديدى امينا للشباب وسوسن ابراهيم الكيلاني .. امينة للمرأة ومحمد علي يوسف .. عضوا وعبد الكريم علي بغدادى عضوا وممدوح احمد يعقوب داود عضوا ود . اسماعيل ابراهيم الفقي عضوا ومحمد عزمي عبد القادر .. عضوا و م . محمد احمد السيد سلامه .. عضوا وعطيه احمد عطيه عوض .. عضوا و م . محمد عبد الرحيم سليمان .. عضوا وعبد الفتاح محمد علي البلتاجى عضوا و م . غريب ابو الرجال سلامه .. عضوا وحسن حسن محمد وهيبه .. عضوا وسيد عبد العظيم عريبه عضوا وفتحي عدلي محمد محمد عياده عضوا ومحمد محمود محمد فراج عضوا واحمد حسن منصور جريش عضوا وعبد الله محمد علي عمار عضوا ومحمد بهاء الدين السيد عضوا وعبد الشافى ضرغام حسن عضوا وحامد زكي عضوا ود . اسماعيل احمد سهمود عضوا

ما نشرته الاهالى غير صحيح

نشرت جريدة الاهالى في عددها رقم ٢٨٧ الصادر بتاريخ ٨ ابريل الماضي موضوعا تحت عنوان انهيار الحزب الوطني بزفتى .. ويقول ابراهيم عبده القللى عضو هيئة مكتب الحزب الوطني بمركز زفتى ان ما نشرته جريدة الاهالى غير صحيح ولم يصدر مني اى تصريح ، او تقديم استقالة من الحزب وانني متمسك بعضويتي بالحزب الوطني الديمقراطي

مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى

● يومية ـ تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الأمانة العامة للحزب الوطنى كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة

دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

تليفون :

٣٤٠٩٩٠٠ ـ ٣٤٠٩٩٠٧ ـ ٣٤٠٩٩٠٨ ـ ٣٤٠٩٩٠٩ ـ ٣٤٠٧٥١٧ .

ص . ب ١٢٥ الجزيرة ـ الزمالك ـ القاهرة

تلكس :

٩٣٤٨٧ ـ 93489 / 93490

الاعلانات :

● وكالة مايو للاعلان

١٦ ش المنتزة ـ الزمالك

الاشتراكات :

● مؤسسة الاهرام

الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات مبنى الاهرام ـ شارع الجلاء

● دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

الاجتماع الموسع بالحزب الوطنى :

الاستقرار عنصر أساسى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

● الديمقراطية وسيلتنا لتحقيق التقدم والرقى

● الرقابة للشعب والضمير الوطنى

● خطواتنا مدروسة ومحسوبة ومعلنة

شهد الرئيس محمد حسنى مبارك مساء امس الاجتماع الموسع الذى عقد بمقر الحزب الوطنى الديمقراطى بكورنيش النيل لمناقشة الخطة الخمسية القادمة (٨٧ ـ ٩٢) وحضره الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ونواب رئيس الوزراء والوزراء كما حضره الامناء العامون المساعدون بالحزب ورؤساء اللجان النوعية بالحزب ورئيس واعضاء هيئات مكاتب مجلسى الشعب والشورى .

● على الأحزاب أن تواجه كل من يحاول المساس باستقرار الوطن ومؤسساته



قيادات الحزب تحيى الرئيس مبارك عند وصوله إلى مكان الاجتماع بمقر الحزب بكورنيش النيل لمناقشة الخطة الجديدة للتنمية ..



حضر الاجتماع الموسع للحزب لمناقشة الخطة قيادات الحزب وجميع نواب رئيس الوزراء والمحافظون ورؤساء اللجان النوعية بالحزب ورؤساء وهيئات مكاتب لجان مجلسى الشعب والشورى .

واشار الرئيس مبارك خلال الاجتماع الى ان الاستقرار يمثل العنصر الاساسى لتحقيق الانجاز وبدونه لا تتحقق التنمية وتصبح عديمة الجدوى ولا يجنى الشعب عائدها .

و أكد الرئيس مبارك ان الاستقرار يوفر المناخ الصالح للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . كما أكد الرئيس ان السلام ليس بعيدا عن التنمية بل انه فى ظل السلام امكن لمصر ان تحقق معدلات التنمية من الخطة الخمسية الاولى التى تنتهى فى يوليو القادم .

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام وقال ان الرئيس مبارك اكد على ان الخطة الخمسية الاولى وما يتبعها من خطط متتالية هى من اجل الاصلاح الاقتصادى الشامل على المدى المتوسط والطويل .

الديمقراطية وسيلتنا

وتناول الرئيس الاتفاق التى تم مع صندوق النقد الدولى الذى أكد سلامة مسار الاقتصاد المصرى وسياسته من اجل الاصلاح ، واشار الرئيس ان مصر تخطو على طريق التنمية فى ظل الديمقراطية وان الديمقراطية هى وسيلتنا لتحقيق التقدم والرقى وعلينا ان نتمسك ونفخر بديمقراطيتنا وايضا علينا ان نتحمل الممارسة الديمقراطية حتى تستقر تقاليدها وقيمها من اجل الاجيال القادمة .

كما تناول الرئيس مبارك فى الاجتماع دور القوى السياسية فى العمل وتعبئة قوى الوطن وتوحيد صفوفه من اجل العمل والانتاج والارتقاء بمستوى المسئولية الوطنية لتكون المصالح العليا والامن القومى المصرى فوق كل الاحزاب مؤكدا ان الاغلبية والمعارضة فى قارب واحد عليهم ان يحافظوا على سلامته وعلى الاحزاب ان تصحح وتواجه كل من يحاول المساس باستقرار الوطن ومؤسساته .

الرقابة للشعب

وحول قضية الرقابة طالب الرئيس مبارك ان تكون الرقابة هى رقابة الشعب والضمير الوطنى وان مسئولية الرقابة والانضباط فى ظل النظام الديمقراطى تنبع من داخل المؤسسات والاحزاب والمواطنين جميعا بالرأى والرأى الاخر . وأن تكون المؤسسات قادرة على المواجهة والتصحيح وطرح الحقائق .

وفى مجال فرص العمل اشار الرئيس إلى اهمية تحقيق فرص العمل الواردة فى الخطة الخمسية وفى القطاعات والمشروعات المنتجة وان هذا ما تسعى الخطة القادمة لتحقيقه حتى يتم تصحيح سياسة تشغيل القوى العاملة لتكون طاقات منتجة تحقق ذاتها وتبتعد عن البطالة المقنعة والعمل فى دواوين الحكومة من خلال فرص عمل تحقق مصلحتها ومصلحة المجتمع كله .

وفى مجال مناقشة الخطة اشار الرئيس الى اهمية واقعية الخيارات والبدائل المطروحة والا تكون مجرد نظريات غير قابلة للتطبيق بل لابد ان تتفق وامكانياتنا وقدراتنا واضعين البعد الاجتماعى بعاداته وقيمه وان الخطة تتحرك فى خطوط متوازية فلا يجوز ان يكون هناك تنمية فى قطاع على حساب قطاع آخر فلا يتحقق التوازن والتكامل المستهدف مع اهمية المتابعة .

كما اشار الرئيس الى ان زيادة الانتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتى هو هدف اساسى لتحقيق احتياجات المواطنين وزيادة قدراتنا على التصدير .

الخطة مرنة

وقد اوضح الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء خلال الاجتماع ان المرونة التى يتسم بها قانون الخطة يجعلها قادرة على مواجهة المتغيرات وتوفير الاولويات للمشروعات التى يتطلبها الاقتصاد المصرى وقطاعاته وكذلك احتياجات المجتمع .

خطواتنا مدروسة

وقال وزير الاعلام ان الرئيس مبارك قد تناول الاجابة على عدد من الاسئلة حول السياسة الخارجية وحول الجهود لعقد المؤتمر الدولى واكد الرئيس ان مصر تبذل كل امكانياتها من خلال موقعها . واشار الرئيس الى الاتصالات الجارية مع القوتين الاعظم والاطراف الاخرى المعنية من اجل الوصول الى انعقاد المؤتمر الدولى .

واشار الرئيس فى هذا المجال الى ما يحيط التحرك من ايجابيات وعقبات مؤكدا ان مصر لا تتخلى عن موقعها من اجل مساندة القضية الفلسطينية بحكم ريادتها ولكن فى الوقت نفسه فان خطواتها مدروسة ومحسوبة ومعلنة .

وكان الرئيس مبارك قد عقد اجتماعا قبيل الاجتماع الموسع مع هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطنى حضره الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب والأمناء العامون المساعدون كما حضر الاجتماع الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى والدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وقد استمع الرئيس خلال الاجتماع الى تقرير من الامين العام للحزب حول حركة الحزب الوطنى الديمقراطى على مستوى اللجان المتخصصة وما تناقشه هذه اللجان من قضايا وكذلك حركة الحزب على مستوى

تابع اللقاء :

حسنى المنشاوى

تصوير :

فاروق ابراهيم

الخطة ترتكز على :

- ● دعم القدرة الذاتية للاقتصاد المصرى
- ● الاقلال من الاعتماد على العالم الخارجى
- ● اصلاح هيكل القروض والديون
- ● تشجيع القدرة الذاتية
- ● الربط بين الدخول والأسعار
- ● التوازن بين السكان والمكان

المحافظات .

● وقد استمر الاجتماع الموسع أكثر من أربع ساعات تحدث فى بدايته الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى فالقى الضوء على محتويات الخطة الخمسية القادمة واشار الى انها تمثل حلقة من حلقات خطة طويلة الأجل بدأت منذ عام ١٩٨١ وتمتد حتى عام ١٩٩٢ وأوضح ان الخطة يحكمها خط استراتيجى واحد يرتكز على عدة محاور ياتى فى مقدمتها دعم القدرة الذاتية للاقتصاد المصرى من خلال زيادة الانتاج والاقلال من الاعتماد على العالم الخارجى بزيادة الصادرات واصلاح هيكل القروض والديون وتشجيع القدرة الذاتية والربط بين الدخول والاسعار واتاحة مطالب الأمن والدفاع عن الأرض والوطن والحفاظ على البيئة الاساسية المادية والاجتماعية بعد ان اعطت الخطة الخمسية الحالية الكثير .

كما تستهدف الخطة التوازن بين السكان والمكان بالسعى الى الخروج من الوادى الضيق حول نهر النيل الى صحراوات مصر باستصلاح واستزراع الأرض الجديدة واقامة تجمعات بشرية جديدة تمتص الزيادة السكانية الحالية .

تقدم اقتصادى كبير

وشرح الدكتور كمال الجنزورى انجازات الخطة الخمسية الحالية فى مختلف مجالات الانتاج والخدمات واشار الى ان الخطة بدأت فى ضوء العديد من التحديات منها وجود خلل فى هيئة الانتاج فى السنة الأولى من الخطة بالاضافة الى خلل كبير يتمثل فى الاعتماد على العالم الخارجى وقد شهدت الخطة الحالية فى السنتين الاخيرتين تقدما كبيرا فى المجال الاقتصادى مما ساهم فى تحقيق الوفرة فى الاقتصاد الوطنى أدى الى اقلال العجز فى ميزان المدفوعات والموازنة العامة للدولة .

وقال الدكتور الجنزورى ان الخطة الخمسية الحالية قد اضافت فى قطاع الكهرباء ٢٥١٠ ميجاوات بلغت جملة استثماراتها ٣ مليارات جنيه وهذا ضعف ما ينتجه السد العالى ونحن نسعى للدفع باستخدام الكهرباء الاستخدام الأفضل .

● وقطاع البترول اضاف الخير كله للاقتصاد المصرى فقد كان انتاج البترول فى سنة ٨٢/٨١ يبلغ ٣٢ مليون طن ارتفع الى ٤٣ مليون طن بزيادة خلال خمس سنوات بلغت ١١ مليون طن يبلغ ثمنها ٥,٥ مليون دولار اما الصادرات فقد زادت الى ١١ مليار دولار .

● وفى قطاع النقل والمواصلات اعطى له ما لم يعطله على مدى ثلاثين عاما فقد انفق عليه خلال سنوات الخطة ٧ مليارات و ٢٠٠ مليون جنيه وكانت الحركة فى جميع محاور هذا القطاع بدءا من الطرق البرية الى الكبارى الى الانفاق الى شبكة السكة الحديد الى النقل النهرى والبحرى والمطارات ثم قناة السويس وقد زادت طاقة الموانى الضعف خلال الخمس السنوات اما طاقة المواصلات فقد زادت الى مرة ونصف بدلا من ٥٠٠ ألف خط وصلت الى مليون و ٤٠٠ ألف خط .

● وقطاع السياحة تم زيادة طاقته الفندقية مرة ونصفا وان ما انفق فى النقل والمواصلات والصرف الصحى ومياه الشرب وما انفق على الامن والاستقرار كان له أثر على السياحة وبالتالى انعكس على ازدياد الحركة السياحية فى مصر فى الفترة الاخيرة .

● وبالنسبة لقطاع التعمير والمجتمعات الجديدة انتشر فى شمال سيناء وجنوب سيناء والبحر الاحمر والساحل الشمالى والاسكندرية والقاهرة وخلق مراكز تدريب تم من خلالها إضافة طاقة حرفية جديدة ويكفى ان نذكر انه وفر ١٢٩٣ موقعا للمصانع دخل ٢١٤ فعلا كمصانع خلال السنوات الخمس الماضية .

● وفى مجال الاسكان .. وهو مشكلة المشاكل فقد تم خلال ٢٠ سنة بناء ٤٠٠ ألف وحدة سكنية وفى الخطة الخمسية تم بناء ٨١٢ ألف وحدة سكنية منها ٥٨ ٪ عبارة عن اسكان اقتصادى وهذا تكلف ٥,٥ مليار جنيه .

● وبالنسبة للمرافق انفقنا عليها خلال سنوات الخطة ٣ مليارات جنيه فارتفع الانتاج اليومى من مياه الشرب من ٦ ملايين متر مكعب الى ٨,٦ مليون متر مكعب وذلك على مستوى الجمهورية وايضا الصرف الصحى بتكاليفه الباهظة فقد بدأنا فى تجديد شبكتى القاهرة والاسكندرية بالكامل ودعمنا ١٨ مدينة بالصرف الصحى وادخلنا الصرف الصحى فى ٨ مدن لأول مرة وبدأنا فى ١١ مدينة أخرى .

● وفى قطاع التنمية الاجتماعية بكل قطاعاته بدءا بالتعليم والصحة والاعلام والثقافة والرعاية الشبابية والدينية ثم الخدمات الناتجة من الأمن والدفاع هذه القطاعات هى الوجه المضىء للاقتصاد القومى وقد انفق عليها ١,٢ مليار خلال سنوات الخطة .

وقال الدكتور كمال الجنزورى لقد وصل انتاجنا خلال سنة ٨٢/٨١ إلى ما يقرب ١,٢٠ مليار ارتفع الى ٢٨ مليار بنفس اسعار ٨٢/٨١ وبلغ معدل النمو ٨,٦ انخفض عما جاء فى الخطة فى العام الأخير نتيجة لظروف تحجيم حجم الانتاج . ووصل حجم الاستثمار خلال سنوات الخطة الى ٤,٣٦ مليار جنيه منها ١,٢٧ مليار جنيه للقطاع العام و ٣,٩ للقطاع الخاص . وبالنسبة للديون الخارجية فقد كان حجمها فى نهاية ديسمبر ١٩٨١ يبلغ ٦,١٧ مليار دولار وفى ديسمبر ١٩٨٦ وصل الى ٥,٢٧ مليار دولار معنى هذا زيادة ٩,٩ مليار دولار وهذه الزيادة كانت كالتالى ٢,١ مليار دولار تم شراء قمح بها و ٣,٢ مليار دولار لمستلزمات الانتاج لتشغيل المصانع و ٤,٦ مليار دولار لمشروعات التنمية و أقول للبعض انه لو لم تكن الخطة الخمسية الحالية لرفع رقم الديون الى اكثر من ذلك . وهذه الخطة كانت موضع احترام العالم كله حتى فى الدول التى لا تعترف بالتخطيط كما يرجع هذا الانضباط لفضل الرئيس مبارك الذى لا يتدخل فى الخطة ولا يوافق على مشروع الا اذا كان موجودا فى الخطة .

الخطة الجديدة

ثم تحدث الدكتور الجنزورى عن الخطة الخمسية القادمة فقال : لقد بدأ الاعداد للخطة الخمسية القادمة ٩٢/٨٧ منذ نوفمبر ٨٥ وساهم خبراء ومفكرو مصر لوضع تصورهم حتى عام ٢٠٠٠ فى كافة المجالات وذلك بالاشتراك مع أهل الخبرة السابقين فى كافة القطاعات والاجهزة والاتحادات النقابية والنوعية ورجال الاعمال وأخيرا جهاز التخطيط بالاضافة الى ٦٧١ جهة اعتماد من الدولة لها موازنة مستقلة ارسلت مقترحاتها والحسابات الختامية لكل مشروعات مصر وتقارير جهاز المحاسبات وتقارير المجالس القومية المتخصصة وتقارير اللجان المختصة فى مجلسى الشورى والشعب ومراكز البحث العلمى وتم اعداد اطار عام للخطة عرض على المؤتمر العام الرابع للحزب الذى عقد فى يوليو الماضى وخرجت توصيات المؤتمر عن كل لجنة وكانت موضع عناية اساسية فى خروج الاطار التفصيلى للخطة الجديدة .

زيادة الناتج القومى

وتستهدف الخطة زيادة الناتج القومى من ٨,٤٠ مليار جنيه فى ٨٦ / ٨٧ ليصل الى ٤,٥٤ مليار جنيه بمعدل نمو ٨,٥٪ سنويا . وتستهدف الخطة تنفيذ استثمارات تبلغ نحو ٥,٤٦ مليار جنيه يبلغ نصيب القطاع العام منها نحو ٥,٢٨ مليار جنيه كما يبلغ نصيب القطاع الخاص نحو ١٨ مليار جنيه بنسبة ٣٩٪ ويخص القطاعات السلعية نحو ٢,٢٤ مليار جنيه بنسبة ٥٢٪ من اجمالى الاستثمارات كما يخص الخدمات الانتاجية نحو ١,٧ مليار جنيه بنسبة ١٦٪ ويخص الخدمات الاجتماعية ٤,١٤ مليار جنيه بنسبة ٣١٪ .

وفى اطار استثمارات القطاع العام يخص مشروعات الاحلال نحو ٨,٥ مليار جنيه بنسبة ٢١٪ ويخص مشروعات الاستكمال نحو ٤,٨ مليار جنيه بنسبة ٣,٣٠٪ ويخص المشروعات الجديدة نحو ٥,١٣ مليار جنيه بنسبة ٤٨,٧٪ ويتم تمويل استثمارات القطاع العام عن طريق بنك الاستثمار القومى ويسهم بتمويل ٢,٥٠٪ منها ويسهم التمويل الذاتى بنحو ٨,٢٣٪ و ٦٪ منح لا ترد ويبلغ دور القروض والتسهيلات نحو ٢٠٪ .

ويقدر عدد المشتغلين المستهدف حتى عام ٩١ / ١٩٩٢ بنحو ٣,١٤ مليون مشتغل بزيادة قدرها ١,٢ مليون فرصة عمل بمتوسط ٤٠٠ ألف مشتغل كل عام على مستوى ٥٤ مهنة وتخصص وسوف يربط هذا بمراكز التدريب .

تعظيم التصدير

كما تستهدف الخطة تعظيم التصدير لتحسين أوضاع التعامل مع العالم الخارجى بغية تحقيق التوازن فى المعاملات الخارجية بعد هذه الخطة وتعتمد الخطة فى ذلك على موارد التصدير من الطاقات الانتاجية الى الواردات بصورة ملموسة بالاهتمام بالانتاج الذى يوفر الاحلال محل الواردات .

وتستهدف الخطة تنمية الصادرات السلعية بمعدل نمو سنوى يبلغ فى المتوسط نحو ٦,٥٪ والصادرات الخدمية بمعدل سنوى ٥,٦٪ وفى جانب الواردات السلعية تقتصر الخطة على تنميتها بمعدل نحو ١٪ ونتيجة لتلك التقديرات ينخفض عجز الميزان التجارى خلال السنوات الخمس بنسبة ٢,٢٪ ويقتصر عجز ميزان المدفوعات الجارى على نحو ٧٠٠ مليون جنيه فى السنة الخامسة ٩١/ ١٩٩٢ مقابل ٢٠٦٦ مليون جنيه فى سنة الاساس ٨٦ / ١٩٨٧ .

وقال الدكتور الجنزورى هناك جزء اساسى فى الخطة يتعلق بالسكان والمكان فقد اعدت خريطة اقتصادية لكل محافظة تشتمل على مواردها القائمة حاليا فى كل مجالات الصناعة والزراعة والطاقة والمواصلات . وخريطة اخرى للموارد التى يمكن ان تتاح بكل محافظة وخريطة ثالثة تضع تصورا للمحافظات حتى عام ٢٠٠٢ وخريطة أخرى للمشروعات الجديدة فى المحافظات حتى تزيل الفوارق بين المحافظات .

فرص عمل

● ثم بدأت المناقشات حول الخطة الخمسية القادمة فقال الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب : يجب التركيز على المشروعات التى تستقطب قدرا من العمالة دون الاخلال بالتكنولوجيا الحديثة والتركيز على القطاعات السلعية لاننا مازلنا فى حاجة الى بذل مزيد من الجهد فيها حتى تزيد السلع فى السوق وخلق فرص عمل لابنائنا وتزيل جانبا من الركود القائم الذى يصاحب التضخم الموجود فى السوق والذى مصدره زيادة التكاليف وهى التى تقف عائقا امام التصدير والحد من الاستيراد .

صلابة اقتصادنا

● وقال الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب : العالم يثق فى صلابة الاقتصاد المصرى وفى جدية الاصلاح الاقتصادى ولاشك ان توجيهات الرئيس مبارك هى التى ضمنت استمرار مسيرة الاصلاح الاقتصادى وما توصلنا اليه كان انجازا ضخما ولم نقبل من الشروط الا ما هو مقبول اجتماعيا وان التزامنا بالتخطيط يعد من أهم انجازاتنا والجانب الواقعى يؤكد على اننا نسير بجدية واننا نسير فى اطار الممكن والمتاح وان شعار دبلوماسية التنمية قد ساهم فى استثمار علاقات مصر الدولية من أجل خطط التنمية الاقتصادية .

● و أكد المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة السابق : على أن الخطتين الخمسية الاولى والثانية لها دلالات حضارية وهى اننا نسير فى طريق مخطط ذى أهداف محددة .

دور للمؤسسات الشعبية

● وقال الدكتور وجيه شندى : الحكومة تحملت كثيرا ولابد ان يكون هناك دور للمؤسسات الشعبية والجمعيات وان يكون لها دور فى تخفيف العبء عن المواطن والتغلب على المشاكل التى تواجه القطاع الخاص لتحفيزه على الانتاج . واضاف أن دول المديونية فى العالم تبلغ ١٥ دولة اعضاء فى نادى المديونية العالمية ليس من بينها مصر .

● وقال د . حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة : بعد نجاح القرارات الاقتصادية الاخيرة نحن ننتظر قرارات اقتصادية جديدة لاصلاح المسار الاقتصادى فهل ونحن نضع الخطة الخمسية القادمة اخذنا اثر هذه القرارات الاقتصادية فى الحسبان .

● وقال الدكتور احمد الصفتى عضو اللجنة الاقتصادية بالحزب : ان الخطة فى شكلها الحالى لا تزيد عن كونها اكثر من برنامج استثمارى للقطاع العام والاستثمارات المخصصة للقطاع الخاص تفوق كل امكانياته وحتى يتمكن القطاع الخاص من حجم الاستثمارات والتى يبلغ ٢٢ مليار جنيه فسوف يطالب رجال الاعمال بمزيد من التسهيلات حتى يتمكنوا من تحقيق هذا القدر من الاستثمارات وسيترتب على ذلك مزيد من التضخم والاختلالات الهيكلية والسعرية بين القطاعين العام والخاص والجمهور فهل يستطيع المجتمع تحمل اعباء التضخم ؟ .

استغلال الطاقات الانتاجية

● وقال الدكتور عبد الفتاح شوقى : يجب الاهتمام بالآلات الاستثمارية والرئيسية وحسن استغلال الطاقات الانتاجية الموجودة وادخال الطاقات غير المستغلة فى الاعتبار خلال الخطة القادمة مع الاهتمام بالرقابة على عمليات الانتاج الصناعية والزراعية لتضليل الفاقد والاهتمام بالجودة لزيادة التصدير ودعم الجهود الذاتية وخاصة فى مجالى الصحة والتعليم .

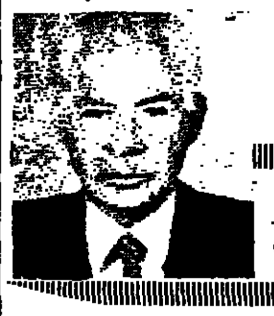
● وقال الدكتور صبرى الشبراوى رئيس لجنة تنمية القوى البشرية بالحزب :

لابد من التركيز على من يدير الانطلاقة الاقتصادية والاجتماعية ولابد ان يكون له مواصفات معينة ، فالانطلاقة الحضارية تتطلب إعادة النظر فى القيادات فى القطاع المدنى على أساس علمى موضوعى وان يتم اعادة النظر فى مقدرات المجتمع . ولابد من اعادة النظر فى طاقة المجتمع المصرى وتدعيم اللامركزية فى اتخاذ القرارات . ولابد ان نهتم بالانسان المصرى باعتباره صانع الحضارة .

● وعقب بعد ذلك الدكتور كمال الجنزورى فقال : ان الخطة الخمسية القادمة خطة بكل ما تعنى هذه الكلمة ونظرة قومية حتى عام ٢٠٠٠ وانه قد شارك فى عمل هذه الخطة ٣٢٠ من المتخصصين والخبراء والمفكرين . وان القرارات الاقتصادية الاخيرة قد اتسمت بالتانى والموضوعية وراعت كافة وجهات النظر التى بدت من مختلف الجهات .

هكذا من الأصل

نحو المستقبل



بقلم
محمود عبد المنعم مراد

شيء طيب أن تستجيب لنا الدول الدائنة ، وتعلن استعدادها لجدولة الديون ، ايمانا منها بقدرة مصر على تخطي الازمة ، واستحقاقها لمساندة هذه الدول ، ومنحها لمصر مهلة تلتقط فيها انفاسها ، وتستكمل اسلحتها لخوض حرب مظفرة ضد الفقر والتخلف ، والمضي قدما في التنمية دون توقف . هذا شيء طيب يسعد كل مصري . فهو شهادة موقعة بين صندوق النقد الدولي ، بان مصر الآن تتبع سياسة اقتصادية سليمة ، وان اقتصادها بخير ، وانها قادرة على السداد . ولكن ماذا بعد ؟

ان الشاب الجامعي الذي تمنحه كليته التي تخرج فيها شهادة بانه نجح في الامتحان ، واصبح مؤهلا لممارسة العمل الذي تؤهله له هذه الشهادة ، لا يمكن ان يعتبر حصوله عليها ، هو خاتمة المطاف . ان الشهادة هي مجرد جواز مرور . والمهم بعد ذلك هو الحصول على عمل وممارسة هذا العمل بنجاح ، لان الهدف هو النجاح في الحياة ، لا مجرد النجاح في الامتحان . ومصر باسرها لابد ان تعي ذلك . ان الشهادة التي منحنا اياها صندوق النقد الدولي ، وكرستها بعد ذلك الدول الدائنة في نادي باريس ، ووافقت بمقتضها على جدولة الديون ، ومنحتنا فترة سماح قدرها خمس سنوات : هذه الشهادة ليست مجرد ورقة مزينة بالالوان نكتفي بتعليقها على الجدران ، وننظر إليها بين الحين والحين ، في غبطة وامتنان . بل لابد ان يتلوها العمل ، لان العمل والانتاج وتنمية الموارد وتنفيذ الخطط الكفيلة بسداد الديون بعد ذلك في مواعيدها المقررة . والمضي في رفع مستوى المعيشة بزيادة الانتاج ، وزيادة التصدير ، ومضاعفة الجهد ، للاقلال من الانفاق والاقلال من الاستيراد . ذلك هو القصد ، وهو الانجاز الحقيقي ، لا مجرد الحصول على شهادة النجاح . والكل يتحملون المسئولية . الحكومة تتحملها ، والحزب الحاكم الذي يمثل الاغلبية ، وتمثله الحكومة في التنفيذ ، يتحملان المسئولية ايضا وقبلهما ، لا بعدهما ، يتحمل الشعب ، الاغنياء منه واصحاب رؤس الاموال ، والعاملون في كل المجالات والميادين ، في القرى والمزارع ، وفي المدن والمصانع ، وفي كل قطاعات الانتاج والخدمات ، يتحملون المسئولية ، بقدر اكبر مما تتحمله الحكومة ، وان كان معظم الناس يلقون بالمسئولية على الحكومة وحدها ، ويركنون ظهرهم إلى الحائط يتفرجون ، او ينامون ملء الجفون ، ويطالبون الحكومة التي تملك في ظنهم عصا سحرية ، ان تفعل المستحيل ، وان تغدق عليهم المال الوفير ، وان تفجر الارض من تحت اقدامهم لبنا وعسلا . لابد من اثارة الوعي العام ، باننا لا نمر بظروف عادية . ابدا . نحن في ظروف استثنائية ، كظروف الحرب تماما . ولكنها ليست حرب قتال مادي باسلحة الموت ولكنها حرب ضد الفقر وضد التخلف ، وضد فقدان الوعي وفقدان الحماس ، بل فقدان الشعور بالمسئولية . وليس من باب الدفاع عن الحكومة او عن المسئولين الكبار ، او ما نسميهم بالقيادات ، ان نقول انهم وحدهم لا يمكن ان يحلوا المشكلات ، مهما بلغوا من الذكاء والاخلاص والعلم والنزاهة . انهم يصدرون القرارات ، ولكن هناك من هم دونهم في المستويات الوسطى والدنيا ، من يستطيعون ان يعرقلوا التنفيذ ، ويحولوا القرار إلى مجرد قصاصة ورق ، يمكن القاؤها في سلة المهملات ، دون ان يتعرضوا للعقاب او يشار إليهم باصابع الاتهام ، لانهم في مأمن من العقوبة ، فكثير من الذين لا يعملون ، لا يسألهم احد ، لانهم لا يخطئون ، لكونهم لا يعملون ، اما الذين يخطئون فهم الذين يعملون ، ويتعرضون للخطأ . واصغر موظف او عامل يمكن ان يلغي قرارا اصدره رئيس الجمهورية ويمكن للخفير او الحارس الذي يحرس مصنعا تقدر تكاليفه بعشرات الملايين من الجنيهات ، ان يدمر المصنع كله ، بحريق مصطنع ، او بمجرد الاهمال ، عندما يستبد به الكيف فيضرم النار في قليل من الحطب ليصنع الشاي ، واذا به يصنع حريقا مدمرا ، يلتهم المصنع كله بالاته ومواده الخام ، ومنتجاته ويمكن لاي موظف صغير ، في اية مصلحة تتعامل مع الجماهير ، ان يتلكأ في تنفيذ ما انيط به من عمل ، فيقف الناس امامه ينتظرون اداء خدمة لا تؤدى ، او لا تؤدى في موعدها ، فيثير حنق الناس وغيظهم ونفاد صبرهم وثورتهم على الحكومة كلها . والامثلة على ذلك كثيرة ومعروفة لكل مواطن . لاننا جميعا نحتاج في كثير من الاوقات إلى ورقة مختومة ، او اداء خدمة هي حق لنا ، فنجد امامنا من الصعاب والعراقيل واحابيل الروتين او الكسل او الانحراف ، ما يصدنا عن التعامل مع المسئولين عن اداء الخدمة التي يتناولون من اجلها اجورهم . الكل مسئولون عن استخدام الشهادة التي استطاعت مصر الحصول عليها . وكل منحرف يجب ان ينال جزاءه ، سواء كان من موظفي الدولة ، او من المنحرفين الذين يعرقلون خط الدولة ، ويسعون لكسب الحرام ، وتكوين الثروات الخاصة على حساب المواطنين ، وصحتهم وكرامتهم ومصالحهم . ولست اريد ان اعدد الامثلة على هؤلاء المنحرفين ، سواء كانوا يتجرون فيما هو مباح الاتجار فيه ، او كانوا يتجرون فيما هو ممنوع ومحرم قانونا . وليس الانحراف وحده هو عدونا الذي نريد التصدي له ، ولكن الاستهتار والاستهانة وعدم الشعور بالمسئولية ، وتأجيل عمل اليوم إلى غد ، كل هذه اخطار اخرى لا تقل اهمية عن الانحراف بمعناها الخاص الذي سئمنا الحديث عنه كل صباح ولا يمكن ان يثمر العمل النافع ، في جو فاسد . الجو كله يجب ان ينقى من الادران وعلى كل منا ان يحاسب ضميره ، وان يفقد ذاته ، قبل ان يتحمس في محاسبة الآخرين وتقدهم على كل منا ان يقدم لنفسه كشف حساب يوميا على ما اداه من خدمة للوطن ولنفسه . ولابد ان تكون خدمة النفس جزءا من خدمة الوطن كله ، يجب لا تتم خدمة النفس على حساب مصالح الآخرين .

الخلاصة اننا مقبلون على فترة جادة وخطيرة من تاريخنا المعاصر . اجل اخذنا الشهادة . ولكن علينا ان نستخدمها ونستفيد منها ، ونجعلها مفتاحا يفتح الابواب المغلقة ، وسلاحا نحارب به الفقر والتخلف . علينا الآن ان نعمل ، ولا نكتفي بتعليق الشهادة على الحائط .

للشباب دور رائد في عملية التنمية ..
وفي المقدمة دائما يكون الاتجاه إلى الصحراء .
ولكن الوصول إلى الصحراء طريق ليس بالسهولة ..
فهناك مقومات لابد من توافرها لتحقيق هذا الهدف
وفي محاولة لالقاء الضوء على هذه القضية .. كان هذا التحقيق :



الطريق لمستقبل الشباب .. يمر بالصحراء

د. يوسف والى : مسئوليتنا نحو الاجيال القادمة تفرض زيادة الرقعة الزراعية

تحقيق :
نهاد عيسى

في البداية يتحدث د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي فيقول ان استصلاح الاراضي هو مشروع الشباب بمعنى الكلمة . فهو هدفه ووسيلته كما ان حتمية زيادة الرقعة الزراعية فرضتها مسئوليتنا تجاه الاجيال القادمة ومشروعات استصلاح الاراضي تتيح فرصة العمل المنتج للالاف من شبابنا في واحد من ابرز واشرف مجالات العمل الوطني ودور الشباب متصل سواء بالنسبة لمجهودات القطاع العام وقطاعاته التي يخدمون فيها كجزء من الهيكل الوظيفي او القطاع التعاوني للاستفادة من جهودهم الشابة وكذلك بالنسبة لمشروعات القطاع الخاص

ومشروعات التمليك التي بدأت منذ ١٩٥٥ في أبيس وجنوب التحرير وقوته بالفيوم واستمرت لتبلغ المساحة التي تم تمليكها ما يقرب من ٢٣٠ ألف فدان من الاراضي المستصلحة والبالغ جملته في ذلك الوقت ٩١٢ ألف فدان .

صعوبات في طريقها للحل !

وعن دور وزارة الزراعة في تذليل العقبات والصعوبات التي تواجه الشباب في عمليات الاستصلاح : يؤكد د . والى على ان صعوبات عمليات استصلاح الاراضي امر لا يمكن انكاره

وفي نفس الوقت اصرار الانسان ومقدرته على اجتياز التحديات امر اكدته التجربة الماضية في مجال استصلاح الاراضي وقال ان الوزارة تحرص على توفير عنصر الخبرة الفنية للشباب المتجه لنشاط استصلاح الاراضي من خلال الدورات التدريبية التي تعقد لهم في قلب مناطق الاستصلاح الجديدة ومن ناحية اخرى

يكفل السير بجدية في اجراءات التمليك وتوفير القروض الميسرة التي تتيح لهم استمرار العملية الانتاجية . كما ان الوزارة تحرص على دعم الهيكل التعاوني الذي يضم شباب المستصلحين لضمان تسويق انتاجهم بما يعود عليهم بالخير بعيدا عن حلقات الوسطاء التي تستنزف دخولهم .

واضاف الوزير ان الاسعار التي تم تحديدها للاراضي الجديدة وتتراوح بين ١٠٠ ، ٤٠٠ جنيه للفدان في الاراضي الصحراوية وتلتزم بها وزارة استصلاح الاراضي حاليا كما انها لا تشكل عبئا على مشروعات الاستصلاح ومن ناحية اخرى فاننا بالنسبة لمشروعات الشباب المزمع تمليكهم فاننا نقسط الاثمان على اجال طويلة بعد وصول الارض الى الانتاجية الحدية وفي جميع الحالات نوفر لهم القروض الميسرة في إطار تعاونياتهم .

وقال الأمين العام للحزب الوطني ان هذه الادوار مختلفه بطبيعة الحال وان جمعتها فلسفة واحدة تقوم على مساندة جهود استصلاح الاراضي باعتبارها مسالة حياة بالنسبة لشعبنا ولاجيالنا القادمة .

ويقوم نشاط الحزب الوطني في مجال استصلاح الاراضي من خلال امانة الشباب واضعين في الاعتبار البعد القومي وتوجه للشباب جميعا بصرف النظر عن انتماءاتهم الحزبية وهذا ما تدعو إليه كافة الاحزاب الاخرى في إطار صيغة التعاون الواجبة في هذا المشروع القومي الهام .

قروض ميسرة للمواطنين

وأضاف د . والى ان دور البنوك ممكن ان يكون عن طريق توجيه جزء من استثماراتها إلى هذا النشاط سواء من خلال مشروعات خاصة بها في مجال استصلاح الاراضي أو من خلال توفير وتقديم القروض للافراد كجانب اخر من عمليات التسهيل للمواطنين .

وإيمانا باهمية استصلاح الاراضي في المرحلة الحالية ولتحقيق الخدمة المستهدفة . فقد صدر القرار الجمهوري رقم ١٠٥ لعام ١٩٨٧ ويتضمن انشاء هيئة القطاع العام لاستصلاح الاراضي والتي تضم ٦ شركات متخصصة في مجال الاستصلاح .

ويحدد المهندس اسماعيل بدوى رئيس هيئة القطاع العام لاستصلاح الاراضي المقومات الاساسية التي يلزم توافرها لاستصلاح الارض ويمكن حصرها في أرض صالحة للزراعة وموارد مائية كافية .

واستثمارات بالعملة المحلية والحرة لتنفيذ الاعمال ومصادر بشرية لها قدرة فنية وتنظيمية وادارية لاستغلال ما يتم استصلاحه وان يتوفر لها قدرة على الانفاق على استزراع الارض المستصلحة .

ويضيف رئيس الهيئة انه بالنسبة للارض فقد تم اعداد مخطط رئيسي للموارد الارضية الهدف منه حصر الاراضي القابلة للزراعة وترتيبها حسب اولويات ومعايير فنية واجتماعية واقتصادية وقد تم الوصول إلى مساحة



د . يوسف والى

٣ ملايين فدان كمساحة صالحة للاستزراع وفي حدود الرفع الاقتصادى المتفق عليه حاليا وهو عدم تجاوز الـ ١٠٠ متر .

وبالنسبة للموارد المائية المتاحة فهي عبارة عن جملة الموارد من المصادر المختلفة والاستخدامات المتوقعة ويتم حساب هذا الفرق عن طريق الري في نهاية كل خطة خمسية ويتم استصلاح مساحات الخطة في حدود المياه المتاحة وتقدر المساحات التي يمكن استخدامها عن طريق الموارد المائية المتاحة وحتى عام ٢٠٠٠ بحوالى ٢ مليون فدان . ومن الطبيعي ان يتم اختيار احسن ٢ مليون فدان من ٣ مليون فدان التي ثبت صلاحيتها ومرتبة حسب اولويات المعايير الاقتصادية .

اما بالنسبة للخطة الخمسية يقول المهندس اسماعيل بدوى ان الخطة المقبلة ٨٧ ـ ٩٢ تتضمن تنفيذ أعمال البنية الاساسية لـ ٥٢٠ ألف فدان علاوة على مساحات مقترحة دون التزام من الدولة بتنفيذ البنية الاساسية الخاصة لتتولاها شركات استثمارية بالكامل حتى تصل بالمساحة المقترحة إلى ٧٥٠ ألف فدان . والمقصود بالبنية الاساسية هي انشاء محطات الرى والصرف للمناطق المنخفضة وانشاء الترع والمصارف العمومية .

وبالنسبة لـ ٥٢٠ ألف فدان المقترحة سيتم تنفيذ اعمال الاستصلاح الداخلي لمساحة ٢٠٠ ألف فدان منها حتى يتم توزيعها بعد الاستصلاح على الفئات الاجتماعية المختلفة والتي تضم خريجي الجامعات والمعاهد والعاملين بالحكومة والقطاع العام وصغار الزراع . اما باقي المساحة « ٣٠٠ ألف فدان » فيتم التصرف فيها للقطاع الخاص بعد قيام الدولة بتنفيذ البنية الاساسية لها فقط ويتم استصلاحها واستزراعها عن طريق القطاع الخاص وتتضمن هذه المساحة نسبة للمصريين العاملين بالخارج يسدد ثمنها بالعملة الصعبة ودون مزادات ومن المتوقع ان يصل سعر الفدان الى ألف جنيه .

ووفقا لهذا التصور يقول المهندس اسماعيل بدوى ان الاستثمارات المطلوبة تقدر بحوالى ١,٩٤ مليار جنيه منها ١,٢٥ بنية اساسية وحوالى ٦٦٠ مليون جنيه لاعمال الاستصلاح الداخلي والاسكان وان هذا خاضع للامكانات التي تستطيع الدولة توفيرها من الاستثمارات وان انطلاق مشروعات استصلاح الاراضي يتطلب توفير الامكانات وتوفير النقد الاجنبي الذي يلزم لاستيراد معدات الرفع للاراضي المنخفضة او للصرف او استيراد مهمات حفر الابار العميقة بمناطق الوادي الجديد . كذلك ما يلزم لتوليد الطاقة الكهربائية ومد شبكاتها ونظرا لظروف ندرة العملة فيجرى علاج هذا الموضوع عن طريق بيع اراضي بعد تنفيذ البنية الاساسية للعاملين بالخارج بالعملة الحرة وقد تم طرح بالفعل ١٠ الاف فدان لمشروع امتداد البستان وباسعار تتراوح بين ٦٠٠ ، ٧٠٠ دولار للفدان كما يجرى الاعداد لطرح مساحات مستصلحة بنفس الاسلوب حتى يمكن الاستفادة من الحصيلة في فتح الاعتمادات للمهمات المطلوبة بالعملة الحرة.

ويرى رئيس الهيئة لتشجيع الشباب على الاستقرار في الاراضي الجديدة ضرورة توافر الخدمات الاساسية لمقومات الحياة للمواطنين وان تتولى جميع وزارات الخدمات مسئوليتها في دائرة اختصاصها .

كما يتطلب الامر ايضا ضرورة معالجة ظاهرة تفشى وضع اليد على املاك الدولة الخاصة التي اصبحت تعوق تنفيذ خطة الدولة في مجال استصلاح الاراضي .

وفي ضوء ندرة العملة الحرة فان الامر يتطلب تحقيق الاكتفاء الذاتي من الانتاج المحلي لمهمات الرى المتطور والارتفاع بمستوى انتاجيتها بدلا من استيرادها من الخارج .

ويلزم ايضا علاج بعض ما يصادف المنتفعين والمستثمرين في تسويق منتجاتهم .

وعن دور وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة في عمليات غزو وتعمير الصحراء وما يمكن ان تقدمه لدفع الشباب والتيسير عليهم لاقتحام هذا الميدان .

يقول الدكتور على ابو زيد رئيس الجهاز المركزي للتعمير بالوزارة ان عمليات التعمير تقوم اساسا على الاستغلال الكامل لكل الثروات المتاحة في منطقة ما ثم ننقل اليها العنصر البشري وهذا لن يأتي الا اذا قمنا بتوفير فرص عمل اساسية للافراد في هذا المكان وايضا فرص عمل خدمية من مرافق وخدمات لهؤلاء الافراد .

ويضيف د . على ان وزارة التعمير تقوم بدورها بالقيام بتنفيذ الخطة المرسومة لمناطق التعمير والمناطق المخطط لها هي منطقة سيناء ـ ومنطقة الساحل الشمالي والوادي الجديد ـ بحيرة السد العالي ـ البحر الاحمر جنوب الصعيد وقد بدأنا العمل في تعمير هذه المناطق بالفعل وسوف تكون هذه المناطق مناطق جذب للشباب مع توفير فرص كثيرة للعمل .

وفي هذه المناطق نقوم بإقامة المرافق والمباني في القرى والمدن والطرق والمدارس هذا الى جانب الاراضي المستصلحة التي تقوم بها وزارة الزراعة وطبعا كل هذا سوف يطرح للشباب من تمليك مساكن مع الاراضي بالظروف المتاحة والتخطيط العام وفقا للسياسة المرسومة ونحن لا مانع عندنا من تقديم هذه المساكن وان يسدد الثمن على المدى البعيد كنوع من التشجيع لاننا نعلم امكانات هؤلاء الشباب المحدودة وهذا بالتنسيق مع الجهات الاخرى كوزارة الزراعة .

وحول الدور الذي يمكن ان يقوم به قطاع البترول للمشاركة في عمليات تعمير واستصلاح الاراضي للمناطق الصحراوية كان لنا لقاء مع المهندس حسين كامل رئيس الشركة العامة للبترول حيث قال : ان عملية قيام قطاع البترول بالمشاركة في عمليات غزو الصحراء وتعميرها ليس بالأمر الحديث بالنسبة لنا ولقد كان لهذا القطاع دور كبير في هذا المجال منذ قيامه وكثير من المجتمعات الصحراوية والمدن في البحر الاحمر وكان لقطاع البترول الفضل في تعميرها وقيام الحياة فيها مثل الغردقة والقصير ورأس غارب وسفاجة وغيرها من المدن .

وذلك لان قطاع البترول له القدرة على اجتياز المناطق الصحراوية الصعبة والعمل بها .

ويضيف المهندس حسين كامل : في الفترة الماضية اي في السبعينات اسند الى قطاع البترول عمليات اختبار وتصنيف للتربة ودراستها للاستفادة بها في عمليات استصلاح وزراعة الاراضي الصحراوية ولقد قمنا بدراسات واسعة لمعظم المناطق الصحراوية ومن اهمها وادى النطرون والقطارة والعوينات وقد قمنا بحفر عدد من الابار بها وقمنا بقياس منسوب المياه الجوفية للاستفادة منها في عمليات الزراعة .

أيضا نقوم بعمل تجارب حقلية وبيئية لدراسة هذه المناطق ولامكانية قيام مجتمع صحراوى يعتمد على الموارد الذاتية المتاحة في نفس المنطقة من الطاقة والمياه والزراعة وهذه الدراسات قد توصلت إلى امكانية قيام مجتمعات في بعض المناطق لتواجد الموارد المائية والتربة الصالحة للزراعة كذلك نقوم بتوظيف الطاقة المحلية المتاحة في الصحراء وهي الطاقة الشمسية واستغلالها الاستغلال الامثل كذلك الطاقة المتولدة من الرياح .

ومن هذه المناطق التي انتهت دراسات قطاع البترول امكانية قيام مجتمع زراعي عمراني على نطاق كبير هي منطقة العوينات حيث يوجد بها ٢,٣ مليون فدان وهي اراضي صالحة للزراعة .

ويقوم قطاع البترول حاليا بإنشاء قرية شمسية في منطقة العوينات تضم منازل بيئية ومحطة كهرباء تبلغ ١/٢ ميجاوات وهناك تقوم عمليات زراعية على مساحة ٢٥٠ فدان على المياه الجوفية وهناك ايضا سلالات من الماشية للتربية ايضا وستقوم بتسليمها الى الدولة في نهاية هذا العام . وهذه التجربة نموذج يبين امكانية ان يكون هناك مجتمعات في الصحراء معتمدة على مواردها الذاتية .

تفاصيل الحرب على .. عبد الروتين !

من حق اى مواطن أن يطلب خدمات باسلوب سهل !
ولا يهم المواطن أن يغرق في التفاصيل تلك هي وظيفة المسئولين !
ولكن المهم هنا أن يعرف هذا المواطن أن الخدمات التي يحتاجها بسهولة وتستهلك جهدا كبيرا وشاقا من هؤلاء المسئولين ..
.. وفي هذا الحديث الصحفي يثير الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بعض جوانب الصورة ..

رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة : برنامج زمني محدد لتطوير الخدمات الجماهيرية

تحقيق :
ضاحى عثمان

يعتقد البعض أننا نقوم بدور الرقيب لنظام العمل الحكومي .. وهذا غير صحيح .. ولكن نقوم بدور المرشد .. فنصدر الكتب الدورية لجميع الوزارات لحثها على تسهيل تقديم خدماتها للجمهور عن طريق تحديد خطوات زمنية محددة لكل خدمة وان يعرفها كل مواطن لتحقيق التفاهم من ناحيته .. ونحن نتابع هذه الوحدات الخدمية بزيارات ميدانية لمساعدتها على تنفيذ النظام .. حتى ننشر عدوى الاصلاح يمينا ويسارا

بهذه الكلمات بدأ الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة حديثه لـ « مايو » .. وقال : أن تطور اجهزة خدماتنا لا يعتمد اول ما يعتمد على الامكانات المادية ـ رغم اهميتها ـ ولكن يعتمد في المقام الاول على القدرات . التنظيمية .. والاشراف الدقيق والمتابعة .. فلكل مدير وظائف اساسية يجب ان يمارسها بإخلاص .. فعليه ان يخطط ويعرف الخطوات المستقبلية لخدمته .. ويتابع ويراقب ويضع نظما كفيلة بتسهيل تقدم خدماته .. وان يبتكر ويجدد ويكون ايجابيا وينهي كل ما يعترضه من مشكلات في باب تقدم الخدمة للجمهور ولا يصعدها للجهات الاعلى .. فاذا تحمل كل منا مسئولية وظيفته وتخلص في حل مشاكلها .. تاكد تماما اننا سنقطع شوطا كبيرا في سبيل التطوير المنشود لخدماتنا ولتغيرت سلوكيات الموظف واصبحت العلاقه بين المواطن والموظف على خير ما يرام .. ولنفض الاشتباك

مسئولية محدده

● ويضيف الدكتور حسين كاظم .. أن العنصر البشرى في مصر ناجح في كل مكان .. وقد اثبت ذلك بالتجربة على انحاء العالم .. ولكن لابد أن تتوافر في مجال العمل المناخ الطيب الذي يشعر فيه العامل بان هناك نظاما محكما للعمل وان له دورا محددا ومسئولية محدوده في هذا النظام وان هناك من يتابع انجازاته وان هناك ثوابا وعقابا .. مع الاخذ بالطبع لظروف امكاناتنا .. فالعامل الياباني تفوق بجهد واخلاص لعمله .. فهو يشعر بانه جزء من المصنع او وحدة الانتاج ويربطه بالمصنع عامل مشترك .. هو المصلحة .. فزيادة الانتاج تعني زيادة دخله .. ونجده مثابرا بدافع الانتماء وحب للعمل .. ونحن هنا نهيب بكل صاحب مسئولين ان يثير الحماس والرغبه وحب العمل ووحدة الانتاج .. والانتماء .. لخير الجميع ..

● ويذكر رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة انه في سبيل ذلك .. فإن الدولة من ناحيتها تضع برنامجا لتطوير وحدات الخدمات جميعا .. وقد بدأ البرنامج منذ زمن .. وقد بدأنا بالخدمات الجماهيرية كالضرائب والتوثيق والتراخيص .. وغيرها .. عما يلمسه البعض من تغيير في طريق اداء هذه الخدمات والحد من صعوبات خطواتها .. ففي الخطة الآن وحتى نهاية يونية القادم لدينا ٥٠٠ مشروعا جارى تطويرهم الآن .. و ١٩٦ موقعا تحت الدراسة .. على أننا انهينا تطوير ١٣٣٣ موقعا في ٢١ قطاع تابع لـ ٨٦ مشروعا في انحاء الجمهورية على أننا في مجال التطوير نركز على مكان العمل ومكان انتظار الجمهور .. والنظافة والصيانه .. وامداد العامل والعمل بكل المعدات اللازمة..

.. ولا نهمل بالطبع العنصر البشرى في التطوير .. حيث أننا لا نركز على الجانب الميكانيكي فقط بل لابد من الاهتمام ايضا بالمفهوم الاجتماعي للتطوير ودور الانسان في كل تطور .. أو لا يمكن تجاهل العنصر البشري الذي يقوم على ظهره كل تطور ..

نواجه عقبات !

● ويذكر الدكتور حسين كاظم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ان خطوات التنظيم لعمليات التطوير الجارية لن تتوقف بل تتخذ طابع الإستمراريه .. على أن المواطن لا يهمه أن يغرق في تفاصيل العمل بل يحتاج الى ان يحصل على خدمته بأيسر الطرق .. ولكن عملية التطوير ذاتها تواجه العديد من العقبات التي تحد من سرعتها وانتشارها .. فمثلا : بعض مكاتب تأدية الخدمة .. مكاتب مؤجرة .. اى ملك لافراد .. وبالتالي ليس من السهل تغيير معالم المبني إلا بموافقة المالك .. غير أن ذلك في منتهى الصعوبة .. لان المالك يرفض تغيير معالم المكان وهذا حق ولكن هو نفسه يتمنى ان تترك هذه المكاتب اماكنها .. بل ويتمنى اجراء تعديل حتى يتخذها حجة لاثارة الخصوم نظرا للقيمة الايجارية القليلة التي يحصل عليها .. والتي لم تعد ذات جدوى في هذه الايام .. على أننا لا نخلط هنا بين التعديلات الجوهرية والتعديلات البسيطة التي يمكن عن طريقها تنفيذ برنامج التطوير ..

● هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان بعض اماكن العمل موجودة في مباني أيلة للسقوط ومع ذلك فهي مستمرة في تقديم خدماتها .. رغم صعوبة اجراء عمليات التطوير .. لانها تتطلب مبالغ كبيرة في حين لايظهر عليها هذا الانفاق نظرا لشدة تهالك هذه المباني .. هذا الى جانب صعوبة الحصول على اماكن جديدة في ظل زيادة السكان واكتظاظ المدن .. ولايوجد اماكن الا في اطراف المدن في حين أن الخدمة جماهيرية وتتطلب وجودها بين الجمهور وليست بعيدة عنهم .. والا سيصعب تقديم الخدمة مهما اصابها التطوير .. وهذا الجانب بالطبع يلمس المشكلات القومية .. كالاسكان والصرف الصحي .. والمياه فوجود مثل هذه المشكلات يؤثر على تقديم الخدمات واماكن تقديمها .. ومن ثم فان انهاء هذه المشكلات يعد في حد ذاته تطويرا يضاف على تطوير مرصود الخطى .

ولذلك فان اغلب اعمال التطوير تجرى على نفس الاماكن .. وليست اماكن جديدة مائة في المائة .. اللهم الا في المدن الجديدة حيث يتم تصميم اماكن الخدمات على احدث النظم العالمية .. الا ان عدم اكتظاظ المدن الجديدة بالجمهور قد اضاف سهولة على سهولة .. فاصبحت الخدمات الجماهيرية في منتهى اليسر .

● ويؤكد الدكتور حسين كاظم .. ان صعوبة تطوير بعض مكاتب الخدمة .. انما مرده الى عدم وجود صيانة دورية للمباني نتيجة الاهمال في مواقع تأدية الخدمة لفترات طويلة هذا الى جانب اساءة استخدامها من قبل العامل والمواطن في نفس الوقت وبالتالى توجد اماكن لاتصلح لاى شيء .. ومع ذلك مستمرة في تقديم الخدمة .. لان حل هذه المشكلة يحتاج الى مباني جديدة ولابديل لها في اماكن قريبة

● ويقول : ان بعض الجهات التي تحتاج الى تطوير يصعب احداث التطوير في ذات الوقت الذي يسير فيه العمل .. وبالتالي لابد من توقفه او نقله الى اماكن اخرى .. غير ان ضيق المكان وصعوبة التوقف او النقل الى اماكن اخرى .. قد زاد من صعوبة التفكير في هذا التطوير لبعض الجهات .. فلدينا مكاتب مزدحمة بالموظفين .. واحيانا ازدحامهم مع ضيق المكان يجعل من الصعب توفير الاثاث والادوات اللازمة للعمل .. واحيانا اخرى تتوفر هذا الاثاث وهذه الادوات .. ونصادف بعجز في الافراد الواجب توافرهم لاداء هذا العمل .. مما يجرنا الى الحديث عن سوء توزيع العمالة في الخدمات المتعلقة بالجماهير حيث لدينا الفائض في بعضها والعجز في البعض الاخر .

● كما انه في حالة وضع مخطط سليم للنواحي الاجرائية لتبسيط خطوات تقديم الخدمة .. نجد البعض يحاول وضع العراقيل امام التنفيذ .. لان بعضهم مستفيد من وجود هذه العراقيل فيستغل البعض خبراته الكبيرة في مجال العمل لاختلاق الاسباب والعراقيل التي يمكن ان تحول دون وضع برنامج التطوير للخطوات الاجرائية موضع التنفيذ .. هذا الى جانب خوف البعض من المساءلة في حالة اتخاذ قرارات تتعلق بتنفيذ برنامج التطوير فمثلا في حالة وجود مناقصات .. لابد من اتباع الخطوات المنتظمة .. نعم : اننا لانود ارتكاب مخالفات .. ولكن نريد توفير الوقت .. لان المستفيد هنا هو الصالح العام

● وثمة جانب اخر من المشكلات التي تعرقل بعض الشيء اعمال تطوير الخدمات الجماهيرية .. وهو تأخر شركات المقاولات التي تتولى التطوير عن التنفيذ في الموعد المحدد في العقد المبرم رغم تحديد غرامات تأخير .. ولكن بعض شركات المقاولات سبب تأخر تسليم مشروعاتها هو عدم توفر مواد البناء كما تدعي او انها مشغولة في مشروعات اخرى او عدم توفر العمالة الفنية التي ترتبط المشروعات بوجودها .. وقد تم توجيه انذارات لبعض شركات المقاولات في هذا الموضوع ..

● كما أن الاعتمادات تلعب جانبا اخر .. حيث ان تطوير وحدات الخدمات ذات الطابع الاقتصادي لايجوز الصرف عليها من ميزانية الجهاز الادارى للدولة .. كما يقول جهاز المحاسبات .. وبالتالي لابد ان تعتمد هذه الوحدات مبلغ من ميزانيتها لاحداث التطوير .. الا ان هذه الوحدات تتخذ مواقف غير ايجابية رغم ضرورة التطوير لها ولخدماتها .. كما ان البعض ليس لديه وقت ليتفرغ لبرنامج التطوير حيث يستهلك العمل اليومي كل الجهد والوقت .. مما يجعل عمليات التطوير تسير بخطا وئيده .

التطوير .. سلوك

● ولا ننسى ان التطوير في اساسه سلوك .. فالموظف عليه ان يستوعب خطوات العمل ويعشق كل جديد يسهل الاجراءات .. والمواطن عليه ان يفهم ان خدمته تحتاج لجهد كثير لتقديمها .. وان كل الاجهزة تكافح الان في سبيل تسهيل تقديمها

تستعد أمانة الشباب بالحزب الوطني الديمقراطي مع بداية الصيف بالبرامج والمشروعات المختلفة للشباب فهناك لقاءات مع المسئولين في الحزب والحكومة في حوار مفتوح حول قضايا العمل الوطني تبدأ في ١٣ يونيو القادم .. وهناك معسكرات عمل لاستصلاح الأراضي بالنوبارية وسيناء والوادي الجديد وهناك مشروع بتمليك ٣١٨ شابا لاراض جديدة بالقرافرة والنوبارية أوائل هذا الصيف ..

وفرص عمل جديدة بالمحافظات المختلفة على مستوى الجمهورية .

أيضا تعمل أمانات الشباب بالحزب الوطني على حماية الشباب من التطرف السياسي والديني من خلال الوضوح الفكري والمشاركة في صنع القرار فالشباب يساهم في مناقشة الخطة الخمسية وهي الهدف القومي للبلاد وقد وضع توصيات بشأنها من خلال مناقشة ملامحها في مؤتمر الحزب في يوليو الماضي الى جانب الحوار المستمر بين المسئولين والشباب حول القضايا المختلفة .

وفي هذا التحقيق يتحدث الدكتور محمود شريف أمين الشباب بالحزب الوطني الديمقراطي حول البرامج والمشروعات المختلفة التي تنظمها الأمانة للشباب خلال أشهر الصيف وكيف نحمي شبابنا من التطرف السياسي أو الديني .



الدكتور محمود شريف

أمين شباب الحزب الوطني :

الشباب يشارك في مناقشة الخطة الخمسية الجديدة

يتحدث الدكتور محمود شريف أمين الشباب بالحزب الوطني فيقول :

هناك تركيز في برامج الانشطة المختلفة خلال شهور الصيف باعتبار ان الصيف هو العطلة لقطاع كبير من الشباب وهم الطلاب وعلى ذلك فقد تم اعداد برامج هذا الصيف التي تاخذ في اعتبارها ان أمانة الشباب جزء من الحزب الوطني الديمقراطي فهي تنظيم سياسي وان كان نشاطها يتوجه اساسا للشباب ومن هنا فان البرامج تدور في اطار المفهوم وتلك البرامج خاصة بنشاط امانة الشباب على المستوى المركزي وتتضمن :

برامج التثقيف وهي برامج تم تقسيمها هذا العام الى ثلاث مراحل .

أولا : التثقيف الأسلسي .. وتوجه الى الشباب الذين لم يسبق لهم حضور معسكرات تثقيف أمانة الشباب ومدتها اسبوع وسبتكون بالاسكندرية وتشمل الاطار الفكري للحزب الوطني وانجازات الخطة الخمسية الأولى والخطوط العريضة للخطة الخمسية الثانية .. والدين ودوره في تربية الفرد والمجتمع وأسس السياسة الخارجية المصرية .. ويتضمن هذا البرنامج ايضا اللقاءات مع المسئولين في الحزب والحكومة في حوار مفتوح حول قضايا العمل الوطني وتتضمن ايضا انشطة ثقافية ورياضية وترفيهية وتبدأ يوم ١٢ يونيو القادم وتستمر حتى نهاية شهر سبتمبر وتضم حوالى ٣ آلاف شاب .

ثانيا : برامج التثقيف المتقدم .. وتشمل الشباب الذين سبق حضورهم في الاعوام الماضية لبرامج التثقيف الاسلسي ويتطور المضمون هنا بحيث تصبح المناقشات من جانب الشباب واعداد اوراق العمل وادارة الاجتماعات هو الصفة الاساسية مع اضافة موضوعات اخرى .

ثالثا : برامج التثقيف المتخصص .. وتشمل الدورات المتخصصة لتنمية الخبرات في مجالات محددة تشمل الموجهين السياسيين واعداد الشباب في مجالات التنظيم والتثقيف والانشطة وغيرها وهذه الدورات تستمر لمدة اسبوعين

[illegible] الأراضي في الصيف

في [illegible] والوادي الجديد

حوار بين الشباب والحكومة حول قضايا العمل الوطني

وتستهدف اعداد كوادر سياسية في المجالات المختلفة قادرة على ريادة وتوجيه العمل السياسي .

المجتمعات الشبابية

أيضا في اطار خطة أمانة الشباب هذا الصيف اقامة المجتمعات الشبابية الجديدة وقد حاولت الامانة من خلال مفهومها القضية حل مشاكل الشباب من خلال حل مشاكل المجتمع وعلى ذلك فان الحل الحقيقي يكمن في انشاء المجتمعات الجديدة وتوجيه الشباب للاقامة والعمل بهذه المجتمعات ..

ويرى الدكتور محمود الشريف بان اقامة المجتمعات الشبابية الجديدة هو اسهام حقيقي من الشباب في زيادة الانتاج وهو حل جذري لمشاكل الاسكان والبطالة المقنعة والضائعة ومشاكل المواصلات وغيرها .. ولتحقيق هذا الهدف كان لابد من اثارة هذا الفكر بين الشباب على المستوى النظري وربطه بالممارسة الفعلية في الأراضي الجديدة وتحقيقا لذلك تنظم أمانة الشباب معسكرات العمل الصيفية في هذه الأراضي الجديدة وهي معسكرات للعمل في استصلاح الاراضي بالنوبارية وسيناء والوادي الجديد .

المجال الثالث الذي تركز عليه امانة الشباب هو تمليك الأراضي كما يقول الدكتور محمود الشريف .

بعد اثارة الفكر وممارسة التجربة ومشاهدة الشباب لواقع الاستصلاح الأراضي في المناطق الجديدة نمت فكرة الذهاب لهذه المناطق وتملك الأراضي وقد تم خلال العام الماضي تمليك مجموعتين من الشباب بلغ عددهم ٢٢٢ شابا في منطقة غرب النوبارية ويتم هذا الصيف تمليك مجموعتين لاخريين يبلغ عددهم حوالى ٣١٨ شابا في القرافرة والنوبارية وذلك بناء على دعوة الرئيس محمد حسني مبارك بتمليك الشباب اراض جديدة وفي هذا المجال يحاول بشكل جاد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطني ان يزيل العقبات امام الشباب في مجال تملك الأراضي .

ويستكمل امين الشباب د . محمود الشريف بان من خلال الاحصاءات يتبين مدى اقبال الشباب على البرامج التي تنظمها الامانة فخلال العامين الماضيين تم تدريب ٨٢٢٥ شابا في معسكرات التثقيف واشترك ٧٧٦٥ شابا في معسكرات العمل وبالنسبة للمجتمعات الجديدة وحين صدر الاعلان عن تملك الأراضي لاول دفعة كان العدد المطلوب ٢٠٠ شاب تقدم ١٧٥٠ شابا من خريجي الجامعات يرغبون في تملك اراضي جديدة وزراعتها والاقامة فيها بعيدا عن طابور الوظائف وانتظار خطاب القوى العاملة وهذا في رأيي نجاح لبرامج الحزب الوطني في الاهتمام بالشباب .

اما على المستوى المحلي فيقول الدكتور محمود الشريف ان جميع أمانات الشباب اعدت برامج عمل للشباب فترة الصيف وفي المحافظات يتم التركيز على برامج خدمة البيئة وتتضمن برامج نظافة المدن وبرامج انشاء حدائق ومشروعات التشجير وردم الترع والمستنقعات وتحويلها الى ملاعب للشباب وحدائق عامة وفصول محو الأمية والتقوية وفي بعض المحافظات يتم تنظيم معسكرات استصلاح الاراضي وقد تم خلال العامين الماضيين ثلاث مشروعات هي مزرعة المنيرة بالوادي الجديد ومزرعة الصالحية الجديدة بقنا ومزرعة النيابات بسوهاج وتنظيم امانات الشباب بالمحافظات أيضا مسابقات رياضية ورحلات ثقافية وسياحية وتاريخية .

الشباب والتطرف

أجرت الحديث
سهام عبد العال

● في ضوء الانشطة المختلفة التي تنظمها أمانة الشباب بالحزب الوطني ومع قدوم اشهر العطلة الصيفية واوقات الفراغ كيف نحمي شبابنا من التيارات السياسية والدينية المتطرفة التي قد تجرفه اليها ؟

●● يرى الدكتور محمود الشريف أمين الشباب :

حماية الشباب من التطرف لابد من توافر عنصرين هامين :

الأول : الوضوح الفكري فالشباب لابد ان يجد أمامه البدائل الفكرية الموضوعية والايجابية التي تساهم في تنمية المجتمع وتطويره واذا كانت الأحزاب السياسية تقدم هذا الفكر فان من واجبها ان تسعى الى توضيح هذا الفكر للشباب بكل الوسائل التثقيفية والاعلامية .

العنصر الثاني المشاركة .. فمن حق الشباب الذي يمثل اكثر من نصف المجتمع ان يشارك أولا في اتخاذ القرار عن طريق الحوار الايجابي والبناء وهذا الحوار يتصاعد حتى مرحلة صدور القرار ومن حقه ايضا ان يشارك في التنفيذ وفي تقييم نتائج هذا التنفيذ .. فالشباب يريد ان يشعر انه جزء فعال في هذا المجتمع وليس كما يطعم ويسقى .

● ولكن كيف تستطيع امانة الشباب ان تحقق هذين العنصرين لحماية شبابنا من التطرف ؟

●● يقول د . محمود الشريف

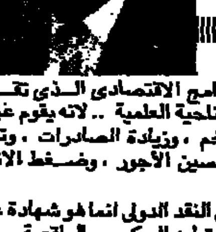
تحاول امانة الشباب ان توفر عنصر الوضوح فهناك اطار فكري للحزب الوطني قد يكون في حاجة الى اضافة وهذا شيء طبيعي لابد ان تكون افكار الاحزاب السياسية قابلة للتطوير المستمر بعيدا عن الجمود .. ففي معسكرات التثقيف التي تنظمها الامانة يتم توضيح ومناقشة الاطار الفكرى للحزب الوطني

اما العنصر الثاني وهو المشاركة فهناك الخطة الخمسية وهي تمثل تجسيدا لاهداف العمل القومي وهناك ورقة عمل مكتوبة اعدها الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط تتضمن انجازات الخطة الخمسية واهدافها وملامح الخطة الخمسية الثانية .. هذه الورقة تم توزيعها على امانات الشباب بالمحافظات قبل مؤتمر الحزب الوطني في يوليو الماضي ودار بشانها حوار على المستوى المركزي والمحلي وخرجت توصيات أمانات الشباب لتكون وجهة نظر أمانة الشباب التي عرضت على لجنة الشباب بالمؤتمر وشارك الشباب المنضم لعضوية المؤتمر في مناقشة الخطة بجميع اللجان .. ومن هنا نقول قد توفر عنصر المشاركة في اطار الخطة الخمسية .

أيضا هناك امثلة اخرى على مشاركة الشباب في مناقشة قضاياه والمساهمة في اتخاذ القرار .. هناك اربعة قوانين تحكم العمل الشبابي بعد مناقشتها طالب شباب الحزب الوطني من خلال توصية لجنة الشباب ان توحد هذه القوانين والان هناك مشروع قانون في مجلس الشعب لضم قوانين العمل الشبابي في قانون موحد .. أيضا طالب الشباب من خلال توصية لهم بملاعب للشباب في المدارس المختلفة وحاليا يدرس وزير التعليم انشاء ملاعب للشباب في المدارس .

وأخيرا ولحماية الشباب من التطرف بعد الوضوح الفكري والمشاركة ان نعرض الحوار بشكل دائم ومستمر مع الشباب حول مختلف القضايا الفكرية وفي تقدير الامانة ان هذا الحوار المفتوح والحر المستمر هو خير وسيلة لحماية الشباب من التطرف السياسي او الديني .

بلا حساسيات



بقلم :

سمير رجب

اعلن صندوق النقد الدولي رسميا .. ان البرنامج الاقتصادي الذي تقوم مصر بتنفيذه الآن .. برنامج سليم مائة في المائة من الناحية العلمية .. لانه يقوم على دعم الموازنة العامة للدولة ، وخفض معدلات التضخم ، وزيادة الصادرات ، وتشجيع القطاع الخاص ، والحد من موجة الغلاء ، وتحسين الأجور ، وضغط الانفاق ، وتوحيد سعر الصرف خلال ١٨ شهرا .

ولا جدال في ان هذا الاعلان من جانب صندوق النقد الدولي انما هو شهادة على حكم الرئيس حسني مبارك الذي واجه المشكلة - منذ توليه الحكم - بالواقعية ، والعلم ، والالتزام ، والايمان المطلق بمصر ، وبشعبها ، وبحرصه أشد الحرص على مستقبل الاجيال المقبلة .

وهي بلا مجاملة - اذا أردنا ان نسمي الأمور بمسمياتها الحقيقية شهادة عالمية بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى .

ولقد كان في امكان الرئيس مبارك حينما تولى المسئولية - وامامه تركة مثقلة ان يتخذ بعض الاجراءات « المظهرية » التي قد يتصور الناس لفترة معينة بانها سوف ترفع المعاناة عنهم .. ثم سرعان ما يصطدمون بالامر الواقع حينما تزداد المشاكل تعقيدا .

لكن الرئيس دأب على ان يكون صريحا مع نفسه ، ومع شعبه .. واعلن للدنيا كلها بان الأزمة الاقتصادية صعبة ، وان حلها لن ياتى بقرارات أو قوانين لا تستند الى الواقع .. بل بالعمل ، وبالانتاج ، وباعادة البناء من جديد .

من هنا .. كان قراره الحاسم بتأكيد سياسة الانفتاح الانتاجي .. وليس الانفتاح الاستهلاكي الذي سبق ان عانينا منه ، وخلق للاسف هزة اقتصادية عنيفة داخل السوق المصرية .. وأوجد نوعا من الخلخلة التي هددت بعنف كيان المجتمع .

● ● ●

وقد اتجهت الحكومة - بناء على تعليمات مشددة من الرئيس مبارك - الى « البنية الاساسية » لاصلاحها ، وأقامتها على اساس متين ، وهي البنية التي تمزقت أوصالها منذ عام ١٩٠٦ دون ان تمتد اليها يد واحدة تنقذها مما هي فيه .. أو عقل مدبر يحاول ان ينقلها من مرحلة الى مرحلة .

ويكفي اننا اعتمدنا سبعة مليارات دولار لتجديد ، وانشاء شبكات الصرف الصحي ، والمياه ، والكهرباء ، والتليفونات .. من اجمالي القروض التي حصلنا عليها منذ عام ١٩٨١ والتي تبلغ عشرة مليارات دولار فقط .. ! !

وكانت النتيجة .. اننا استطعنا - والحمد لله - خلال خمس سنوات انشاء ١٩٤٢ مشروعا انتاجيا .. وهذا بالطبع عدد لا يستهان به .

● ● ●

ان الرئيس حسني مبارك في أحاديثه للشعب ، وفي لقاءاته بالفئات المختلفة ، واثناء زياراته لمواقع العمل والانتاج .. يحرص أشد الحرص على استثارة همم الجماهير ، ودفعها للعمل ، وتوضيح المشاكل في أحجامها الحقيقية ، بلا تضخيم أو تهوين لأنه يؤمن بحقيقة ثابتة .. هي ان مصر لا يبنيها الا المصريون .

ولعلنا جميعا نذكر متابعة الرئيس المستمرة لعمليات التصدير .. فقد اعطاها جزءا كبيرا من وقته ، واهتمامه .. وآثر الاستماع الى وجهات النظر المختلفة ، والى المعوقات التي تعترض المصدرين ، وواجه بكل حسم القرارات البالية التي كانت تحول دون انطلاقهم .. لان التصدير - كما يرى الرئيس - مصدر هام من مصادر جلب العملات الصعبة .. ونحن في مرحلتنا الراهنة في حاجة الى كل دولار ، أو جنيه استرليني ، أو مارك الماني .. لا سيما وان مجالات التصدير عندنا متوافرة وعديدة .. سواء في الزراعة ، أو الصناعات التقليدية ، وغير التقليدية .

اما القطاع الخاص .. فقد شهد في حكم الرئيس مبارك انطلاقات متميزة .. حيث قدمت له التسهيلات ، وفتحت امامه أبواب الانتاج ، والاستيراد ، والتصدير بما تمليه المصلحة القومية ، واعطى فرصة المشاركة في كثير من المشروعات .. مما أدى الى ازدهاره ووقوفه جنبا الى جنب مع القطاع العام يعملان يدا واحدة لدعم خطة التنمية الاقتصادية ، والاجتماعية

وبعد ...

ان ما ذكره صندوق النقد الدولي . الى جانب انه يعتبر شهادة امتياز مع مرتبة الشرف لحكم حسني مبارك - فانه يعطي لكل منا الثقة في اليوم ، وفي الغد .. ويطمئننا جميعا الى ان اجيال المستقبل سوف تحيا - باذن الله - في مجتمع الاستقرار ، والأمان ، والانتماء الصادق .. كل هذا .. لان رئيس الدولة قد اختار الطريق الصعب منذ البداية .. وكانت ، وستظل مصر .. كلها معه على نفس الطريق .

منظمة دولية تشهد :

مطار القاهرة

من أفضل ٥ مطارات في العالم

كتب - حسن فكري

قامت منظمة « الياتا » العالمية بدراسة ميدانية أنتهت فيها إلى حقيقة اعلنتها على العالم أجمع : أن مطار القاهرة من أفضل خمسة مطارات في العالم من ناحية الكفاءة الامنية ..

وهذه الحقيقة وراءها جهود ضخمة ومخلصة يبذلها رجال الأمن بالمطار ورجال مصر للطيران .. هؤلاء استطاعوا أن يحققوا التوازن المطلوب من اجراءات الأمن وفي نفس الوقت تحقيق مزيد من تسهيلات اجراءات وصول وسفر الركاب في مطار القاهرة الذي يستقبل يوميا حوالى ١٥ ألف راكب ..

في البداية يقول اللواء حسن فراج مدير أمن مطار القاهرة أن مطار القاهرة من أحسن خمسة مطارات في العالم من حيث الاجراءات الأمنية وتوفير الامن للطائرات والركاب وهذه شهادة احدى المنظمات الدولية الخاصة بالاجراءات .. واضاف بان الاجراءات الأمنية المطبقة في مطار القاهرة هي اجراءات علمية يطبقها رجال الامن على مدار ٢٤ ساعة يوميا حسب الخطة العامة للتامين داخل المطار فليست هناك اجراءات جديدة تتخذ ولكن كل ما يجرى هو التشديد في الاجراءات التي تتخذ فعلا على الطائرات القادمة من بعض المطارات التي يشك في أجراءات الامن الخاصة بها وهو المتبع حاليا ولكن ما هي الاجراءات الأمنية المتبعة حاليا في مطار القاهرة ؟

يقول اللواء حسن فراج بان الاجراءات الأمنية داخل مطار القاهرة تنقسم إلى عدة مراحل تبدأ بدخول الراكب من البوابة الرئيسية للمطار حيث يقوم رجال الأمن بتفتيش حقائبه والتعرف عن البلد المسافر إليه ومواعيد الرحلة .. وهنا تبدأ رحلة الراكب للدخول لانهاء الاجراءات الجمركية حيث يتولى رجال الجمرك وشركة الطيران التعامل مع الراكب وأضاف مدير أمن مطار القاهرة انه خلال أنهاء اجراءات الراكب لاستعداده للسفر لا يسمح له بالاتصال باحد أو الخروج من الدائرة الجمركية حيث يتوجه إلى بوابة الرحيل إلى الطائرة مباشرة حتى يقضى على أى ثغرة تثير الشك والوقاية خير وسيله للامان ويؤكد اللواء حسن فراج بان الاجراءات الامنية التي تتم داخل المطار ليست للبحث عن وجود اسلحة او مفرقعات لتامين سلامة الركاب والطائرات فقط وانما لتساعد على كشف العديد من عمليات التهريب للنقد أو الاتجار بالمخدرات أو تهريب اشياء اثرية وذلك باعتبار أن مطار القاهرة عنق الزجاجة .. وأضاف أيضا أن اجهزة الأمن داخل المطار تقوم بتامين الركاب خلال فترة بقائهم بصالة السفر وأثناء نقلهم من الصالة حتى الطائرات كما تحرس الطائرات فترة بقائها في أرض الهبوط .

ولكن ما هي الاجراءات الأمنية التي تتبعها الشركة الوطنية « مصر للطيران » لتامين طائراتها وركابها ؟

يقول حسين مرسي رئيس قطاع أمن مصر للطيران بان مطار القاهرة من أنظف المطارات في العالم من ناحية الاجراءات الامنية لتامين الطائرات والركاب حسب القرارات الاخيرة التي نشرتها منظمة « الياتا » العالمية وهي شهادة من أكبر المنظمات في العالم .. وأضاف أن الاجراءات التي يتبعها موظفو الأمن الخاص بمصر للطيران تجمع بين التامين الارضي سواء للركاب أو الطائرات والتامين الجوي سواء في مطار القاهرة أو المطارات الخارجية أما عن خطوات التأمين من ناحية الشركة الوطنية « مصر للطيران » ، فيقول رئيس قطاع الأمن انه بالنسبة للطائرات التي تقلع من مطار القاهرة يقوم أمن الشركة بالاشتراك مع السلطات الجمركية بتفتيش حقائب الركاب المحمولة جوا بحثا عن اية اسلحة أو مفرقعات قبل أجراءات وزن الامتعة بطريقتين : الاولى باستخدام أجهزة الاشعة حيث تمر جميع حقائب الراكب على الجهاز يتعرف خلالها موظف الأمن على محتوياتها عبر الشاشة الجالس امامها . والطريقة الثانية هي تفتيش الراكب يدويا حيث تعتبر من ادق اجراءات أمن خاصة بالشركة على سلم الطائرة منعا لصعود أى راكب يحمل أى شيء يعاد تفتيشه مرة أخرى وذلك حفاظا على الركاب وتامين الطائرة واكد مدير أحدى شركات الطيران الاردنية العاملة بمطار القاهرة بان جميع الخطوات والاجراءات الامنية بمطار القاهرة كافية تماما الامر الذي يسهل كثيرا اتمام الاجراءات الخاصة بالشركات وهي اجراءات امنية خاصة بها .

هكذا من الأصل

ضرورة البحث عن أكاذيب معقولة !



بقلم : عبد السلام داود

انقبض قلبي للحظات عند قراءتي للخبر الخطير الذى نشرته احدى صحف المعارضة عن ضبط مجموعة من ضباط الجيش يدبرون مؤامرة لقلب نظام الحكم .

وبنفس السرعة التى شعرت بها بالانقباض وجدتني اقهقه عاليا !

فقد تبادرت الى ذهني على الفور قصة الصبي الكذوب الذى استغاث بالناس من ذئب وهمي . ثم استغاث مرة أخرى من ذئب حقيقي فلم يصدقه أحد .

إن من يقرأ صحف المعارضة يتصور أن الحياة فى مصر اصبحت قطعة من الجحيم . و أن كل اسباب الفساد و الانهيار و المؤامرات تحاصرنا من كل جانب .

ولو لا أننا نعيش حياة طبيعية كغيرنا من شعوب العالم لتصورنا أننا على بعد خطوة واحدة من نهاية العالم .

وفى تصورنا أن الوقت قد حان لكى نضع النقط فوق الحروف بوضوح .

فواحدة من اثنتين :

أما أن الصحف القومية لاتزال ترزح تحت كابوس الرقابة أو أن العاملين بها هواة متطفلون على العمل الصحفي .

اذ لايمكن أن تكون الصحافة حرة ثم تقع تلك الاحداث المدوية فلا تنشر عنها حرفا .

ثم هل يعقل مثلا أن يقع حادث من تلك الاحداث دون أن تدرى عنه الصحف القومية شيئا . بينما تعرفه صحف المعارضة بكل تفاصيله ؟

كيف ؟

هل الصحفيون هم العاملون بالصحف الحزبية فحسب . أما العاملون بالصحف القومية فهم خشب مسنده ؟

هذه واحدة .

والثانية : أى حدث من الاحداث الهامة - وما اكثرها وقع ولم تشر اليه الصحف القومية ولم تبرزه وسائل الاعلام الاخرى مرئية ومسموعة ؟

هل يمكن أن يصدق أحد مثلا أن يكون فى بلادنا نوعان من الصحافة : صحافة مكممة وصحافة حرة تكتب ما تشاء ؟

وهل يستقيم هذا المنطق ؟

كيف يمكن حجب خبر تنشره بعض الصحف ولاتنشره الصحف الأخرى ؟

أن كل ما تريد المعارضة قوله مسموح به تماما حتى ولو عمدت الى اختلاق حوادث لا أصل لها .

فكيف فى ظل هذه الحرية التامة أن يكون هنك حجر على الصحف القومية ؟

ثم ..

هل الصحف القومية توزع سرا ؟

اليست فى متناول كل يد ؟ والذين يقرأونها يجدون فيها احيانا من النقد ما يفوق فى قسوته نقد صحف المعارضة !

ما هو هدف الانقلاب ؟

ثم نرجع الى خبر الانقلاب الذى نشرته احدى صحف المعارضة وكذبه رئيس اركان حرب الجيش فى اليوم التالى من اساسه .

ماذا يمكن أن يكون هدف مثل هذا الانقلاب ؟

أن نلغي معاهدة السلام ونعلن الحرب على اسرائيل ؟

أم أن نتحول فجأة من اليمين الى اليسار ؟ أم أن نلغي النظام الديمقراطى ونعود الى نظام الحزب الواحد ؟ أم نلغى حرية الصحافة ونعود الى تكميم الافواه .. أم ماذا ؟

أن أى انقلاب لابد أن يكون له هدف . ولابد أن يكون لهذا الهدف صدى شعبى . أى أن يكون الشعب مطالب به وعاجز عن تحقيقه .

فهل يستقيم هذا المنطق مع مناخ الحرية الذى يسمح لجريدة بنشر مثل هذا الخبر الخطير دون محاسبة ؟

أن النظام الديمقراطى يجرى تغييرات جوهرية واساسية دون انقلاب . وتلك ميزة الديمقراطية .

لقد اسقط النظام الديمقراطى الامريكى رئيس الجمهورية ريتشرد نيكسون دون انقلاب . وباعت مسز تاتشر القطاع العام كله الى القطاع الخاص فى بريطانيا دون انقلاب .

بل أن الفلبين وهى من دول العالم الثالث خلعت الديكتاتور ماركوس دون انقلاب عسكرى .

فلماذا يقتضي الأمر فى مصر بالذات أن يقوم انقلاب عسكرى ليغير مسار أى شيء ؟

لماذا لا يتم التغيير المطلوب عن طريق القنوات الديمقراطية التى افرزت لاول مرة معارضة من مائة عضو لاول مرة فى تاريخ البرلمان ؟

اننا يمكن أن نصدق أن يقع انقلاب فى أى بلد حولنا الا مصر التى تتمتع بحريتها كاملة . ونحن لا نطلب شهودا على هذه الحرية فنحن انفسنا الشاهدون !

وللمرة المليون ..

أيها السادة .. سوف تظل مصر بخير مادامت تؤمن بالديمقراطية فابحثوا لكم عن اكاذيب معقولة !

آية الأسبوع

بسم الله الرحمن الرحيم

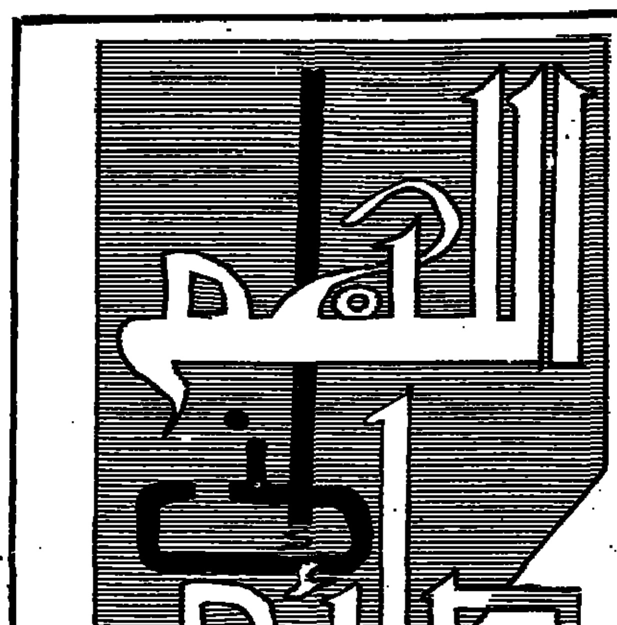
« إن المتقين فى جنات وعيون ، آخذين ما آتاهم ربهم ، انهم كانوا قبل ذلك محسنين ، كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ، وبالاسحار هم يستغفرون وفى أموالهم حق للسائل والمحروم » .

صدق الله العظيم

سورة الذاريات ١٥ / ١٩

إنصت وإلا فصوت

عن أبى الدرداء قال : جلس النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر ، وخطب الناس ، وتلا آية ، وإلى جانبى أبى بن كعب فقلت له : يا أبى متى نزلت هذه الآية ؟ فأبى ان يكلمنى ، ثم سألته ، فأبى ان يكلمنى حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جئته فاخبرته فقال : صدق أبى ، فاذا سمعت امامك يتكلم ، فانصت حتى يفرغ .



يارب

اللهم ان هذا خلق جديد فافتحه على بطاعتك ، واختمه لى بمغفرتك ورضوانك ، وارزقنى فيه حسنة تقبلها منى ، وزكها وضاعفها لى ، وما عملت فيه من سيئة فاغفرها لى إنك غفور رحيم ودود كريم .

اللهم انى أحسنت بك الظن ، فاحسن لى الثواب ، اللهم أعطنى من الدنيا ما تقينى به فتنتها ، وتغنينى به عن أهلها وتجعله لى بلاغا الى ما هو خير لى منها ، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك .

أمين

الغش .. والغشاشون !!



بقلم : محمود التهامى

كل عام وأنتم بخير ..

يقى من رمضان ساعات معدودة .. بعدها ينتهى شهر الفريضة وتبدأ مرحلة من العمل والجهد تلبية لنداء الوطن ..

ورغم ما يثار من أحاديث وأقاويل تغزو الشارع السياسى الآن حول اجراءات اقتصادية . أو تصرفات أمنية . أو قضايا ديمقراطية ... ورغم ما تثيره هذه الاحاديث والاقاويل من مخاوف . فإن ظاهرة طيبة قد بزغت من وسط هذه الاحداث ..

فقد لاحظت ان نوعيات مختلفة من المواطنين بدأت تشترك فى المناقشات الدائرة حول القضايا المثارة . وبعض وجهات نظرها أفضل بكثير من وجهات نظر بعض المتخصصين العالمين ببواطن الأمور ..

ولذلك أرى انه من الواجب عرض وجهات النظر هذه والاهتمام بمناقشة ما تتضمنه من اراء وتصورات حتى ولو كان خاليا أو جامحا .. أو منفعلا ..

كنت منذ يومين فى زيارة صديق لى مريض باحد المستشفيات وتصادف حضورى مع وجود مجموعة من الزائرين وسرعان ما انفتحت حلقة نقاش حول الامتحانات وأبنائنا فى المدارس والجامعات . والصخب والضجيج فى الصحف حول ما يسمى بظاهرة الغش الجماعى .

قال واحد مستنكرا : الغريب ان الصحف لا تتجه الى الحقيقة وهى تعلمها ولكن تحاول استغلال أى حدث لتحقيق مصلحة معينة ؟

كيف ؟

قال : قرأت صحيفة تقول ان الغش الجماعى فى المدارس جاء نتيجة عدوى التزوير فى الانتخابات ..

واضاف ساخرا : انه استخفاف بعقول الناس ان نصور الامور على هذا النحو .. ومثل هذا الكلام لا يجوز الا بين جماعة جلسوا مع بعضهم يتباكون على شيء ما وينعبون حظهم التعس .. ولا يجوز أبدا ان يكون مطروحا كتحليل امام الرأى العام .

وقلت وقد زادت حدة انفعاله ..

مهلا يا صاحبى .. اترك هذا التحليل جانبا فقد كانت له فضيلة الترفيه عنا فى شهر رمضان كالفوازير والفكاهات .. وقل لنا ما رأيك أنت .

واعتدل فى جلسته وقال : البلد سلبيه !!

وهنا اشترك فى الحديث عدد من الأصوات ما بين قائل : كيف ؟ . وآخر يقول : بلاش وجع دماغ .. وثالث يؤكد ان لديه أمثلة عديدة تؤكد صحة هذا الكلام .

واتفقنا على أن نسمع الأمثلة .

واحد : رأيت قائد سيارة ينزل ويضرب عسكرى المرور ثم يركب سيارته وينصرف .. هل تتصور أننى سالتزم بقواعد المرور بعد هذا المشهد ؟ !

الثانى : فى عمارتنا صاحب العمارة يبنى دورا مخالفا .. صدر قرار بايقاف المبانى وتم تشميع المكان بالشمع الأحمر .. وفى اليوم التالى جاء العمال .. واستانفوا البناء ..

ثالث : شكونا من هرم من القمامة منذ عدة سنوات وما زال قائما حتى الآن ..

رابع : أذهب الى احدى المصالح الحكومية لابحث عن مصلحة لى فأجد الموظف الصغير قادرا على اهدار التعليمات والقرارات الكبيرة . ولا استطيع ان أفعل شيئا ..

وتعددت الامثلة التى أثرت ان اذكر عناوينها فقط دون التفاصيل فهى ليست بيت القصيد . ودارت مناقشة ممتعة خلصنا منها الى نتيجة محددة وهى :

ان لدى الناس احساسا بامكانية ان يفعلوا أى شيء دون أى شيء يعترضهم أو يحول بينهم وبين ما يريدون حتى ولو كان ما يريدونه مخالفا للقانون .

احساس بعدم الالتزام - اذن - يسود بين الناس . واحساس بامكانية الخروج على النظام دون رادع ..

وتضيع حقوق الكثرة غير القادرة على اختراق القانون ، ويظهر الذين لديهم الجرأة على القانون بمظهر الكاسب دائما .

هل هذا معقول ؟

وهل يمكن ان نخصص ٤٦ مليار جنيه لخطة التنمية القادمة ولدينا هذا الثقب الكبير ؟

صفحات من كتاب قديم

الدعاء صلة بين العبد وربه

كتب - جمال مسعود

الدعاء مفتاح الرحمة . وهو صلة بين العبد المؤمن وربه فمن سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء فى الرخاء وليكثر الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فإن الله يكفيه من أمر دنياه و اخرته .

حول هذا المعنى يدور موضوع كتاب « الدعاء المستجاب من الحديث والكتاب » للمرحوم الشيخ احمد عبد الجواد الدولى والكتاب يحوى معان كثيرة منها الذكر والاستغفار والتوبة وهذه المعانى جميعها دعاء صادق وتقرب الى الله تعالى .

والكتاب وان كان قديم الا انه حديث فى معناه فالدين الاسلامى بما جاء من احاديث وتعاليم صالح لكل زمان ومكان .

وقد جمع المؤلف رحمه الله بفعل الادعية التى انزلها الله فى كتابه العزيز ومن أدعية رسوله الكريم وقد رتب الادعية على عدد أيام الاسبوع ليبقى العبد مظهرا فقره وحاجته الى ربه فيدعوه تضرعا وخيفة ودون الجهر « أن يجيب المضطر اذا دعاه » .

● الدعاء ذكر واستغفار

وقد تحدث المؤلف عن فضل ذكر الله تعالى وفضل الاستغفار وفضل التسبيح مستعينا باحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم بايات قرآنية فكلها روافد تصب فى مصب واحد وهو الدعاء طلبا للتوبة والمغفرة .

وقد اقترح المرحوم فضيلة الشيخ عبد الحليم محمود الكتاب حين تحدث فى مقدمته عن مدى الترابط بين الذكر والاستغفار بالدعاء . فالذكر فى كثير من الاحايين دعاء والدعاء ذكر . فالذكر وسيلة تقرب منن الله فهو دائما دعاء والدعاء - وهو تضرع وخضوع لله تعالى - هو دائما ذكر . فقد ورد فى الاحاديث الشريفة ان الله تعالى يقول « من شغله القرآن وذكرى عن مسالتى اعطيته أفضل ما أعطى السائلين » .

وقد ورد فى القرآن الكريم عن سيدنا يونس انه حينما التقمه الحوت نجاه تسبيحه « فلولا أنه كان من المسبحين للبث فى بطنه الى يوم يبعثون » .

● التوبة ذكر .. ودعاء !!

واذا كان من الذكر ما هو دعاء ، أو اذا كان الذكر كله دعاء .. فإن الدعاء أيضا يكون بغير الدعاء اللفظى . بغير الذكر فالاكثار من التوبة دعاء وذكر يقول تعالى (إن الله يحب التوابين)

واذا احب الله عبدا من عباده بسبب الإكثار من التوبة فإنه يترتب على هذا الحب أثاره :

قال تعالى) فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ، ويده التى يبطش بها ، ورجله التى يمشى بها وان سألنى لاعطينه وان استعاذنى لاعيذنه » .

● التقوى قمة الاستجابة

واذا كانت التوبة ذكرا ودعاء فإن التقوى دعاء نفيس الا ترى ما يقوله الله تعالى) ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) وهذا فى الواقع هو المعنى الصادق للتقوى .

فإن العبد ليصل بتقواه الى ان يكون مستجاب الدعوة واذا ما أصبح الانسان من المتقين كفاه الله كل ما أهمه دون طلب منه .

● فضل ذكر الله

□ حول كل هذه المعانى تحدث مؤلف الكتاب وتحدث عن فضل كل معنى ففى فضل ذكر الله نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله (يقول الله تعالى) أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه اذا ذكرنى فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان تقرب الى بشبر تقربت إليه ذراعا ، وان تقرب الى ذراعا تقربت إليه باعا ، وان أتانى يمشى أتيت إليه هروله)

□ هذا هو فضل الله على عبده فالله رؤوف رحيم بعباده يجيب دعوة الداعى اذا دعاه فلا تيأس أخى المسلم من رحمة الله فرحمته واسعة تسع كل شيء واستكثر من الدعاء فى الغدو والاصال وحين تمسون وحين تصبحون

فالدعاء الصادق هو صلة العبد المؤمن عند ربه يقول تعالى « واذا سألك عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان - فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون .

□ وقد بشر النبى صلى الله عليه وسلم أمته بكرم الله تعالى عليه وامره : (وقال ربكم ادعونى استجيب لكم) وحذر صلى الله عليه وسلم امته من اعراضها عن الدعاء

« قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم »

من لجنة الفتوى بالأزهر

زكاة الفطر هذا العام جنيه ونصف عن كل مسلم
صلاة العيد سنة مؤكدة .. ودليل على مودة المسلمين

●● ما هى زكاة الفطر وما مقدارها ؟؟

● فرض الرسول - عليه الصلاة و السلام - زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين وتعتبر زكاة الفطر فريضة واجبة على كافة المسلمين من الذكور والاناث ، على اختلاف اعمارهم ودرجاتهم لقول الرسول : « فرضت زكاة الفطر على كل نفس من المسلمين ، حر أو عبد .. رجل أو امرأة صغير أو كبير »

ويخرجها الرجل عن زوجته ، غنية أو فقيرة ، وعن سائر من يعول من الأبناء والخدم ، والاقارب ، إذا لم يكن لهم مال .

اما مقدار الزكاة فيقاس « بالصاع » وهو من مكاييل رسول الله عليه الصلاة والسلام وفى مصر يساوى « قدحين وثلث القدح » ويخرج من الأصناف التى تغلب على طعام أهل البيئة فمن كان اغلب طعامهم القمح عليهم أن يخرجوا قمحا ، وهكذا إذا كان أرزا ، أو تمرا ، أو ذرة .

ويمكن ان تستبدل النقود بذلك إذا كان فيه نفع الفقير . وتقدر هذا العام بمائة وخمسين قرشا تقريبا نظرا لارتفاع الاسعار .

●● متى تخرج الزكاة ؟

● يجوز اخراجها من أول رمضان حتى يستعين الفقير بها على ما يحتاجه فى رمضان ، واعداد ما يلزمه هو واولاده فى ايام العيد حتى يتحقق الغرض منها أيام العيد .. واخر وقت خروجها هو خروج الناس إلى صلاة العيد لقول رسول الله عليه الصلاة والسلام .

« اغنوهم عن الطواف فى هذا اليوم » ليتفرغ الفقراء مثل غيرهم ويشاركوا فرحة العيد .

وتعطى لمن يوجد من الفقراء المحتاجين ، والمغتربين الذين انقطع بهم السبيل ، وكذلك المؤسسات التى تعنى بامر المسلمين . ويفضل توزيعها على عدد من المحتاجين حتى يعم النفع وللمسلم أن يزيد فقيرا عن آخر نظرا لحاجته أو لقرابته .

●● هل على الفقير زكاة ؟؟

● الاحاديث الشريفة التى ذكرت فى زكاة الفطر لم تستثن الفقير وقال الرسول عليه الصلاة والسلام - أيضا « صاع من بر - قمح - على كل اثنين : صغير أو كبير ، حر أو عبد ، ذكر أو انثى ، غنى أو فقير ، اما غنيكم فيزكيه الله . ولما فقيركم فيرد الله عليه أكثر مما اعطاه ، وبهذا نفهم أن زكاة الفطر لا تسقط عن احد من المسلمين بكل طوائفهم وجنسهم وطبقاتهم الاجتماعية .

●● كيفية صلاة العيد ؟؟

● صلاة العيد ركعتان وهى سنة مؤكدة تجب على كل من تجب عليه صلاة الجمعة والشافعية يركزون على ان تكون الصلاة فى جماعة ويجوز الصلاة منفردا وعند الصلاة فى الركعة الأولى وبعد تكبيرة الاحرام وقبل القراءة يكبر سبع تكبيرات « الله أكبر » يفصل بين كل تكبيرتين بقدر اية صغيرة . وبعد أن ينتهى من التكبير يقرأ الفاتحة والسورة . أما فى الركعة الثانية فبعد تكبيرة القيام يكبر خمس تكبيرات ثم ياخذ فى القراءة .

وإذا ادرك المصلى الامام بعض التكبيرات تابعه فى التكبير دون اعادة ما فاته . ولو نسى المصلى التكبير ودخل فى القراءة مباشرة بعد تكبيرة الاحرام فلا يعود للتكبير والصلاة صحيحة .

ويحسن أداؤها فى الخلاء الا ان اداءها بالمسجد افضل لشرف المسجد الا إذا كان ضيقا وليس هناك سنة قبلها أو بعدها لقول ابن عباس - رضى الله عنهما - « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين ، لم يصل قبلهما ولا بعدهما » .

وبعد ان ينتهى الامام من صلاة العيد يصعد المنبر ويخطب خطبتين خفيفتين يحث فيهما المسلمين على التآخى والتعاطف والحب والود وبعدها يتصافح المسلمون مهنئين بالعيد متبادلين الصفح والاخاء .

الامساكية

التـ...	صلاة العيد الساعة ٢١, ٥ صباحا				
اليوم	رمضان	المغرب	العشاء	السحور	الامساك
الاثنين	٢٧	٦,٤٧	٨,١٧	١,٥٥	٢,٥٥
الثلاثاء	٢٨	٦,٤٧	٨,١٨	١,٥٥	٢,٥٥
الاربعاء	٢٩	٦,٤٨	٨,١٩	١,٥٤	٢,٥٤

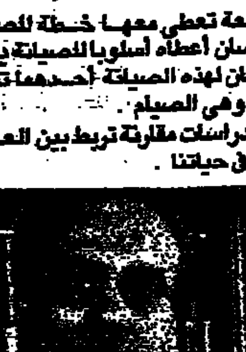
باحث علمى

الصلاة عبادة ورياضة تقى من الانزلاق الغضروفى

كتبت - نهاد عيسى

أى الة تخرج من المصنع فإن الجهة المصنعة تعطى معها خطة للصيانة الدورية . والله سبحانه وتعالى عندما خلق الانسان أعطاه أسلوبا للصيانة يجمع بين الصيانة الروحية والبدنية . وهناك أسلوبان لهذه الصيانة أحدهما تعتبر عمرة يومية وهى الصلاة والاخرى عمرة دورية وهى الصيام .

وفى الاونة الاخيرة قام كثير من العلماء بعمل دراسات مقارنة تربط بين العبادات والعبادات الاسلامية وبين التطبيقات العملية فى حياتنا .



د : محمد شرف

من هؤلاء د . محمد شرف رئيس قسم الطب الطبيعى بمستشفى الساحل التعليمى . تناول الجهاز الحركى للانسان وتطرق الى موضوعين هما حركات الصلاة والرياضة فى الاسلام .

وعن أهمية الصلاة كحركة لجسم الانسان يقول د . شرف : حركات الصلاة تقوى عضلات الظهر وتمنع الاصابة بالانزلاق الغضروفى العنقى والقطنى (أسفل الظهر) . فكم مرة يحرك اه : ىل رقبته ذات اليمين وذات اليد . اليوم ، الأسبوع ، الشهر ، فى السـ . سلم المصلى لايصاب بتيبس مفاصل فقرات الرقبة أو الاصابة بامراضها مادام مصليا .

وفى الصلاة أيضا عندما يجلس الانسان يقرأ التحيات فإن الانثناء الكامل للركبتين يمنع رجوع الدم من الساقين . وبمجرد الوقوف يندفع الدم مرة أخرى مما يعتبر تمرينا رائعا للساقين وتنشيطا للدورة الدموية بهما .. لذا نجد أن مؤدى الصلاة لن يصاب بدوالى الساقين .

ويضيف د . شرف أن الصلاة أيضا وقاية أكيدة من دوالى الرئتين . فالنصف السفلى للرئة تتجمع به الافرازات ويتوالى تجمعها خاصة فى ظروف التلوث المحيطة بالبشر الآن تؤدى الى الاصابة بكثير من أمراض الصدر . فلو إستطعنا أن نقلب الرئتين من ان الى اخر فنجعل أعلاها أسفلها وأسفلها أعلاها فإننا سنزيل هذه الافرازات التى سوف تتسرب خارج الرئتين . وهذا الوضع لا يحدث إلا فى حالة أن يقف الانسان على رأسه أو ان يسجد لله تعالى . من هنا فإن السجود لمرات عديدة ولصلوات خمس يعتبر أسلوب مثالى ووحيد أثناء ممارسة الحياة وكتبوا كثيرا عن عبقرية اليوجا التى تتطلب مؤديها بان يقف على رأسه من أجل مثل هذه الفائدة .

وعن أهمية الرياضة فى الاسلام يقول د . شرف لعل الرياضة التى رسخت فى الاسلام والتى رسمها رسول الله وهى السباحة والرماية وركوب الخيل .

وبدون أدنى شك وبكل المقاييس العلمية فإن هذه الرياضيات تستوفى أقصى شروط اللياقة البدنية والتركيز الذهنى وتنمية ما يسمى بالاتزان العصبى والعضلى والتوافق بينهما .

إن رامى القوس يركز نظره ويحفز أعصابه ويشد عضلاته ويركز تفكيره أثناء ممارسة هذه الرياضة . فأى رياضة ممكن أن يكون لها مثل هذا .

ويضيف د . شرف أن جميع العلوم الفسيولوجية تقول أن الماء كوسط محيط تؤدى فيه حركات الجسم يعد من أنسب الظروف الفسيولوجية الخاصة بعضلة القلب وتقويتها .

أما بالنسبة لركوب الخيل فإن كثيرا من المدارس بانجلترا تعالج الام الظهر وشلل وقصور المخ الخلقى عن طريق ركوب الخيل . فركوب الخيل يقوى جميع عضلات الجسم بلا إستثناء وهو من الأساليب القليلة المتاحة لتدريب التوازن والتوافق العصبى العضلى وهو من الرياضات التى تكسب صاحبها ما نستطيع أن نطلق عليه الحماسة والعزم .

وزير الثقافة والتعليم الاصلى بالمغرب

الانفتاح على الاسلام واقع ملموس سواء فى الداخل او الخارج
التربية الاسلامية من اخطر القضايا التى تواجه العالم الاسلامى
أخطر مايواجه المسلمون هو قطرة التعصب والعنف

الشيخ محمد الفاسى . وزير الثقافة والتعليم الاصلى الاسبق بالمملكة المغربية . احد الوجوه الإسلامية التى تتميز بحماسها وعطائها للاسلام ، يعمل فى حقل الاسلام داعيا ومفكرا لاكثر من خمسين عاما .. فقد كلفه الملك الحسن الثانى بانشاء رابطة الجامعات الاسلامية .. وانشاء المراكز الإسلامية بمختلف الدول الإسلامية والاوربية . حياته سفر دائم يلتقى برجال الدين والمسلمين ورجال الفكر والعلم فى كل انحاء العالم وكانما نذر نفسه وعمره للاسلام .

حديث إجراه عيد باطة

التقيت به ودار بيننا حديث سريع حول مختلف القضايا الإسلامية من صحوة اسلامية وكيفية حمايتها وما هى الاخطار التى توجه لضرب المسيرة الإسلامية ، والتربية الإسلامية كيف تبدأ ؟

● قلت ما رأيكم فى المسيرة الاسلامية وهل هنك ملاحظات عليها ؟

●● قال : هذا السؤال له جزءان للاجابة . يتعلق الجزء الاول منه بالإسلام فى داخل أرضه . والثانى خارج أرضه . اما عن الاسلام داخل أرضه فعلا تكاسل المسلمون عن أداء واجباتهم الدينية وارتفعت النزعة الغربية بين افراده . وظهر على الساحة بعض الدعوات مثل التعصب والعنف . وأصبح الاسلام حديث من لاحديث له بغير علم والفتوى مباحة لكل شخص دون دراية وهذه المظاهر حدثت نتيجة الفصل بين التعليم المدنى والدينى . وعدم المزج بينهما حتى نجد أن شابا قد تعلم فى الجامعة ولا يعرف شيئا عن دينه . وأيضا انشغال أولياء الامور فى اعمالهم وعدم المراقبة فى تربية ابنائهم . وكذلك الانفتاح الكبير على دول وثقافة الغرب والتيارات الفكرية الواردة على يد المستغربين من أهل البلاد الإسلامية .. كل هذا أوجد مثل هذه المظاهر السلبية فى حياة المسلمين ، ولكن بشيء من التفاؤل اقول أنها ليس بدرجة خطيرة مهددة وان كانت مؤشرا أو ضوءا أحمر بدليل ان نسبة الانحرافات والشذوذ ، والامراض تنتشر بين دول الغرب أكثر من دول العالم الاسلامى فنسبة الانتحار فى الدول الاسلامية لا تقارن بنسبة الانتحار فى العالم الغربى كذلك الامراض النفسية مثل القلق والانهيار ، والامراض الجنسية واخرها مرض « السيدا » - الايدز - والمخدرات والخمور تتفشى فى مجتمعات الغرب أكثر منها فى مجتمعاتنا الإسلامية . وهذا يوصلنا إلى الشق الثانى من الاجابة ونقول أن الحضارة الغربية فشلت فى كل النواحى ومطلوب من المسلمين ادراك هذه الحقيقة لتكثيف جهودهم للدعوة الإسلامية . والعمل على نشر الاسلام . والواقع أن هذه ليست مسئولية الهيئات والمنظمات الإسلامية فقط بل هى طريق الافراد - الواعين - الفاهمين للاسلام حقا . عن طريق سلوكياتهم وتعاملهم . فيكفى أن يكون الرجل مسلما بمعنى الكلمة ليجمع من حوله . فافريقيا كلها اسلمت على ايدى التجار المسلمين يعلمون الناس سماحة وصدق الاسلام عن طريق معاملاتهم وسلوكهم هم . اذن لابد ان نركز على ان السلوك مهم جدا لنشر الاسلام .

والاغرب من هذا كنت مرة فى زيارة الصين الشعبية فوجدت مسجدا فى المدينة يقال انه أقدم مسجد فى العالم ، وتعجبت من ذلك لان الاسلام دخل الصين بعد عدة قرون . ولكنهم قالوا لى ان بعض التجار العرب اتوا إلى الصين بعد أن اسلموا واقاموا فى الصين ، وتعاملوا مع الناس بالحسنى . واقاموا دينهم فى الارض التى عاشوا عليها ولفتوا إليهم الانظار بسلوكهم الحسن فاسلم من الصينيين من اسلم واسسوا هذا المسجد .

علماء الغرب .. والاسلام

● قلت : رغم هذا التقصير من البعض فى القيام بالواجبات الدينية الا ان هناك انفتاحا على الإسلام سواء من الداخل أو الخارج ما رأيكم ؟

● قال : لقد زرت كل العالم الاسلامى اكثر من مائة دولة فوجدت داخل العالم الإسلامى بل وخارجه نشاطا اسلاميا واضحا أو انفتاحا - كما تسميه - وهذا فى رأى نتيجة عامة من ان الحضارة الغربية لم تف بحاجة الناس فيها من أمن واستقرار نفسى سواء فى البلاد الغربية أو فى البلاد الاسلامية فطلبوا البديل فرجع شباب المسلمين إلى دينهم وربهم . وكذلك فى البلاد الغربية بدأوا يدرسون الاسلام ويدخلون فيه . واقول ان التوجه الآن أصبح للاسلام بين طبقات رجال العلم والفكر والادب . فمنهم الصديق الطبيب الفرنسى « موريس بوكاى » الذى كتب عن التوراة ، والانجيل والقرآن ، والعلم . ووصل إلى ان الكتب السماوية كلها قد حرفت عدا القرآن . كذلك أن القرآن لا يصدر عن شخص بل هو منزل ثم اسلم بعد ذلك وغيره كثيرون .

كذلك نلحظ هذا النشاط فى الداخل أيضا فاتجاه الشباب إلى الاسلام اصبح حقيقة ملموسة بدليل اتساع وانتشار الكتب والمؤلفات الدينية وكثرة المترددين على المساجد من الشباب فى كل الاوقات وهذه نتيجة حتمية لنصر دين الله ..

● قلت : هل هناك اخطار توجه لضرب الاسلام ؟؟

● قال : اخطر شيىء من وجهة نظرى هم الاشخاص المسلمون الذين لا يفهمون حقيقة الاسلام ويندفعون إلى العصبية والمبالغة فى الدين . وقد يرتكبون اخطاء تحت اسم الدين ، والدين منها برىء .. ولا بد ان يعرف المسلمون ان الدين الاسلامى دين يسر لا عسر « ولن يشاد الدين أحد الا غلبه » فالتسامح ، والرحمة ، واليسر هى سمات دين الاسلام .

اما السطحية فى فهم الاسلام فهى أم المشاكل والتى تجرنا إلى الاخطاء ، فالعنف مرفوض ، والتعصب مرفوض ، والفتوى بدون علم مرفوضة ، والمظهرية - التمسك بالمظاهر - مرفوضة لان الاسلام ما وقر فى القلب وصدقه العمل .

التربية تبدأ من الاسرة

● قلت : المسلم لابد أن يكون ذا عقيدة وسلوك يتفقان مع هذه العقيدة . فكيف نربى المسلم على ان يكون سلوكه يتفق مع عقيدته بدلا من الانفصال الذى يعيشه البعض ؟

● قال : هذه قضية خطيرة واساسية فى الاسلام . فالتربية فى الاسلام مهمة اساسية فالرسول عليه الصلاة والسلام - ينادى بان الدين المعاملة . والمعاملة هنا هى شاملة تعامل مع الله بالعبادات . والمراقبة ، وتعامل مع الناس بالاخلاص وحسن المعاشرة ولكى توجد هذا المسلم المتفق سلوكا وعقيدة لابد ان تبدأ معه منذ البداية فى الاسرة وتعامل والديه وأخوته ، وجيرانه ، ومجتمعه ومدرسته ، ومعهده وجامعته . كل هذه الاجهزة والمؤسسات تلعب الادوار المختلفة فى تنشئة الفرد وتهيئة الظروف الملائمة ليكون مسلما صحيحا فاذا التزمت الاسرة بالاسلوب الاسلامى . والمدرسة ، والجيران ، والمعهد . والشارع لو التزم الجميع بالخط الإسلامى ستجد أن السلوك أصبح سليما . ويكفى ان نذكر أن الصلاة والصحابة فى عهد رسول الله عليه السلام - لم يحفظوا اية أخرى الا بعد ان يعملوا بالاية التى حفظوها لذلك كانوا قرآنا يمشى . اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم .

وإذ انا ، وانت والجميع مسئولون عن هذه القضية فكلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته .

إنى أحبه فأحبوه

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله اذا أحب عبدا ، دعا جبريل فقال : انى احب فلانا فاحبه ، قال : فيحبه جبريل ، ثم ينادى فى السماء فيقول : ان الله يحب فلانا فاحبوه ، فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول فى الارض ، وإذا ابغض عبدا ، دعا جبريل فيقول : انى ابغض فلانا فابغضه ، فيبغضه جبريل ، ثم ينادى فى أهل السماء : ان الله يبغض فلانا فابغضوه .

سبيل النجاة

قال الامام على بن أبى طالب : رضى الله عنه يا سبحان الله ، ما ازهد كثيرا من الناس فى الخير ، وانى لاعجب برجل يجيئه أخوه فى حاجة ، فلا يرى نفسه للخير أهلا فلو كنا لا نرجو جنة ولا نخاف نارا ، ولا ننتظر ثوابا ولا نخشى عقابا لكان لنا أن نطلب مكارم الاخلاق تدلنا على سبيل النجاة .

كيف يتعامل السائح .. مع القرارات الجديدة ؟

بعد صدور القرارات الاقتصادية ومرور بضعة أيام على بدء سريان الاسعار الجديدة للعملات الاجنبية .. هناك سؤال مطروح : ما هى الصورة فى سوق السياحة .. كيف سنتعامل مع الاسعار الجديدة للنقد الاجنبى .. ؟

هذه الصورة يرسمها هذا التحقيق ..

تحقيق :
نجوى عبد الهادى

رؤساء الشركات السياحية :

● المستفيد الوحيد من القرارات هو الفنادق والشركات الاجنبية

● والمتضرر الوحيد هو السائح المصرى والشركات الصغيرة

فى البداية يتحدث الدكتور عادل حسنى عضو المجالس القومية المتخصصة ومدير احدى شركات السياحة فيقول ان السائح بالنسبة لاى بلد هو عبارة عن مبلغ من المال نظير تقديم خدمة لاقامته وزياراته ومصاريفه وهذا ما يستفيد منه البلد من العملة الاجنبية لانعاش حالته الاقتصادية ولكن من عجائب الامور اننا البلد الوحيد فى العالم الذى يقوم بتسعير جميع فنادقه وسلعه وطعامه وخدماته ليس بعملة الدولة وانما بعملة الدولار .. وسعر الفندق يقيم للاجنبى وللمصرى بالدولار وعليه ان يدفع اما دولار أو ما يعادله من الجنيه المصرى .

فمثلا الغرفة التى كان ثمنها ١٠٠ دولار حسب تسعيرة وزارة السياحة كان السائح يسدد قيمتها فى الشهر الماضى بـ ١٣٥ جنيها والآن أصبح يسدد قيمتها بعد القرارات بـ ٢١٧ جنيها فظهر فارق كبير متمثلا فى زيادة نقدية تذهب للفندق وليس للساكن سواء سائح أو من أهل البلد .. أى ان هذه القرارات افادت الفنادق ولكنها لم تفد السائح فى أى شىء !

وهناك مثال آخر يعكس نفس الاضطراب فقد قرر رئيس مركز الصوت والضوء أن يزيد سعر تذكرة العرض اعتبارا من أول يونيو ليصبح ٦ دولارات للشخص غير الانتقالات وبذلك أصبح كل شىء بالدولار فى بلد مصرى يتعامل بالجنيه لكن ماذا سيحدث لو ان التعامل كان بالجنيه المصرى ؟

يجيب د . عادل حسنى : ان السياحة دائما سلاح ذو حدين وان لم نتعامل معها بطريقة سليمة أصابتنا فى أحد حديها .. فلو تعاملنا مع الدول الاجنبية على أساس تغيير سعر الدولار بالتقيم الجديد سيحدث نقص فى الدخل السياحى قدره ٦٠ ٪ فمن أين جاءت ؟ فالسائح الذى يرغب فى الاقامة ٤ ليالى بسعر الليلة ٥٠ جنيها سيدفع ٢٠٠ جنيه للفندق و ١٥٠ للقطار و ٤٠٠ زيارات وبرنامج أى ان الاجمالى ٧٥٠ جنيها عندما يقيم على أساس السعر ١٢٥ قرشا معنى ذلك انه سيدفع ٥٤٠ دولار لكن الآن بعد تغيير السعر طبقا للسوق الحرة سوف يدفع ٣٤٠ دولار أى حدث تخفيض مقداره ٢٠٠ دولار وهذه تعادل ٦٠ ٪ من الدخل السياحى يذهب الى جيوب الشركة الاجنبية المتعاقدة على احضار السائح هذا هو الحد الاول الذى يجب ان نتعامل معه بحذر .

اما الحد الثانى فهو موقف الفنادق التى عليها اقساط لمصادر خارجية وتدفع بالدولار وبدلا من ان تدفعه بسعر ١٢٥ ستدفع على أساس ٢١٧ قرشا للدولار الواحد .

وهذا الرأى يؤكده سامى الزغبى رئيس مجلس ادارة فندق شيراتون فيقول ان السائح الاجنبى كان يدفع بالدولار ومازال فلم يحدث له تغيير الا فيما يقوم به من مشتريات ونفقات داخل البلد سيدفعها بالجنيه المصرى وهذه نسبتها قليلة .

أما ما يتعلق بفروق العملة فى تعاملات الفنادق مع المصادر الاجنبية فهو قانون عرض وطلب فالعملة تقيم طبقا للقوة الشرائية لها لذلك فكل فندق طبقا لهذا التغيير الكبير سيحاول ان نتعامل بصورة تحقق له التوازن وانسبها ما يشبه المقايضة بمعنى تبادل السائح مقابل الديون حتى لا تجد



عادل حسنى

نفسها مضطره لدفع فروق عملة كبيرة وعموما هذه مرحلة وقتية الى ان تسدد هذه الفنادق التزاماتها وعندما نبدأ مرحلة جديدة ستضع هذا الاساس فى اعتبارها .

ولكن : ما موقف السائح المصرى الذى اعتاد القيام بالسياحة الداخلية ؟ يعاود الدكتور عادل حديثه قائلا اننا امام معادلة غير متكافئة الاطراف فالمستفيد الوحيد فى القرارات الاقتصادية هم الفنادق وشركات السياحة الاجنبية والمتضرر هو السائح المصرى والشركات الصغيرة حيث سيفاجا بانه مضطر للدفع بسعر ٢١٧ بدلا من ١٢٥ فهنا نحتاج لحل سريع لهذه المشكلة الجديدة فقد حدث هذا فى الوقت الذى خفضت الفنادق من اسعارها تشجيعا للسياحة الداخلية للمصريين لكن بعد ازدهارها اصبح لا يوجد اماكن للمصريين فاغلقت امامهم سواء من الناحية السعرية غير المناسبة أو عدم وجود الاماكن الملائمة وبالفعل سيفضل صاحب الفندق السائح الاجنبى الذى يدفع أكثر بالدولار . فيكف نستفيد من هذه القرارات ؟

المشهود لدينا اننا من اغنى دول العالم سياحيا فيجب علينا ان نستثمر هذا باسلوب مخطط فيمكن ان نتفق مع مكاتب التنشيط السياحى الموجودة فى الخارج بان يقوم كل مكتب بالاتفاق مع الشركات المعروف عنها تصدير السائح لمصر على ان تخفض سعر السائح بنسبة بحيث لا تحصل هى على كل النسبة الناتجة عن فروق الاسعار وانما يترك جزء للسائح وجزء ينفق داخل البلد وهى فى هذا لن تشعر باى تغيير فى اربلحها لان ما تتنازل عنه سوف يعود عليها فى صورة زيادة فى عدد السائحين وبالتالى لا خسارة لها دائما مكسب وعلى الأخص لنا كبلد مضيف وبذلك تستطيع مصر ان تستورد ٢ مليون سائح بدلا من مليون ..

علما باننا نعرف أن السائح يدفع جميع مصاريفه بالخارج بالدولار اما داخل مصر فبالجنيه . لذلك نطالب بخطوة اكثر ايجابية للاستفادة من هذا التغيير .

وحتى تكتمل الصورة لابد ان تحمل هذه الافكار الى المسئولين عن العمل السياحى .

يقول سيد موسى وكيل أول وزارة السياحة ان قطاع السياحة منذ سنوات وهو يطالب بتطبيق سعر واقعى للنقد الاجنبى لسبب بسيط اننا كسياحة أحد مصادر الدولة للدخل لان مصر يجيئها أكثر من مليون سائح وعدد ليالى يتراوح بين ٩ و ١٠ مليون ليلة سياحية وفى النهاية نجد حصيلة فى القنوات الشرعية أقل من ٩٠٠ مليون دولار فى الظروف العادية وما حدث هو تسرب ثلثى الايرادات السياحية من النقد الاجنبى !!

ويقول وكيل وزارة السياحة : الحديث عن السائح المصرى والسياحة الداخلية ذو اهمية حيث أصبحت فى مصر بعد التوسع فى اقامة القرى السياحية وغزو سيناء بهذه المشروعات وتوفير الاماكن المعتدلة سريعا اصبح لدينا سياحة داخلية واضحة وكبيرة وان لم تكن قد وصلت للمعدل المطلوب ولذلك وحتى لا تؤثر هذه القرارات ويعود المصرى للعزوف عن القيام بها وضعت سياسة بالاتفاق مع التنظيمات المهنية والسياحية بداية بشركات السياحة والفنادق وغرفة صناعة السياحة وكافة العاملين فى المهنة قطاع عام وخاص تضمن هذه السياسة ألا يؤثر سعر الصرف الجديد على اسعار الخدمات السياحية المقدمة للمواطن بحيث يضع السائح المصرى فى وضع متميز برغبة فى الاقبال على السياحة الداخلية .. هذه السياحة تدرس وسيصدر قرار من وزير السياحة بتفاصيلها خلال أيام ليضع للمواطن المصرى سعر سياحى وسط بين الوضع السابق والاسعار الجديدة .

حياد أهل الفكر ..!؟



بقلم :
على الدالى

○ ○ محاولة إغتيال اللواء حسن أبو باشا لها هدف سياسى إنها ليست من جرائم الثار أو جرائم السرقة أو من جرائم الدفاع عن النفس .

وليست الأولى من نوعها وليس اللواء حسن أبو باشا أول وزير داخلية سابق فى مصر يتعرض للاغتيال بسبب كفاءته فى الحفاظ على إستقرار البلاد !! بل إنه ثالث وزير داخلية مصرى يتعرض للقتل والأول هو وزير الداخلية ورئيس الوزراء فى نفس الوقت المرحوم محمود النقراشى باشا والثانى هو ابراهيم عبد الهادى باشا وكان وزيرا للداخلية ورئيسا للوزراء . غير ان الرصاص أخطا عبد الهادى باشا وأصاب موكب الأستاذ حامد جودة رئيس مجلس النواب فى ذلك الوقت وذهب ضحية هذا الاعتداء مجموعة من الابرياء أما النقراشى باشا وزير الداخلية ورئيس الوزراء فقد سقط قتيلا برصاص الاخوان المسلمين وكان مسلسل القتل والارهاب فى الأربعينات يمهد للاستيلاء على السلطة بالقوة كما ثبت من التحقيقات التى أجريت والأوراق التى ضبطت والوثائق التى كشف عنها التحقيق مع أعضاء جماعة الاخوان المسلمين !

والارهاب الدموى باسم الدين إتجه فى البداية الى المسئولين عن الامن منذ بدأ النشاط الاجرامى لهذا التيار الدموى فى الاربعينات وكان مقتل الرئيس الأعلى لقوات البوليس فى العاصمة وهو حكمدار القاهرة اللواء سليم زكى باشا فى عام ١٩٤٧ بداية لموجة من التخريب والقتل والنسف والفوضى والعدوان بالقنابل على أقسام بوليس الموسكى والخليفة والأزبكية وكان أشد عدوان همجى وقع على أقسام الشرطة من قبل جماعات الارهاب باسم الدين هو هجوم فريق مسلح من جوالة الاخوان المسلمين على قسم بوليس الخليفة والاعتداء على مامور القسم وضباطه وجنوده ومحاولة الاستيلاء على أسلحة رجال البوليس !!

وكل مسئول تصدى للارهابيين أو لموجة الارهاب التى هددت البلاد فى ذلك الوقت - الأربعينات - تعرض للقتل مثل احمد الخازندار بك القاضى الذى أصدر أحكاما بالسجن على مرتكبى حوادث النسف واشعال الحرائق وهو شهيد القانون والواجب فقد قتله محمود سعيد زينهم وحسن محمد عبد الحافظ عضوا جماعة الاخوان . وكل تلك الجرائم منذ الأربعينات ضد المسئولين عن الأمن والقضاة بل وعلماء الأزهر - الشيخ الذهبى - كان هدفه تحييد الجميع ليصل الارهابيون الى السلطة .

وقد استطاع الارهاب الدموى المتستر بشعارات الدين فى مصر ان يزرع الخوف فى قلوب بعض حملة الاقلام من الكتاب وأهل الفكر وهكذا نجح الارهاب الدموى الجهنمى فى تحييد هذه الاقلام رغم ان الكارثة عندما تقع ستصيب الجميع الذين تصدوا باقلامهم للارهاب باسم الدين والذين وقفوا على الحياد .

ان تجار الدين ضد كل فكر وهم اعداء الموهبة البشرية رغم ان المواهب البشرية من صنع الخالق سبحانه وتعالى فلن يصنع صاحب قلم أو صاحب موهبة صانع غير الله ..

وأهل الفكر وحملة الاقلام وكل موهوب بعطاء الله هم اصحاب رسالة انسانية كلفوا بها من صاحب العطاء سبحانه الذى أفاض عليهم بهذه النعمة العظيمة نعمة التعبير بالقلم الذى علم به الخالق الانسان ما لم يعلم !!

والاقلام كلها والمواهب كلها التى هى عطاء الله وحده مهددة بالتوقف عن تادية رسالتها الانسانية ومهددة بالجمود الأبدى اذا استطاع الارهاب البربرى المتستر بالدين ان يزحف الى السلطة فوق انقاض الامة .

● ● ●

ومحاولة قتل اللواء حسن أبو باشا ليست غير رسالة موجهة من تيار الارهاب باسم الدين فى أغلب الظن لجميع المسئولين الذين يمكنهم ان يتصدوا لهذا التيار أو تحجيمه ووقف نموه وعزله بعيدا عن الشعب كما يعزل الوباء والمصابون به لكى لا يهلك الحرث والنسل

انه طاعون سياسى يريد اهلاك الامة وتدمير الوطن باسم الدين ولكى يمضى نحو هدفه لابد له من تحييد القوى القادرة على وقف مسيرته وعلى رأس هذه القوى رجال الامن ورجال القضاء ورجال الفكر وعلماء الأزهر والصحف والمجلات وكل وسائل الاعلام واذا استطاع الارهاب باسم الدين تحييد هذه القوى بإرهابها وبث الفزع بين اصحابها بما يرتكبه من جرائم دموية واغتيالات سياسية واستعراض للعضلات بالجنازير والسكاكين والرشاشات وقتل الابرياء بالجملة كما حدث فى أسيوط بعد حادث المنصة .. أقول اذا استطاع تجار الدين وحملة البنادق الرشاشات والجنازير ارهاب الرجال وتحييد القوى المؤثرة من ضباط ووزراء وقضاة وكتاب وأهل فكر واعلام بصفة خاصة فان الساحة السياسية تصبح خالية أمامهم والوطن اذن يمكن ان يتعرض لكارثة تمزق أوصالهم !!

ان أجيال الامة حينئذ بعد هذا الحياد من هذه القوى فى مواجهة الارهاب سوف تقع فريسة لهؤلاء البرابرة يشحنون رؤوسهم بأباطيل عن الدين ويلقنونهم مقولات ينسبونها للاسلام تحرض على تفسخ الاسرة وقتل الأبرياء وغلق ابواب النور لتحويل الاسلام الى مؤسسة عقابية او الى معتقل للامة !!

● ● وتؤكد دروس التاريخ ان التسامح مع هذه الجماعات يؤدى الى هدم الاستقرار والى تمزق الأمة فقد يتسامح الانسان فى حق من حقوقه اما فى حقوق الوطن فالتسامح هنا يصبح جريمة فى حق هذا الوطن !!

● ● من اجل ذلك اقول واكرر اين اهل الفكر وصيحات أهل الفكر بعد حادث أبو باشا !؟ ان بعضهم اجتاحه الرعب فتلعثم وهو يمسكه بالقلم وأوشك ان ينافق القتلة !! وبعضهم انتهزها فرصة ليروج لقلمه بينهم كما لو كان منهم !!

وكل اهل الفكر ليسوا مع الارهاب ولم يحدث ان شارك كتاب مصر فى الدعوة لتجار الدين قبل الثورة أو بعد الثورة فلماذا يقفون الآن على الحياد !؟ اين شرف الكلمة واين شموخ الفكر بل اين دور القلم !؟ ولماذا الحياد والوطن فى خطر !؟

لقد تغنى اصحاب الاقلام فى مصر بالحرية وها هى الحرية فى خطر عظيم ونادى اصحاب الاقلام بشعارات الديمقراطية وحكم الشعب وها هى الديمقراطية .. يتربص بها تجار الدين وعملاء الشيطان قتلة العلماء والقضاة والثوار وابطال معارك التحرير .

ان قتلة انور السادات يطلون برؤوسهم اليوم وهم قد عقدوا النية على سفك الدماء وهدم الاستقرار لأن الدولة تسامحت معهم وأعطتهم فرصة العودة الى الله والوطن لكنهم عادوا الى مخطط إبليس !!

● ● ●

وأعود الى السؤال : أين كتاب مصر وأهل الفكر من الذين تروعهم أشباح الظلام وخفافيش الليل أين كلماتهم للتصدى للقتلة وأعداء الوطن . أين حملة الاقلام الاحرار عشاق الحرية وهم يرون باعينهم أشباح الشر تزحف فى الظلام لتطلق الرصاص على حماة الوطن ؟

● ● ان حسن أبو باشا دافع بمواقفه عندما كان وزيرا للداخلية عن حرية كل قلم واستطاع حماية كل صاحب فكر من رصاص الهمج البرابرة المتسترين براية الدين الاسلامى وهم فى الحقيقة عملاء آيات الله الذين أغرقوا ايران فى بحر من الدم !!

ان هذا الصمت ليس له إلا تفسير واحد هو ان الارهاب باسم الدين والذى استطاع ان يزرع الخوف والرعب فى قلوب هؤلاء المفكرين الاحرار والكتاب الكبار فلم نسمع لهم صوت وهم يرون باعينهم الخطر المحدق بالحرية والاستقرار .. وكلمتهم لا شك قادرة على توحيد الامة على قلب رجل واحد لمواجهة هذا الارهاب وسحقه وتطهير البلاد من كل آثاره

حج ... بدون متاعب !

السعودية تطلب توحيد جهة الاتصال بها بشأن الحج

بدأ الاعداد لموسم الحج هذا العام فى وقت مبكر .. ونشطت كل الاجهزة المكلفة بتنظيم الحج والإشراف عليه .. وفى مقدمة هذه الأجهزة وزارة الداخلية .

وسافرت الى السعودية بعثة برئاسة اللواء مختار معبد مساعد وزير الداخلية للاتفاق على مساكن الحجاج وقد عادت اللجنة منذ أيام بعد أن انجزت المهام التى كلفت بها والتى تستهدف فى النهاية أن يكون موسم الحج هذا العام هادئا وبلا مشكلات .

فما هو الطريق لتحقيق هذه الامنيات ؟

مجموعة عمل للاشراف على حجاج كل محافظة ورعايتهم

المطار فى ٧ أيام

● سيبدأ خلال الاسبوع القادم وصول نحو ٥٠٠ ألف مصرى من العاملين فى البلاد العربية لقضاء أجازتهم وقد أعلنت سلطات المطار حالة الطوارىء بين جميع الاجهزة العاملة لاستقبالهم . ومن المتوقع أن يصل عدد الرحلات الاضافية التى وصل مجملها إلى ١٤٠ رحلة اضافية .. وأكد المسئولون أنهم سيعملون على أن يكون هذا الموسم أكثر تنظيما .. وقد صرح حسين عبد الناصر رئيس قطاع الأسواق الحرة بمطار القاهرة بأن جميع السلع المعمرة ونصف المعمرة متوافرة بالأسواق . وان هناك نحو ١٨ سلعة معفاه لكل راكب حيث تدخل أسعارها فى حدود المائة دولار المعفاه .

● سادت مطار القاهرة هذا الاسبوع ظاهرة اخفاء انابيب الهيروين فى أماكن حساسة من أجسام الركاب وكان أخرها خلال وصول الطائرة اليونانية القادمة من اثينا عندما اشتبه الرائد مدحت زكى ضابط المخدرات بالمطار فعرض الامر على المقدم عاطف بكر وكيل ادارة المخدرات الذى أبلغ على الفور محمد السمان مدير عام الجمرك الذى انتدب شريفة صلاح مامورة الجمرك لتفتيش الراكبة ذاتيا . الا ان الراكبة ثارت على تصرف سلطات المطار معها .. وتفتيش حقائبها ذاتيا عثر على ١/٤ كيلو من الهيروين .. وأمام العقيد محمد العدل انهارت الراكبة واعترفت بحوزتها للهيروين ولكنها لا تعرف أنه مخدرات لان أحد اصدقاء زوجها اخبرها أنه دواء لصديق بالقاهرة وأن رجال الجمرك يحصلون رسومه الجمركية بنسبة مرتفعة فقررت اخفاءه بعيدا عن أعين رجال الجمرك . أمر مدير ادارة المخدرات بالمطار باحالة الراكبة إلى نيابة المخدرات بتهمة جلب الهيروين داخل البلاد .

● يعمل بمطار القاهرة حوالى ٣٠ الف شخص بالاضافة الى أكثر من ٨ الاف شخص يستقبلهم المطار يوميا من مسافر أو قادم ولا توجد به صيدلية لصرف الادوية والمسكنات وكثيرا ما يتعرض العاملون لحالات الاغماء والصداع فتكون الوسيلة للحصول على هذه الادوية هو الذهاب الى مصر الجديدة حيث أقرب صيدلية والسؤال للواء طيار عبد العزيز بدر رئيس هيئة بالقاهرة . متى يتم انشاء صيدلية بالمطار

● احالت وحدة المرور بمطار القاهرة ١٢ سيارة أجرة بدون رخصة وقد تقدمت وحدة المرور بالمطار حملات بقيادة العقيد محمود زهران رئيس الوحدة لضبط وتنظيم حركة السيارات الاجرة داخل منطقة المطار بمناسبة عودة المدرسين ... كما تقرر احالة جميع السيارات المخالفة الى النيابة

حسن فكرى

يقول اللواء مختار معبد مساعد وزير الداخلية للشئون المالية والادارية

الخطة التى ستنفذها وزارة الداخلية هذا العام بالتعاون مع الجهات الأخرى المشتركة فى موضوع الحج تستهدف وضع التسهيلات والضمانات اللازمة لراحة الحجاج هذا العام من يوم السفر وحتى العودة . والحكومة تعطى أهمية كبيرة لهذا الموضوع تقديرا منها لمكانة فريضة الحج فى نفوس المسلمين وذلك لارتباطها باماكن لها أكبر المنزلة فى القلوب . وبتاريخ يكنون له كل الحب والاعزاز والتكريم . وقد بذلت اللجنة المكلفة بالتعاقد على استئجار مساكن حجاج القرعة بالاراضى السعودية جهودا كبيرة واستطاعت الحصول على مساكن قريبة من الحرمين الشريفين وجميعها مكيفة .

وقال مساعد وزير الداخلية : رغم أن السلطات السعودية طلبت أن يكون للحاج مساحة محددة للسكنى بالمدينة المنورة تساوى ثلاثة أمتار مربعة مقابل مترين فى الاعوام الماضية مما كان يعنى زيادة الايجار هذا العام بمقدار ١٠٠ ريال للفرد . إلا أن البعثة استطاعت أن تحصل على نفس سعر العام الماضى وبالشروط الجديدة . كما تم تخفيض القيمة فى مكة المكرمة بمقدار مائة ريال عن العام الماضى .

راحة الحجاج أولا

ويؤكد اللواء مختار أن الحرص على راحة الحجاج لا ينحصر فى حجاج القرعة فقط بل يمتد الى كل الحجاج المصريين ليشمل حجاج السياحة والجمعيات وبالنسبة للقضية المثارة حاليا حول من يشرف على حجاج السياحة والجمعيات . أنه فى حقيقة الامر لا خلاف بين أجهزة الدولة المختلفة حول هذا الموضوع . فالكل يعنى فى المقام الأول خروج موسم بلا مشكلات يتعرض لها الحجاج . فليس هدفنا هو راحة ٣٠ الف حاج للقرعة فقط . بل هناك ٣٠ ألفا أخرون يمثلون السياحة والجمعيات ولاشك أن كل وزارة لديها امكانية الاشراف الكامل على الجهات التابعة لها . الا أن بعض الجهات المنظمة للحج تتحايل دائما للافلات من الضوابط التى توضع لتحقيق هذا الهدف .

مجموعة عمل لحجاج كل محافظة

وأضاف مساعد وزير الداخلية :

وتقرر ان يرافق حجاج كل محافظة مجموعة ادارية يرأسها ضابط من المديرية وتضم طبيبا وواعظا من العاملين بالمحافظة تتولى رعاية الحجاج منذ الاعداد لسفرهم . وحتى العودة لارض الوطن وتعد هذه اللجنة بمثابة حلقة اتصال بين حجاج المحافظة . وبعثة وزارة الداخلية بالاراضى السعودية وستوفد الوزارة بعثة من الضباط والافراد والعاملين للاراضى السعودية لمباشرة جميع الاعمال التنظيمية والتنفيذية المتعلقة برعاية حجاج هذا القطاع وستباشر البعثة عملها بالتنسيق مع السلطات السعودية وبعثة الحج الرسمية ومختلف البعثات النوعية . الصحة والاوقاف والازهر والشئون الاجتماعية والسياحة . .





اللواء مختار معبد

وقال إن اللجنة قد استاجرت عمارة قريبة من الحرم المكى يخصص جزء منها كمقر لبعثة وزارة الداخلية وجزء آخر كمقر لارشاد الحجاج التائهين وسيزود بدفاتر كودية باسماء جميع الحجاج ومحافظاتهم بهدف سرعة ارشاد الحجاج الى محال اقامتهم والقضاء على ظاهرة الحجاج المفقودين .

وسيتم تخصيص قطعة أرض لجميع حجاج القرعة المصريين بمنى ولخرى بعرفات بما ييسر للبعثة والاطباء والوعاظ المرافقين لها تقديم الخدمات الادارية والصحية والارشادية للحجاج باماكن التجمع وسيساعد ذلك على تمكن الحجاج من اداء مناسكهم بيسر وسهولة .

عبد الوهاب حامد

السويس تستعد لاستقبال ٢٧ ألف حاج

يغادر ميناء السويس فى ٨ يوليو المقبل أول افواج حجاج القرعة هذا العام . وقد استعد الميناء لنقل ١١ فوجا من حجاج ١٥ محافظة على بواخر « الجزائر » و« سوريا » و « القصر السعودى » .

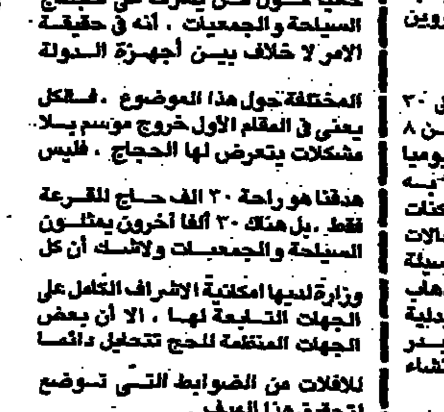
كما استعدت محافظة السويس لاستقبال الحجاج الذين سيسافرون عن طريق ميناء السويس هذا العام ويبلغ عددهم نحو ٢٧ ألف من حجاج القرعه والسياحة

ويجرى حاليا اعداد قرية الحجاج وبيوت الشباب لاستقبال هذه الافواج والمودعين وعددهم حوالى ١٠٠ الف مواطن وستشارك جميع الاجهزة التنفيذية والشعبية فى توفير وسائل النجاح لموسم الحج هذا العام

زيادة الدوائر التليفونية مع السعودية

تقرر زيادة عدد الدوائر التليفونية الدولية مع السعودية خلال موسم الحج لخدمة الحجاج المصريين ومقابلة زيادة حجم الحركة خلال موسم الحج .

كيف تخلصنا من سلبيات العام الماضى ؟



د . امال عثمان

خلال اجتماع اللجنة الوزارية للخدمات برئاسة د . امال عثمان اجمع الحاضرون عن اقتناع تام وباجماع الاعضاء وهم وزراء المالية والاقتصاد والسياسية والداخلية والاوقاف .. على ضرورة التنسيق الكامل بين الاجهزة المعنية بشئون الحج لاحكام الرقابة وان يكون التعامل مع السلطات السعودية مقصور فقط على وزارة الداخلية كاسلوب يكفل التزام جميع الجهات المنظمة للحج بما تضعه الدولة من ضوابط فى هذا الشأن .

وعلمت « مايو » من مصدر مسئول بامانة اللجنة إن اللجنة قد انتهت الى هذا القرار بعد استعراض ومناقشة جميع السلبيات التى حدثت فى الموسم السابق والتى قام بوضعها العميد عثمان موسى مسئول الحج بالداخلية وفى مقدمة هذه السلبيات سفر اعداد كثيرة من الحجاج أكثر من ١٦ ألف حاج عن طريق القنصليات دون تنظيم مسبق مما ادى الى عدم وجود أماكن لهم بمكة والمدينة .

ومن السلبيات التى حدثت فى العام الماضى سفر اعداد كبيرة من الحجاج على خطوط طيران اجنبية والذى يؤدى إلى خسارة للشركة الوطنية بالاضافة الى ما يحدث من تكدس بالموانى كما حدث فى هذا الموسم بشأن العمرة بالاضافة الى أن السلطات السعودية قد طالبت باصرار توحيد جهة التعامل معها بشأن كل ما يتعلق بالحج وحتى يكون هناك ضمان لسلامة اجراءات حجاج السياحة والجمعيات لابد من توحيد الجهة المسئولة عن تطبيق القواعد والضوابط بالأراضى السعودية وهذا يتم بالتنسيق بين الجهات وتعميم الاجراء الذى يطبق بالاراضى السعودية بحيث تقوم لجنة واحدة تمثل فيها وزارات الداخلية والسياحة والشئون الاجتماعية للقيام بهذا الدور بدلا من قيام كل جهة بمفردها بوضع ضوابط خاصة بها .

هكذا من الاصل

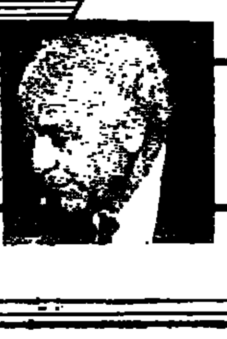
مايو

حذار ثم حذار من الاقتراب من هذين الحصنين المقدسين : القضاء والجيش

شعبنا لا يصدق الأخبار الكاذبة ولا المقالات التى تستهدف الاستفزاز أو الابتزاز

كنت آمل أن يصدر إبراهيم شكرى بيانا يعتذر فيه رسميا باسم حزبه وجريدته عن ذلك الخبر الكاذب إياه

مع الشعب ومن أجل الشعب



بقلم :
صبرى ابو المجد

لاعذر على الاطلاق لأولئك الذين انفلت عيارهم من المعارضين والذين اصبحوا كالثيران

أسأل الاستاذ فتحى رضوان ماذا كان مصيره لو أنه قام بدعوته إلى الاضراب تلك فى الزمن الماضى

كنت قد تواعدت مع الاخوة والاخوات ، القراء والقارئات فى الأسبوع الماضى على أن يكون مقالى هذا الأسبوع عن بعض همومنا الداخلية الحادة التى تؤثر تأثيرا خطيرا على مسيرتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية كنقص الانتاج ونقص الانتاجية ـ مثلا ـ وكعدم الاستفادة إلى حد كبير من التزام الحكومة بسياسة تعيين الخريجين ، مما أدى إلى بطالة مقنعة . وكذلك كعدم وصول الدعم إلى مستحقيه ، وقصر الاستفادة منه على أغنياء السلم على وزن أغنياء الحرب زمان بالاضافة الى عدم وجود « هارمونى » بين الوزارات والمصالح المختلفة يعمل بمقتضاه الجميع فى وقت واحد وبسرعة واحدة وبانسجام تام وفق تخطيط دقيق منظم ، مرتب ، علمى ، وعملى وذلك للقضاء على كثير من مشاكل الشعب المستعصية على الحلول وللتخفيف من معاناة الجماهير : اليومية والشاقة العتيقة

كنت قد انتويت الكتابة فى مثل هذه الامور الحيوية الهامة بعد ان إشغلنا أكثر مما ينبغى بالحديث عن القضايا الخارجية وبعد ان تفاقمت وإلى حد كبير الكثير من الاخطار والمخاطر التى تحيط بنا نتيجة لإستشراء كثير من الأمراض فى بنائنا وفى مقدمة تلك الأمراض ـ مثلا ـ ترك كل المشاكل للحكومة لتعمل على حلها دون ان يقوم الشعب نفسه ـ وببراءة ـ بمحاولة حل تلك المشاكل . ومثلا انتشار وباء اللامبالاة وسياسة « وأنا مالى » وهو أنا الى حا أغير الكون . ومثل فقدان الاحساس باهمية المال العام وتحوله الى كلأ مباح بلا صاحب يملكه ولا حارس يدافع عنه

كنت انتويت الكتابة فى كل الموضوعات الحيوية والهامة . غير ان صحيفتين من صحف المعارضة انزلقتا الى موضوعين حساسين للغاية ووجدت لزاما على ـ كمواطن مصرى عامل بالحقل العام منذ أكثر من أربعين سنة ومؤمن إلى حد كبير بالديمقراطية ـ ان انبه إلى خطورة هذا المنزلق وان احذر فى الوقت نفسه ، من مغبة العودة إلى الكتابة فى مثل هذه الموضوعات مرة أخرى حرصا على الصالح العام وصالح المعارضة وخاصة تلك التى تعارض من أجل المعارضة . لا تسىء اخر ولا تهدف اخر .

ما جزاء من يسىء استخدام الديمقراطية

واحب فى البداية ان أركز فى مقدمة هذا الحديث الصريح الواضح والمباشر والذى أرجو ان يتقبله الجميع . معارضين ومؤيدين قبولا حسنا فهو لا يعبر الا عن نية حسنة وصاحبه لا يستهدف الا الصالح العام

أقول لتلك الجهات التى تخرج علينا من حين واخر بالعديد من الاخبار الكاذبة والمقالات الخارجة على كل الاعراف والتقاليد بل والقوانين أيضا . انها لا تكسب أبدا من وراء ذلك النشر على المستوى الجماهيرى ، ولا على المستوى الشخصى أيضا : انها بذلك لا تكسب جمهورا . ولا تكسب قراء ولا تكسب حتى متعاطفين معها .

لقد بلغ شعبنا درجة عظيمة من الوعى تفوق تلك الدرجة التى وصل إليها اولئك الكتاب واولئك السياسيون

لدى شعبنا العظيم المعطاء أجهزة رادار قوية نفاذة تجعله أكثر ما يكون قدرة على التفرقة بين ما يقوم الذين يتصدرون العمل العام . فيفرق بين الطيب والخبيث .

بين ما يستهدف الصالح العام ويستهدف الصالح الخاص

وشعبنا العظيم صاحب القيم

والتقاليد الرفيعة السامية لا يحترم أبدا اولئك « العيابون » الذين يستخدمون الالفاظ والعبارات البذيئة والمبتذلة فى كتاباتهم وفى صحفهم شعبنا يميز وبسرعة ملفتة للانظار بين من يخلص لبلده وشعبه وبين من يلجا الى الحملات العتيقة . اما بقية استفزاز الاخرين واما ابتزاز الاخرين

وأقولها بصدق وايمان وتجرد ، ان شعبنا لم يعد يصدق الاخبار التى تخرج من معامل الاكاذيب والترهات ولم يعد ينبهر بتلك المقالات التى يتطاول فيها المتطاولون على أولئك الذين هم موضع احترام الجماهير وتقديرها

أصبح شعبنا محصنا تماما ضد تلك الاوبئة الفتاكة

كان فى الماضى يقرؤها ولا يصدقها وأصبح اليوم لا يقرؤها ولا يصدقها

وشعبنا العظيم يحتقر اولئك الذين يعارضون للمعارضة والذين يستخدمونه فى معارضتهم اشنع الاساليب وابشع الوسائل بل ان شعبنا ليتعاطف باستمرار مع ضحايا اولئك المعارضين الذين يتحامل عليهم خصومهم بدون سبب

ولقد جربت أنا شخصيا ذلك ففى الوقت الذى كنت اواجه فيه ـ فى منتصف عام ١٩٨٤ بحرب ضارية شرسة من كل أحزاب المعارضة ومن كل صحفها تقريبا كنت أجد تعاطفا شعبيا

من الجماهير اينما سرت ، واينما حللت حتى لقد كنت أحمد لهؤلاء المتحاملين سوء صنعهم معى وعندما تعرضت فى العام الماضى لحملة ضارية للغاية من احدى صحف المعارضة ـ وقد قضى القضاء أخيرا لصالحى بحبس الكاتب ، ورئيس التحرير ـ كنت اتلقى يوميا من التلغرافات والرسائل والمكالمات التليفونية ما يعبر عن السخط الشديد على مايكتب . كما كان كثير ممن لا أعرفهم يقابلونى لا لشىء الا لابداء سخطهم على كاتب تلك المقالات والصحيفة التى تنشر ما يكتبه وربما يفسر ذلك انفضاض الجماهير عن صحف المعارضة واحزاب المعارضة خاصة بعد ان راح كثير من المعارضين يكررون أنفسهم ويعيدون فى معارضتهم ما كانوا يقولونه فى الامس القريب وفى الامس البعيد كما يفعل المخرجون والمصورون فى الافلام وفى التمثيليات على نحو كلاكيت نمرة ١ وكلاكيت نمرة ٢ ونمرة ٣ ولعل مما يجدر بنا ان نشير اليه ـ وهو ما يجب ان يكون موضع اعتبار المعارضين جميعا ـ ان غالبية الشعب تنظر فى هذه الأيام بعيون ملؤها الشفقة والرثاء والعطف الى هؤلاء المعارضين الذين لم يحسنوا استخدام ما يتمتعون به من حرية . وانما راحوا يسيئون استخدامها على نحو ضار بهم وضار بقضية الحرية ذاتها التى ابتليت

بهم

والذى احب ان اوجه اليه الانظار فى هذا الحديث الصريح والواضح اننا مؤيدين كنا ام معارضين نخطىء فى حق انفسنا وفى حق بلدنا وشعبنا خطأ شنيعا بل بشعا وفاحشا عندما نلجا الى الاسراف فى التجنى والظلم الذى نلحقه بالآخرين . كما اننا نخطىء خطأ شنيعا وفاحشا ايضا وبشعا عندما نندفع فى النقد بل الهجاء دون ان نعى جيدا النتائج المؤسفة بل المحزنة التى يمكن ان تسفر عن ذلك الاسراف والاندفاع

صحيح اننا عشنا سنوات عديدة من حياتنا كان القانون فيها فى اجازة طويلة مفتوحة لا ضمان فيها لاحد

كانت حياة الناس وحريتهم الخاصة والعامة رهن ارادة بعض الافراد ممن يملكون السلطة والسطوة

ولم يكن للقضاء وقت ذاك حريته او استقلاله . بل كان يلحق بالقضاة انفسهم كما حدث فى عام ١٩٦٩ ما يلحق المواطنين العاديين من استبداد واستعباد . وفصل وسجن وتشريد وهذا ما أثر الى حد كبير فى نفوسنا ووجداننا وصحيح انه قد بعد العهد بيننا وبين الممارسة الديمقراطية السليمة . او حتى غير السليمة اذ كانت الارادة المنفردة والمتفردة المطلقة والمستبدة هى شعار تلك العهود وهى التى تسير العمل فى كل الوزارات والمصالح ، والمؤسسات والمراكز

والاقسام فى العاصمة وفى الاقاليم وفى الريف ايضا

كل واحد يستبد فيمن يسيطر عليهم وفيما يسيطر عليه

اى ان كل ناحية من نواحى حياتنا اجتماعية كانت ام سياسية كان بها دكتاتور صغير ولكن عنيد يتعمد التحكم فيمن يسيطر عليهم لانه هو ذاته يعانى الامرين من سيطرة من يعلونه فى المنصب أو فى الوظيفة

وفى المقابل ايضا كانت فى مواجهة السلطة الفردية المطلقة فى كل عمل يوجد تدرج وظيفى فى عملية الذل والاذلال فما دامت لقمة العيش قد اصبحت فى منبعها رهنا بارادة هذا الحاكم المستبد صغيرا كان ام كبيرا فكذلك كانت عملية الاذلال ايضا

كان رئيس الوزراء مثلا يستذل وزراءه لانه فى الاصل مستذل من قبل من يعينونه .

وكان الوزراء يستذلون الموظفين الكبار ، الذين يعملون تحت امرتهم لانهم ايضا يستذلون من قبل من يكبرونهم فى المنصب وفى السلطة

ولذلك كان الموظفون الكبار يستذلون غيرهم ممن يعملون تحت امرتهم ، ايضا الى ان يصل الامر بالموظفين الصغار فلا يجدون من يستذلونهم الا الجمهور الذى ساقه سوء طالعه . الى ان يتعامل مع هؤلاء

الموظفين الصغار وذلك كله خلق نوعا من الجبن والاستخذاء اثر ولاتزال له اثاره المعيبة فى نفوس كثيرين لنا .

وصحيح ان الاجيال الشابة وما فوقها حتى من اقترب من الخمسين فى العمر لم تتح لها فرص الممارسة الديمقراطية ولا فرص الممارسة الصحفية فى صحف الاحزاب وخاصة صحف المعارضة لانه لم تكن لدينا من قبل احزاب ولم تكن لدينا صحف معارضة حيث تعود الصحفى على مرأى الرقيب العتيد فى كل صحيفة

يتحكم فى نشر كل شىء حتى ما كان خاصا باسعار الكوسة . والباذنجان

ولقد بلغ بالبعض منا عندما رفعت الرقابة على الصحف ان طالبوا باعادتها من جديد حتى يضمنوا السلامة لانفسهم

ولكن كل تلك الظروف القاسية والمريرة التى مرت بنا وكل الظروف الجديدة . التى طرأت علينا بعد ان تمتعنا بالحرية كما لم نتمتع بها من قبل لاتبرر ابدا هذا الانفلات الذى وقع فيه كثير منا مؤيدين ام معارضين .

ولا احد يمكن ابدا ان يعذر اولئك الذين يسيئون الى قضية الحرية والديمقراطية لانهم يمارسون الحرية والديمقراطية لاول مرة ولان الاندفاع فى الممارسة الديمقراطية بعد طول حرمان منها يمكن ان يجعل البعض يقعون فى

تلك الاخطاء بل تلك الخطايا

لاعذر على الاطلاق لاولئك الذين يستخدمون اقذر العبارات والاوصاف والنعوت فيما يتعلق بهجومهم على من يختلفون واياهم فى الرأى

بل لا احد يمكن ان يطلب العذر لمن ينسون او يتناسون ان هناك مبادىء واخلاقيات لابد من مراعاتها فى العمل السياسى

لا احد يمكن ابدا ان يقر اغتيال حريات الاخرين

وكذلك لا احد يمكن ان يقبل المساس بتلك الحصون المقدسة التى احاطها الشعب بكل حب وتقدير والذى حرص باستمرار على ان يضعها بعيدا عن كل

خلافات او اختلافات حزبية او غير حزبية لان تلك الحصون . وفى مقدمتها القضاء والجيش لكل المصريين لا يجب ابدا المساس بها من قريب . او من بعيد ولا يجب ابدا التدخل فى شئونها او الحديث عنها الا بكل تقدير واجلال

ولقد انزلق بعض المعارضين فى منزلقات خطيرة وهم يتحدثون عن القضاء والجيش كما ان بعض هؤلاء المعارضين واخرها ما حدث من الاستاذ فتحى رضوان ـ فى الاسبوع الماضى ـ حيث حاول ـ بمقال له نشرته احدى الصحف المصرية ونشرته صحيفة عربية اخرى فى صفحة كاملة ـ حض القضاة المصريين على الاضراب

وكانما قضاة مصر ـ وهم فخرها وفخرها وملاذها ـ بحاجة الى وصاية الاخرين وفى ذلك ما فيه من اضرار بمسيرة الديمقراطية ومساس بحصون البلاد المقدسة التى تكن لها جميعا كل تقدير واجلال .

لقد احسن الفريق العرابى صنعا

ونعود الى تفصيل ما اجملناه فيما مضى فنقول ان الزميلة الشعب قد وقعت فى خطأ بالغ وخطر فى نفس الوقت ، عندما نشرت بمانشيت طويل عريض وعلى امتداد صفحة كاملة ان تنظيما سريا وجد بالجيش ومثل هذا الكلام مسىء الى قضية الديمقراطية والى حرية الصحافة ومسىء فى نفس الوقت الى الصحيفة ذاتها ، والى الحزب الذى تعبر عنه وتنطق بلسانه : مثل هذه الاخبار غير الصادقة ، وغير الامينة ماكان لها ابدا ان تنشر فى صحيفة مصرية ملتزمة بالقوانين والتقاليد والاعراف المصرية

وبصرف النظر عن صحة الخبر او عدم صحته فان مجرد النشر فى ذاته من الامور الخطيرة التى كنا نربا بالصحيفة المعارضة ان تقترب منه فى بالك والخبر كاذب من اساسه

وقد احسن صنعا الفريق ابراهيم عبد الغفور العرابى رئيس اركان حرب

القوات المسلحة عندما بادر بنفى مانشرته صحيفة الشعب مؤكدا وبصريح العبارة ان الموضوع لا اساس له . من الصحة

وانا ـ الفريق العرابى ـ لا افهم لماذا تنشر الجريدة مثل هذا الخبر وبهذه الصورة وهو كاذب جملة وتفصيلا

واود ان اؤكد ـ الفريق العرابى ـ ان القوات المسلحة بخير وان افرادها ضباطا وجنودا على وعى كامل ولا

يشغلهم الا مهامهم ـ وارجو ـ الفريق العرابى ايضا ـ ان تتحرى الجريدة الصدق . والامانة فيما تنشر

لقد تعودت ـ مثلا ـ بعض الجهات ان تنشر مثل هذه الاخبار الضالة المضللة . عن بعض فئات الشعب ولكننا لم نتعود ابدا على نشر مثل هذه الاخبار عن الجيش، ذخرنا وفخرنا

وسدنا الاعلى

ونشر مثل هذه الاخبار الكاذبة هو فى حد ذاته اخلال عما يجب

أن نلتزم به من ابعاد للجيش عن الصراعات الحزبية

بل أننى اقول ومن منطلق وطنى ان عجلة النشر هذه تعتبر لعبا بالنار اعيد رئيس حزب العمل الاشتراكى سابقا واعيد رئيس تحرير صحيفة الشعب والعاملين بها من الزملاء من الاشتراك فيه .

ان قواتنا المسلحة ، وهى ـ كما قلت ـ ذخرنا وفخرنا وملاذنا ـ لا تعرف السياسية ، كما نفهمها نحن المدنيين .

وقد حرصت قواتنا المسلحة منذ فترة ليست بالقصيرة على ان تتفرغ لمهامها الوطنية المقدسة ، وحماية

الوطن من كل عدوان خارجى والحفاظ على الشرعية الدستورية .

وقد رأينا منذ فترة غير قصيرة حملات خطط لها ، من هنا ومن هناك تستهدف النيل من تسليح القوات

المسلحة . وكانما عقد معاهدة السلام . ان كان قد بقى منها شىء بفعل اسرائيل ، وعدم التزامها بها يعنى تحقيق عدد القوات المسلحة وعدم الاتفاق عليها و . و الخ تلك الحملات المغرضة التى تستهدف فى مقدمة ما ستهدفه . ان تكون مصر بلا جيش يحميها .

ولا أريد الطعن فى وطنية رئيس حزب العمل الاشتراكى وفى وطنية

رئيس تحرير الشعب . ان اربط بين هذه الحملات وبين ذلك الخبر الذى اعتقد اعتقادا جازما بانه قد دس على الزميلة الشعب من بعض القوى التى تريد السيطرة على الحزب من الداخل والتى تريد فى نفس الوقت الوصول بالبلاد الى مازق دستورى يريد الشر كل الشر للديمقراطية والحياة النيابية .

ولقد وفق الفريق العرابى . عندما بادر بسرعة تكذيب الخبر . ولم ينتظر حتى تنشره الصحيفة الاسبوعية فمثل هذه الاخبار . لايجب السكوت عليها أو الانتظار ـ مجرد الانتظار ـ أياما ، أو أسابيع . لتكذيبها ذلك أنها تمس كل مواطن فى مصر وكل مواطنة كما أنها تهم كل مصرى وكل مصرية ولا تمس ، ولا تهم فقط القوات المسلحة المصرية ، الباسلة .

وكم كنت اود ، فى نفس الوقت لو بادر الاخ الصديق القديم المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى (سابقا) بتكذيب الخبر فى الصحف اليومية فى اليوم التالى لنشره فى جريدة الشعب والاعتذار علنا باسم حزبه وباسم جريدته عن نشر هذا الخبر المكذوب والكاذب .

ولكن يظهر لى ـ وارجو ان اكون مخطئا ، ان الاخ الصديق القديم المهندس ابراهيم رئيس حزب العمل (الاشتراكى) سابقا ـ وسابقا هذه

تعود الى الاشتراكى لا الى الحزب بطبيعة الحال قد أصبح اسير التيار سياسى خاص قلب الاحوال فى الحزب رأسا على عقب وأحال الاشتراكيين القدامى الى معادين للاشتراكية وافرغ الحزب من مضمونه الاشتراكى القديم ليحيله الى حزب شعارات جوفاء يحركها بعض الرأسماليين الجدد الذين يريدون ـ بشعاراتهم الطنانة الرنانة ـ السيطرة على الاقتصاد

وأسأل الاستاذ رضوان أيضا :

لماذا لم يدع إلى اضراب القضاة

والمحامين عندما شرد ونصل أكثر

من مائتى قاض من خيرة قضاة مصر ؟

المصرى تمهيدا للسيطرة على مقدرات الامور . وهذا وذاك فى عداد المستحيلات فمصر ليست ايران

وقيادات ذلك التيار ليسوا آيات الله الذين انقذوا الشعب الايرانى رجاله ونساءه واموا له وجلسوا فوق تلال من جماجم الموتى ـ بالملايين يبكون ويتباكون ! !

أين كانوا يوم مذبحة . القضاء ؟

والمنزلق الخطير الآخر الذى وجدت لزاما على ان أحذر منه وان انذر بخطورة العودة اليه يتعلق بمقال كتبه الاستاذ

فتحى رضوان فى احدى الصحف تحت عنوان فليحم القضاة كرامة القضاء باضراب عام .. كما نشرته صحيفة الوطن الكويتيه فى ١٧ مايو على صفحة كاملة تتصدرها صورة الأستاذ الكبير

فتحى رضوان .

ومن سوء حظى . أو من حسنه إذا ما اثرنا الدقة ان اقول أننى كنت ومازلت فى خلاف دائم مع الأستاذ الكبير فتحى رضوان رغم ما أكن من حب قديم له ، ورغم اعترافى بسابق جهاده . وكفاحه فى

جمعية مصر الفتاة التى كان من اوائل منشئيها هو والأستاذ أحمد حسين يرحمه الله والأستاذ حافظ محمود اطال الله حياته ومنشأ هذا الخلاف . أو هذا

الاختلاف بينى وبين الأستاذ فتحى رضوان أنه لم ينضم الى الحزب الوطنى إلا عندما انقسم الحزب الوطنى على

نفسه : اقلية برئاسة الأستاذ حافظ رمضان انضم اليها فيما بعد الأستاذ فتحى رضوان رغبة فى السيطرة على هذا الجناح الحزبى واغلبيته كان فى مقدمة

أعضائها عبد الرحمن الرافعى وفكرى اباظه وعبد المقصود متولى ومحمد محمود جلال يرحمهم الله جميعا ـ وكان سبب الخلاف ان الأستاذ حافظ رمضان ـ وله فى النفس مكانه كبيرة وعظيمة ـ قد قبل الحكم فى وزارة محمد

محمود باشا الاخيرة وفى وزارة حسن صبرى باشا الاولى والاخيرة على خلاف ما تقضى ـ تقاليد الحزب الوطنى من عدم قبول الحكم فى أثناء حكم الاحتلال الاجنبى .

ولما حدث التلاقى ـ وكان لابد ان يحدث ـ بين الاغلبية والاقلية وعاد

الوئام الى أسرة الحزب الوطنى كان الأستاذ فتحى رضوان فى مقدمة الخارجين على هذا التلاقى .

وقد انشا ما اسماه باللجنة العليا للحزب الوطنى ، وهى لجنة جمعت العديد من الشبان الوطنين المتميزين الذين لم يكن كثير منهم قد انضموا فعلا الى الحزب الوطنى .

وكانت تلك اللجنة مناوئة للحزب الوطنى رغم ان حافظ رمضان يرحمه الله كان يمدها بالمال الذى كانت تنفق منه على صحيفتها .

وعشنا فى نهاية الاربعينات ولا علاقة للحزب الوطنى على الاطلاق بتلك اللجنة التى تزعمها الأستاذ فتحى رضوان .

ولا أحد ينكر أبدا نشاط اللجنة ولا أحد أيضا ينكر أنها كانت على خلاف دائم مع الحزب الوطنى .

فلما قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وطلبت من الاحزاب تطهير نفسها . واعادة تنظيم صفوفها وكان الأستاذ فتحى رضوان أحد الوزراء . بادر بتشكيل ما اسماه الحزب الوطنى الجديد برئاسته . وبادر الحزب

الوطنى باعلان تشكيله الجديد برئاسة حافظ رمضان وعضوية كل أعضاء الحزب الوطنى القدامى الذين حملوا على اكتافهم عبء الحركة الوطنية المعادية للاحتلال البريطانى والذين

نجحوا فى جعل الشعب المصرى كله باحزابه وهيئاته يتخذ من جلاء المحتل الاجنبى عن أرضه مبدأ ومنهجا ، وهدفا .

رفع الحزب الوطنى الامر الى القضاء مطالبا برفض الاعتراف بالحزب الجديد الذى يرأسه الأستاذ فتحى رضوان .

وسحبت تلك القضية بقضية الاغارة على الحزب الوطنى .

وكانت قضية الموسم وجاء تقرير هيئة المفوضين ـ ولعلى انشر يوما ما هذا التقرير ـ مؤيدا الحزب الوطنى بزعامة حافظ رمضان مبينا للمحاولة التى قام بها الأستاذ فتحى رضوان بانشاء الحزب الوطنى الجديد .

ولكن الثورة بادرت الى حل الاحزاب جميعها بما فيها الحزب الوطنى وكان الأستاذ فتحى رضوان واحدا من الوزراء الذين وقعوا على قرار الحل إذ كانت السلطة وقتئذ (يناير ١٩٥٣) فى أيدى مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء .

وعندما تحولت فكرة المنابر الى أحزاب حاول الأستاذ فتحى رضوان انشاء الحزب الوطنى فتصدينا له مؤكدين أنه لايمت الى الحزب الوطنى بصلة .

وان لجنته العليا لم تكن لها علاقة

بالحزب الوطنى من قريب أو من بعيد وعندما وقع الأستاذ فتحى رضوان

اوراقا باسم آخر رئيس للحزب الوطنى ، تصدينا له أيضا مؤكدين أنه لم يكن فى يوم من الايام رئيسا للحزب الوطن القديم أو الجديد .

وخلال تلك المرحلة الطويلة حتى عندما كان الأستاذ فتحى رضوان وزيرا للارشاد ، ثم وزيرا للمواصلات تصوروا وزيرا للموصلات كنت اختلف معه فى كثير من رؤاه السياسية فعندما أتهم ثورة ١٩١٩ ـ فى مقال له بمجلة

الاذاعة ـ بانها من صنع الانجليز والسراى تصدينا له بالرد المفحم .

وعندما وجه الطعن الجارح الى أحمد عرابى تولينا أيضا الرد عليه ـ وبقوة وعنف ـ مؤكدين ان أحمد

عرابى كان من أساطير الوطنية المصرية وكذلك عندما شكك فى وطنية عزيز المصرى .

وزعم التخالف والاختلاف فى الرأى مع الأستاذ فتحى رضوان إلا أننى كنت فى مقدمة الذين استاءوا من هجوم الرئيس السادات عليه ومن اوائل المعارضين لقرارات سبتمبر ، والمطالبين بالافراج عن الزعماء السياسيين الذين اعتقلوا فى سبتمبر ١٩٨١ .

ويعرف المحيطون بالرئيس السادات ـ رحمه الله ـ أننى كنت من الذين الحوا وبقوة فى الافراج عن هؤلاء المعتقلين وبالذات عن الأستاذ فتحى رضوان .

وعندما عرفت أنه فى معتقله بحاجة الى بعض الادوية بادرت ـ والله يعلم صدقى فيما اقوله ـ ببذل قصارى جهدى لكى تصله تلك الادوية وبعد ان افرج عنه الرئيس حسنى مبارك

واستقبله فى القصر الجمهورى كما استقبل غيره من المعتقلين كنت من أكثر الناس غبطة بهذا الافراج .

ولكن ظل الخلاف والاختلاف فى

الرأى بينى وبين الاستاذ فتحى رضوان قائما حتى بعد ان أنشا ما أسمي بلجنة حقوق الانسان العربى ومايقرب من هذا المعنى وخاصة عندما اكتشفنا ان هذه اللجنة لا تحركها

المذابح فى لبنان ولا تثيرها حرب التجويع فى المخيمات ولا يهزها سقوط المئات والالوف من الفلسطينيين أو

اللبنانيين وانما يحركها ويثيرها ويهزها أى حادث عرضى حتى ولو كان حادث تصادم بين سيارتين يقع فى مصر .

الأمر الذى أكد لنا ان هذه اللجنة ، أو هذه الجمعية التى تنفق عليها احدى السيدات العربيات ـ رغم احترامنا الشديد لها ولكل المنضمين الى جمعيتها . أو لجنتها لا تتحرك إلا لادانة الحكومة المصرية والسلطات المصرية لا أكثر ولا أقل .

بادرنا بالكشف عن هوية تلك الجماعة ، أو تلك اللجنة ، أو تلك الجمعية .

وعندما نشر الأستاذ فتحى رضوان مذكراته وذكرياته فى احدى الصحف العربية التى تصدر فى باريس وحمل فيما نشر على صديقه وزميله أحمد حسين بادرت بتصحيح ما نشر عن أحمد حسين من معلومات خاصة .

هذا هو قدرنا مع الأستاذ الكبير فتحى رضوان الذى اكن له كل تقدير وكل احترام رغم اختلافى وخلافى معه فى الرأى .

وقد حزنت حقا وصدقا عندما قرأت مقالته الأخيرة عن القضاء والقضاة فى مصر .

وقد حمل الأستاذ فتحى رضوان الأمور أكثر مما تحتمل وانتقل بالخلاف حول تطبيق بعض القوانين وحول

بعض الأمور الفقهية التى نشبت بين وزارة الداخلية وبين بعض الاحزاب السياسية حول نتائج الانتخابات الاخيرة وبالرغم من أننى كنت ولازلت

من أوائل الداعين الى تنفيذ الاحكام النهائية أيا كانت تلك الاحكام كما عبرت عن ذلك بصراحة ووضوح فى كلماتى التى تنقصها الصراحة فى العدد الاخير

من المصور إلا أننى كنت اود من صميم قلبى لو تجنب الأستاذ فتحى رضوان ـ وهو المحامى القديم القدير ـ الوقوع فى مثل تلك الاخطاء السياسية القاتلة .

تمنيت لو لم يذهب الأستاذ الكبير بمثل هذه الامور القضائية التى تحدث كثيرا بين السلطات المختلفة الى ما أسماه بأزمة نظام الحكم فى بلادنا .

فما العلاقة بين أزمة تنشأ بين سلطتين أو بين وزارة واحزاب سياسية حول تطبيق أحد الاحكام غير النهائية وبين أزمة فى نظام الحكم كما يدعى الأستاذ فتحى رضوان ثم ماذا يحدث ، لو ان كل فئة أو طائفة لم تحقق لبعض

أفرادها ـ أيا كان تقديرنا واحترامنا لهم ولها . ان يلجاوا الى الاضراب .

لقد اساء الأستاذ فتحى رضوان الى نفسه والى القضاء ذاته عندما طالب القضاة بالاضراب على ان ينضم اليهم المحامون فى يوم يحدد للجميع تتدفق جموعهم فى صفوف متراصة الى مقر مجلس الشعب حتى يثوب هذا

المجلس الى صوابه ويعدل عن تعنته وتعصبه لرأيه .

انى اسال الأستاذ ، فتحى رضوان ، ماذا يمكن ان تسمى ـ فى القانون ـ الدعوة الى الاضراب ، وأى اضراب يحرض عليه الأستاذ الكبير

وأسال الأستاذ الكبير أى بلد ديمقراطى يسمح بتلك الدعوة الى الاضراب ؟ واساله أيضا لماذا لم يتوجه بالدعوة إلى اضراب القضاء والمحامين عندما فصل ما يقرب من مائة وخمسين قاضيا من خيرة قضاة مصر بدون ذنب جنوه أو اثم اقترفوه ؟ بل

انني لأسأل الأستاذ فتحى رضوان سؤالا شخصيا بحتا ماذا فعلت شخصيا وقد كنت كما تقول فى كتابك الاخير من المقربين الى سدة الحكم فى الماضى تجاه فصل القضاة وتشريدهم وتجاه الالقاء بمشاهير المحامين فى

غياهب السجون لالشىء إلا لأنهم جاملوا زملاءهم القضاة فى محنتهم ؟

ولا اريد ان اطيل فى هذا الموضوع الحساس أكثر مما اطلت سوى القول بان فى مثل هذا الكلام غير المسئول اهانة للقضاء وللقضاة فى مصر فقضاة

مصر ليسوا بحاجة الى وصاية من أحد . وليسوا بحاجة أيضا الى ان يتلقوا توجيهات من أحد أيا كان هذا الأحد .. قضاة مصر هم ضميرهم الوطنى هم وجدانها الحى هم حراس

العدالة وحاشا لله ان يكون قضاتنا من ذلك النوع الذى يتصوره الأستاذ الكبير فتحى رضوان .

وتبقى فى النفس كلمة غاضبة

وتبقى فى النفس كلمة اعتقد أنها سوف تجر على الكثير من المتاعب والحملات فى أى عصر كان يمكن ان ننشر مثل هذه الاخبار الكاذبة عن

الجيش ولا يحاسب مروجو تلك الاخبار ؟ وفى أى عصر كان يمكن ان تتم فيها الدعوة الى الاضراب علنا وبدون مسوغ قانونى دون ان نسائل الصحيفة التى نشرت مثل هذه الدعوة عن الأسباب التى دعت الى نشر تلك

الدعوة ؟ نحن لا نريد مصادرات ولا تحقيقات فقط نريد ان نعرف ماوراء ذلك كله لخير المجتمع ولحمايته مما يدعيز ضده من مؤامرات الله وحده يعلم من ذا يفتريها ويتفق عليها .

ولا تعقيب !

كلمة الحق

جريدة سياسية اقتصادية مستقلة لا تقبل الاعلانات أو الاشتراكات ولا المجاملات تؤيد بنزاهة وتعارض بنزاهة وليس عليها من سلطان إلا سلطان الحق واداء الواجب ورفاهية الجماهير .

كان استاذنا الكبير فكرى اباظة ـ يرحمه الله ـ يملك هذه الجريدة ويحررها لاكثر من عشرين سنة ، وقد اوقعته فى الكثير من المازق والازمات حتى لقد فصل من جميع مناصبه بسبب ما نشر فى احدى صفحات المجلة .

وكان الرجل يهتم بتلك المجلة اهتماما خاصا ويحرص على اصدارها مهما كانت الظروف الصحية التى كانت تلم به وقد كان آخر ماكتبه فى حياته عدد خاص من تلك المجلة نشر فى الاسبوع التالى لوفاته وكانه كان يرى فيها نفسه ، وقد حرصت على اصدار بضعة اعداد من تلك المجلة بعد وفاته بوصفى أحد أبنائه وتلاميذه بل بوصفى اقرب الناس اليه فى الثلاثين سنة الاخيرة من حياته . وكنت احرص باستمرار على ان استوحى فى تلك المجلة اسلوب الرجل العظيم ومنهجه فى التاييد النزيه وفى المعارضة النزيهة ثم حدثت ظروف أدت الى توقف تلك المجلة ولاننى اثق فى رحابة صدر مايو والقائمين عليها وعلى رأسهم الاخ الصديق ابراهيم سعده رئيس التحرير فقد استاذنت فى اعادة اصدار تلك المجلة على أن يعاوننى فى

تحريرها واصدارها جماهير القراء قراء مايو وقراء جريدة كلمة الحق .

وإذا كان لى من أمل فهو ان يوفقنى الله فى تحريرها . مثلما وفق منشئها الاول فكرى اباظة يرحمه الله فانا مثله لا أريد فى دنياى إلا ان ارضى ضميرى ووطنى والشعب العظيم الذى نشرف بالانتساب اليه .

لم يبق فى العمر ، إلا القليل . القليل وفى الحقيقة كثير من التجارب واللفتات ، والعبر معتقدا أنها مفيدة للغاية .

وقد استاذنا الأستاذ تاريخ فى ان يكشف لنا من حين ولآخر بعض ما يذكره ويذكر به الأحياء .

كما استاذنا أيضا الأستاذ تاريخ فى ان يكتب بين الحين والاخر بعض مايذكره ويذكر به الاحياء

كما أستاذنا أيضا الاستاذ تاريخ فى أن يكشف بعض الاستار عن الماضى ـ ماضى أولئك الذين يتصورون ان شعبنا ينسى كل شىء بعد حين ولاعتقادهم فى أن الشعب نساء بفتح النون وتشديد السين فقد راحوا يمرحون ويسرحون فى تاريخنا القديم الذى لم يعشه ثلاثة ارباع أبناء شعبنا وبناته ممن هم دون الخمسين والى لقاء فى الاسبوع القادم إن شاء الله راجين من الله جل وعلا التوفيق والسداد ومن القراء التاييد والتعضيد والمساندة بالآراء والافكار .

الفريق القومى الكروى يبدأ اعداده لدورة كوريا الجنوبية

اول اختبار حقيقى للجهاز الفنى منذ توليه مسئولية الفريق



بدأ الفريق القومى الكروى استعداده الجاد للمرحلة القادمة والتى تتضمن سلسلة من الارتباطات الدولية تبدأ مع بداية منتصف يونيو القادم بالاشتراك فى الدورة الدولية التى تنظمها كوريا الجنوبية وتشترك فيها مجموعة من اقوى فرق الكرة فى العالم .

والدورة بروفة مصغرة تنظمها كوريا الجنوبية للوقوف على استعداداتها لاستضافة الدورة الاوليمبية القادمة التى تقام فى صيف العام القادم .. ويأتى اشتراك الفريق المصرى فى هذه الدورة استعدادا للدورة الافريقية التى تقام فى اغسطس القادم بكينيا وكان فريقنا القومى قد بدء استعداده أمس السبت حيث تدرب الفريق على فترة واحدة امس واول أمس بملعبى الزمالك والترسانة بقيادة سيمث الذى عاد من لندن من اول امس السبت بعد ان قضى اجازته هناك .. وسوف يستمر المران اليومى للفريق على فترة واحدة يوميا حتى عيد الفطر المبارك حيث يحصل اللاعبون على اجازة لمدة يوم واحد بمناسبة العيد ثم يعود الفريق للدخول فى معسكر مغلق باحد فنادق مصر الجديدة . ويبدا بعد ذلك التدريب المكثف حيث يتدرب الفريق على فترتين صباحا ومساء على ملعب استاد القاهرة وقد تم اختيار خمسة لاعبين جدد للاشتراك فى معسكر الفريق هم علاء ميهوب وطارق سليمان وطارق الصاوى وجمال عبد الحليم وعادل عحمود بدلا من اللاعبين الخمسة الذين تم استبعادهم لكى يشتركوا مع المنتخب العسكرى وهم حسام حسن واسماعيل يوسف ومجدى طلبه وناصر محمد على . ليصبح عدد اللاعبين المشتركين فى المعسكر ٢٤ لاعبا هم ثابت البطل واحمد شوبير وطارق عبد العليم وعلى شحاته ومحمد سعد وطارق العشرى والسيد يوسف وحماده صدقى وربيع ياسين وعادل محمود ومحمد عمر ومجدى عبد الغنى وشوقى غريب وعلاء ميهوب وعماد سليمان وأحمد الكاس وجمال عبد الحميد وأيمن يونس ومحمد رمضان وطارق الصاوى وطارق سليمان على مدى عام كامل لم يلعب فريقنا القومى سوى مباراتين دوليتين رسميتين .. فمنذ كاس الامم الافريقية التى اقيمت فى مارس القادم باستاد القاهرة .. لم يلعب فريقنا أى مباراة دولية سوى مباراتى تنزانيا فى تصفيات دورة الالعاب الافريقية . فاز فى الاولى فى تنزانيا ٤/٢ .. وكسب الثانية ايضا باستاد القاهرة ٦/صفر .

اى أن المستوى الحقيقى للفريق غير معروف حيث انه لم يدخل اختبار جاد كما قلنا منذ عام .. وبطبيعة الحال لا يمكن القول أن الفوز على تنزانيا فى المباراتين حتى ولو كان الفوز بهذه النسبة الكبيرة من الاهداف دليل على المستوى المرتفع لفريقنا القومى ..

وتأتى الفترة القادمة بارتباطاتها وقوة اطرافها وجدية منافساتها اختبار حقيقى للجهاز الفنى بقيادة سيمث ومساعده شحته .. فالاشتراك فى الدورة الدولية بكوريا الجنوبية لاشك اعداد جيد ومفيد واحتكاك قوى بفرق مرتفعة

عبد العزيز ابو عقيل

المستوى . وان كان الغرض من الاشتراك هو الاحتكاك والاعداد وليست النتائج .. لكن هذا لا يعفى من الظهور بمظهر مشرف للكرة المصرية والافريقية باعتبار الفريق المصرى هو بطل افريقيا وحامل كاس البطولة الافريقية الاخيرة .. ومن ناحية اخرى كسب شهرة عالمية حيث اننا محرومون باراداتنا من الاشتراك فى أى بطولة عالمية حتى ولو كانت ودية منذ سنوات طويلة باستثناء دورة لوس انجلوس التى وصل فريقنا فيها إلى دور الثمانية والمرحلة القادمة فرصة أيضا ليعرف الجميع مستوى فريقهم الحقيقى وإلى اى مدى نجح الجهاز الفنى فى اعداد جيد للفريق والوصول بمستوى اللاعبين إلى المستوى الدولى المطلوب . وهل احسن الجهاز الفنى اختيار اللاعبين .. وهل تم التفاهم والانسجام بين اللاعبين وما هى انسب طريقة يلعب بها الفريق .. ام زال الفريق حتى الآن فى مرحلة التجريب .. عموما الفرصة كانت متاحة لاعداد كل ذلك ولا عذر لاحد .. والجماهير تريد ان تطمئن حيث اوقعتنا القرعة مع ساحل العاج والسنغال ومدغشقر وهذه الفرق سبق لنا الفوز عليها بل لم يسبق لاى من هذه الدول الفوز على مصر أو اخرجتها من أى بطولة قارية او دولية باستثناء السنغال التى فازت علينا فى افتتاح كاس الامم الافريقية فى مارس قبل الماضى ١/صفر .

مخرج مسلسل « الشيخ طه » يبحث عن وجه جديد !

البعض يفضلونه « باردا » لمرحلة ساخنة جدا !

انتهى مسلسل الشيخ طه مع النادى الأهلى .. هذا المسلسل التى بدأت نهايته بعد نتيجة لقاء الأهلى مع الزمالك فى الدور الأول وبدأت الخلافات تزحف مشيرة باصابع الاتهام الى طه اسماعيل محملاه تبعية نتيجة اللقاء فكل ما يهمهم هو عدم الانكسار امام العدو اللدود الذى ينتمى للمعسكر الابيض .



طه اسماعيل



صالح سليم

شريف شوقى

بدأت الحرب الباردة ولم تقف معه حتى جريدة النادى الملاكى بل وقفت مواقف تساءل البعض عن سببها والبعض هذا لم تغب عنه الحقيقة من وراء ذلك فهى سياسة متكاملة متفق عليها مع صاحب الكلمة العليا فى النادى والذى يسير كل شىء فى هذا الصرح الرياضى وفق ارادته وسط بعض من الهوس الرياضى من مرتدى الفانلة الحمراء الذين يقبلون أى شىء من أجل التمسك بجاه الكرسى والمنصب ومستعدون لان يفعلوا أى شىء ليظلوا من مرتدى الزى الموحد .

● وجاءت اسباب اعفاء طه اسماعيل أو استقالته شيئا مضحكا ولانه لم يكن لاعبا الى يوم ليس بالبعيد وتعامل مع الجماهير وعايشها فرحها وحزنها واصبحت هناك رابطة قوية تجاه كلاهما للاخر .. فهل يعقل ان طه اسماعيل قدم استقالته من الاشراف على الفريق لكثرة الأزمات الصحية التى اشارت باصابع الاتهام بها الى الجماهير .. هل هو طه اسماعيل المدرب الذى عمل فى البلاد العربية سنوات عدة وصادف فيها الجيد والسيىء هل هو ! ! أم انسان اخر أم هى اكذوبة استخف بها البعض بعقول الجماهير فهل فى اقصاء طه اسماعيل فائدة للاهلى .. لابد وان نذكر عدة اسباب ونبحث فيها حتى نصل الى اجابة شافية الاهلى فاز ببطولة الدورى العام وثأر من منافسه وفاز ايضا فى الدورى الخاص .. وحقق فى بداية مشواره مع البطولة الافريقية نصرا يحسده عليه الكثيرون .. فماذا هناك هل مطلوب من مدرب أكثر من هذا .. خلافات الدرب فى كل عام تظهر على السطح سريعا وتتناقلها الالسن وتتلقفها الايدى امامى طه فلم يظهر هذا لماذا ! ! ؟

دكة الاحتياطى امتلات باللاعبين وبعضهم من المخضرمين والبعض الآخر من الناشئين الذين ينتظرون الفرصة .. هناك قرارات يجب اتخاذها لمصلحة الفريق أولها التطعيم بالناشئين الجدد .. من يتحمل تبعية الاستغناء عن البعض وتحول البعض "الصورة .. من يستطيع ان يحكم لمصلحة النادى .. هل طه اسماعيل ضعيف الى هذه الدرجة كى يهرب حتى لا ياخذ القرار . أم هو اكاديمى أكثر من اللازم كما رموه قيل وهو لا يعى ما يريده الفريق أم ان هناك بدا تبحث عن مدرب اخر للفريق .. وتردد ان الاصابع تشير باختيار السايس أو الشربينى أو مدرب أجنبى .. السايس له تجربة ولا يريد تكرارها .. الشربينى ان أراد فقد واتته الفرصة فى العام الماضى وهرب بدبلوماسية لانه يعلم جيدا مشكلات الفريق وما تتطلبه المرحلة القادمة .. بقى المدرب الاجنبى وهو الغاية التى برزتها وسائل عديدة هو القادر على ان يقول من يختفى من الصورة ومن يصعد للفريق الأول دون حساسيات عجيب هذا الأمر .. وكان من مبادىء الاندية ان تعمل جاهدة على اخفاء الحقائق من امام الجماهير .. لماذا لا يتم كل شىء فى وضوح انها عادة سيئة لن يتخلى عنها الكثيرون فهى حياتهم وباسلوبها يتم لهم ما يريدوا وهم فى آخر الامر المنقذون بعد كل محاولة غرق منهم أصحاب القرار الجديد وكانهم يجهلون تماما صاحب القرار السابق .

● حقيقة مرة يعلمها الكثيرون وهى المغالطة ومحاولة أخفاء الحقائق وللاسف صاحبوا هذا المنهاج من أصحاب القلم ولكن الانحياز والتعصب جعلا البعض يتنازل عن اشياء كثيرة قد يكون للبعض مصلحة شخصية وقد لا يكون ولكن الحقيقة تقول انهم لبثوا الحق بالباطل وجعلوا المواقف اكثر فكاهة ومدعاة للضحك بعد ان اصبحت صفحات المجلات الملاكى التابعة للاندية أرضا خصبة لكل ذو دم خفيف أو سنيد متين .

المقاولون يبحث خطة الاعداد للموسم الجديد غدا

● قرر عبد المنعم الحاج المشرف على الجهاز الكروى بنادى المقاولون العرب الاجتماع غدا الثلاثاء باعضاء الفريق الاول بالنادى لوضع الترتيبات والتوقيتات النهائية لبداية الاعداد للموسم الجديد الذى ينتظر ان تبدأ يوم ١٠ يونيو الحالى .

على الماشى

مسلسل الطاقية الشهير بالشيخ طه قرب على الانتهاء ليبدأ مسلسل البحث عن « البرنيطه » هذه الأيام ومثل كل عام .. حقيقة لا اعرف ماذا اقول ألهذه الدرجة يستخف هذا النادى العريق بعقول جماهيره هل استقال طه بسبب الجماهير بعد كل ما فعلته الجماهير من اجل ناديها تجد تهمة هو منها بريئه ومع من مع طه اسماعيل أحد ابناء النادى المخلصين كان أفضل لهم ان يبحثوا عن سبب آخر .. وان كان طه هو الذى اطلق هذه الاسباب فاظن انه قد وقع فى شرك من أوهموه بذلك وسواء أردنا أو لم ترد انتهى مسلسل الطاقية المصرية ليبدأ مسلسل « البرنيطة » فى الجبلاية ورغم ان الزمالك كان أحوج ما يكون للتغيير بعد الضغط الكبير الذى صادفه مجلس الادارة الا ان القيادىء أكثر رسوخا والرؤية أكثر وضوحا وظهر كل شىء على السطح لم ترتد أحد قناع آخر .. اقولها وامرى لله اتركوا الاقنعة قبل ان تنسوا الشكل الحقيقى لوجوهكم .

● الميزانية الجديدة التى قامت اللجنة الاوليمبية المصرية باعتمادها لمختلف اتحاداتنا الرياضية ليكون استعدادها مثاليا للبطولات الدولية القادمة والتى تأتى فى مقدمتها البطولة الافريقية بكينيا والتى وصلت الى عدة مئات من ألوف الجنيهات ترجو ان تصرف فى الغرض الذى اعتمدت من اجله لا فى بدلات السفر الخ خاصة ان البعض يفضلونه طلقوا لابد كما يحدث فى بعض الاتحادات الرياضية التى لنحصر ارث سفر مهماتها الخارجية الى اى مكان على فرد او فردين فى كل مرة والتكرار يعلم الشطار لكن من يتكلم والشطار كثير .

ش . ش

صعد الاهلى والزمالك الى دور الثمانية فى القاهرة وخرج الترسانة فى القاهرة ايضا

اسفرت نتائج مباريات دور الـ ١٦ لاندية مصر الثلاثة فى بطولتى الاندية الافريقية .. فى القاهرة تأكد صعود الاهلى عقب فوزه الساحق وبسهولة غير متوقعة على فريق ليوباردز بطل كينيا ٦ / صفر بالاستاد .. وفى القاهرة صعد الزمالك الى هذا الدور عقب فوزه بصعوبة على نادى رد ديفلز بطل زامبيا ٢ / صفر .. فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى .. وفى القاهرة توقع الجميع خروج الترسانة من هذا الدور من بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس عقب تعادله مع نادى الترجى التونسى سلبيا ..

بقلم :

أحمد مكاوى

الأهلى – ليوباردز :

بسهولة غير متوقعة صعد الاهلى الى دور الثمانية فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى – نتيجة مباراته امام ليوباردز بطل كينيا لم يكن يتوقعها اقرب المتفائلين والنقاد والخبراء .. تفوق لاعبو الاهلى على انفسهم وقدموا واحدة من اجمل و أكمل عروضهم الفنية فى المواسم الاخيرة – اكتسحوا فريق ليوباردز الذى تاه افراده على ارض الملعب وصعب على لاعبيه مجاراة لاعبى الاهلى فى كل فنون اللعبة فرديا وجماعيا – دك مرمى الفهود بستة أهداف جميلة ملعوبة بخلاف ما ضاع من اهداف اكيدة واستمتعت جماهير مصر بالسهرة الرمضانية الممتعة المثيرة واصبح لقاء العودة بينهما تحصيل حاصل لصعوبة مهمة لاعبى ليوباردز فى تعويض هذا الفارق الكبير فى عدد الاهداف واصبح امل الفهود ان يلحقوا الهزيمة بالاهلى .. تعمدوا معاملة بعثة الاهلى أسوأ معاملة فى الاستقبال والاعاشة والانتقالات الداخلية – بالاضافة الى اللعب فى قرية كاكاميجا مقر قبيلة ابالوهيا .. وارض الملعب الموحلة نتيجة للامطار الغزيرة .. واخيرا غياب نجما الفريق الدوليين الخطيب ومصطفى عبده بالاضافة الى اطمئنان لاعبى الاهلى الى فارق الاهداف .. كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت على ان يؤدى لاعبيه المباراة فى هدوء وحرص وحذر دون قتال حقيقى ومنى الاهلى بالهزيمة التى اسعدت الطرفين .. باعتبار ان فريق ليوباردز استرد اعتباره وصعد فريق الاهلى .

الزمالك – رد ديفلز :

بصعوبة بالغة صعد الزمالك الى دور الثمانية فى بطولة الاندية ابطال الدورى ضد الزمالك فى مباراة الذهاب امام رد ديفلز فى زامبيا .. النتيجة فى حد ذاتها كانت مطمئنة للاعبى الزمالك وجهازه الفنى فى لقاء العودة بالقاهرة .. كانت مباراتهما فى زامبيا كفاح وقتال وحماس ولكن على حساب المستوى الفنى المهارى للاعبين فرديا وجماعيا حتى انه لم يلفت الانظار نجم واحد فى الفريقين الاشادة والتقدير وعلى الرغم من فوز فريق رد ديفلز ١ / صفر إلا ان الفريق ظهر بمستوى عادى زاد من اطمئنان وثقة الزمالك فى التعويض فى لقاء العودة .. اختلف الموقف تماما فى مباراة القاهرة كانت المباراة فى مجموعها واحدة من اقوى واسرع واعنف معارك البطولة .. كسبها الزمالك نتيجة فقد خطف ايمن يونس وطارق يحيى هدفين فى الـ ٢٠ دقيقة الأولى من الشوط الأول من خطأين لقلب دفاع رد ديفلز وقاتل دفاعه وحارس مرماه فى الحفاظ على فارق الهدفين حتى النهاية .. وكانت المفاجاة للجميع مشاهدين ونقاد وخبراء المظهر المهارى العالى الذى ظهر به لاعبى رد ديفلز فرديا وجماعيا كسبوا المباراة لعبا وخسروها نتيجة .. هدفا الزمالك ضاعت من حرارة وسخونة اداء لاعبى رد ديفلز فرجحت كفتهم ميدانيا وهاجموا الزمالك بكل خطوطهم / وقد جانبهم التوفيق فى احراز الاهداف

وجانبهم التوفيق فى احراز الاهداف وخسروا المعركة بشرف ..

الترسانة والترجى :

خرج فريق الترسانة من الدور الثانى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس بالقاهرة .. توقع الجميع خروج الترسانة من البطولة عقب ان تعادل مع الترجى التونسى فى لقاء الذهاب بالقاهرة لثلاثة اسباب اولا ان فريق الترسانة اضاع الفرصة الذهبية بالقاهرة لتحقيق الفوز حتى يطمئن فى لقاء العودة .. ثانيا وقدم لاعبوه عرضا فنيا متواضعا وان جانبه التوفيق فى عدة فرص قليلة للتهديف .. ثالثا ظهر فريق الترجى بمستوى مهارى عالى فرديا وجماعيا واستحق تقدير واحترام الجماهير .. ثالثا زادت فرصة فريق الترجى فى لقاء العودة بملعبه وجمهوره .. الظاهرة الملفتة للنظر انه على الرغم من سيادة فريق الترجى للشوط الأول واحرازه هدفين إلا ان فريق الترسانة كان ندا قويا عنيدا مكافحا فى الشوط الثانى .. لم يؤثر هدفا تونس فى معنويات افراده بل حدث العكس زادتهم اصرارا وتصميما على التعويض / وقد جانبهم التوفيق فى احراز الاهداف

الفريق القومى للناشئين يستعد لنهائيات كأس العالم .. بكندا

ناشئونا ضحوا بمستقبلهم .. من اجل رحلة المانيا الغربية

كتب – جمال برغى :

بالأمل فى تقديم عروض قوية تليق باسم مصر وتاريخها الكروى يواصل فريقنا القومى للناشئين تحت ١٧ سنة استعداده باتحاد الشرطة الرياضى للاشتراك فى نهائيات كأس العالم التى تقام بكندا فى الفترة من ١٢ إلى ٢٥ يوليو .

يشترك فى المران الذى يقوده الكابتن طه بصرى مدرب الفريق ٢٧ لاعبا يواصلون تدريباتهم بجدية وعزم بمعسكرهم باتحاد الشرطة الرياضى حتى يحين موعد سفرهم الى المانيا الغربية لاقامة معسكر تدريبى هناك يستمر ثلاثة اسابيع وهذا المعسكر بمثابة المرحلة الاخيرة فى اعداد الفريق قبل السفر إلى كندا .. يبدأ معسكر الفريق فى المانيا فى ٨ يونيه ويستمر حتى نهاية الشهر يعود بعدها الفريق الى القاهرة استعدادا للسفر إلى كندا .. يرأس بعثة الفريق فى معسكر اعداده بالمانيا الغربية شريف خشبة عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ..

يأمل ناشئونا فى احراز مركز متقدم فى هذه المسابقة الكبرى وبالتأكيد سيضع طه بصرى خطته فى دور الـ ١٦ على اساس الصعود الى دور الثمانية بعد ان تحددت المجموعة التى سيلعب ضمنها فريقنا فى دور الـ ١٦ حيث تضم المجموعة كندا الدولة المنظمة وقطر ومصر وثالث اوربا وسوف يتحدد ثالث اوربا على ضوء التصفيات التى تقام فى اوربا خلال شهر يونيو القادم لاختيار ثلاثة فرق يمثلون اوربا وسوف ينضم الفريق الذى يحصل على المركز الثالث الى مجموعة مصر ومن هنا يسعى ناشئونا للفوز بالمركز الاول او الثانى على الاقل خاصة ان الدولة المنظمة سوف تلعب فى مجموعتنا وسيكون لجماهير كندا اثر كبير فى ان يقدم الكنديون عروضا قوية وان كان مستواهم غير « مخيف » لفريقنا ولو فزنا بالمركز الثانى فى المجموعة سوف نصعد الى دور الثمانية – تقام مباريات المجموعة الاولى التى تضم مصر فى مدينة تورنتو ايام ١٢ و ١٤ و ١٦ يوليو حيث يلعب فريقنا بالترتيب مع قطر يوم ١٢ يوليو ومع كندا يوم ١٤ ومع ثالث اوربا يوم ١٦ اما المجموعة الثانية فتضم امريكا والاكوادور وساحل العاج وكوريا والمجموعة الثالثة تضم البرازيل والسعودية واستراليا وثانى اوربا والمجموعة الرابعة تضم نيجيريا (حاملة لقب البطولة الاولى فى الصين ، والمكسيك ، وبوليفيا وأول تصفيات أوربا ومن هنا يتضح ان مجموعة مصر تضم فرق قوية ولذلك ستكون المنافسة شديدة للغاية من اجل الصعود لدور الثمانية .

هذا عن المجموعات وموقف مصر فى مجموعتها ولكن النقطة الخطيرة التى نود الاشارة اليها هى تضحية اربعة من لاعبى الفريق بمستقبلهم من اجل معسكر اعداد فى المانيا وليس من اجل البطولة .. فالفريق يضم خمسة لاعبين كان المفروض ان يؤدوا امتحان الثانوية العامة فى يونيو من هذا العام ولكن جاء موعد الامتحان متعارضا مع معسكر الاعداد فى المانيا الغربية ومن هنا كتب اتحاد الكرة اقرارات بموافقة الاباء على سفر ابنائهم الى المانيا وعدم دخول امتحان الثانوية العامة هذا العام واللاعبون هم باسم خيرت وهانى صديق وهيثم فاروق ومحمد الحداد وحازم سمير وبدلا من رفض اباء هؤلاء الناشئون سفر ابنائهم ابدوا ويشدة سفرهم ووقعوا على الاقرارات بمنتهى السهولة وبهذا يضيع من مستقبل هؤلاء اللاعبون سنة كاملة وكان الافضل ان يؤدوا الامتحان ولا يشتركوا فى معسكر الاعداد فى المانيا ويشتركون فقط فى البطولة وكان اللاعب الوحيد الذى حرص ابوه على مستقبله هو باسم خيرت الذى رفض التوقيع على الاقرار ومنع ابنه من السفر الى المانيا حيث لا مبرر لضياع سنة من اجل معسكر اعداد ولكن سوف يشترك فى البطولة نفسها ..

اختيار فريق الملاكمة المشترك فى البطولة العربية بالاردن .. اليوم

يعقد المكتب التنفيذى لاتحاد الملاكمة اجتماعا اليوم لاختيار البعثة التى تمثل مصر فى البطولة العربية بالاردن والتى تقام فى الفترة من ٢٣ الى ٣٠ يونيو القادم حيث يحدد المكتب عدد الملاكمين المشتركين واسمائهم .. وكان مجلس الادارة قد رشح سيد رضوان رئيسا للبعثة ورشحت لجنة الحكام محمود التونى ومحمد السنارى لاختيار احدهم حكما مرافقا .

وكان الفريق القومى للملاكمة قد استأنف معسكره استعدادا للبطولة العربية بالاردن والبطولة الافريقية بكينيا عقب الراحة الاجبارية التى حصلوا عليها بعد عودتهم من بطولة الحزام الذهبى برومانيا .

ومن ناحية اخرى يعقد المؤتمر العام السنوى لحكام الملاكمة فى النصف الثانى من شهر يوليو ويتم فيه شرح التعديلات الجديدة فى قوانين اللعبة .

نهائى دورة الامن الرمضانية مساء اليوم

يقام اليوم نهائى الدورة الرمضانية لكرة القدم التى تنظمها الادارة العامة لتدريب قوات الامن بالدراسة والتى يشترك فيها ١٥٠٠ ضابط ومجند من قوة الادارة يمثلون ١٦ فريقا . اشرف على تنظيم الدورة العقيد حسين سليمان وسوف يتم توزيع الجائز والميداليات على الفرق الفائزة عقب إنتهاء المباراة النهائية .

التحكيم و « القرعة » سبب هبوط ... للمركز الرابع

● [illegible]

الاسات مصر وتنزانيا فى تصفيات افريقيا لليد بنادى الزمالك مساء اليوم

تقام فى التاسعة من مساء اليوم بنادى الزمالك المباراة الاولى بين انسات مصر وتنزانيا فى تصفيات المنطقة الخامسة لكرة اليد للصعود الى نهائيات دورة الألعاب الافريقية بكينيا وكانت المباراة الاولى بين رجال مصر وتنزانيا قد بدأت امس فى التاسعة مساء ..

وتجرى غدا الثلاثاء انتخابات المنطقة الخامسة والتى وصل من اجلها رئيس اتحاد يد اثيوبيا والسودان ورئيس وسكرتير المنطقة الخامسة وتقام بعد غد الاربعاء المباراة الثانية بين الانسات فى التاسعة مساء والمباراة الثانية للرجال فى العاشرة والنصف .. ويصعد الى النهائيات الفريق الفائز فى مجموع المباراتين سواء للرجال او السيدات .. وكانت معظم الدول المشتركة فى التصفيات قد اعتذرت عن الحضور ولم يصل الى القاهرة سوى الفريق التنزانى رجال وسيدات .

كــأس الامــم الاوربية للسلة فى التليفــزيون

من المقرر ان ينقل التليفزيون المصرى مباريات كاس الامم الاوربية للرجال فى كرة السلة التى تقام باليونان فى الشهر القادم حيث تشاهد مباراة يوغسلافيا وروسيا يوم ٣ يونيو واليونان واسبانيا يوم ٥ وايطاليا وتشيكو سلوفاكيا يوم ٧ ومباراة تحديد المركز الثالث ١٣ والمباراة النهائية ١٤ يونيه .

مايو الرياضى

جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

اليوم حفل افطار النقاد الرياضيين

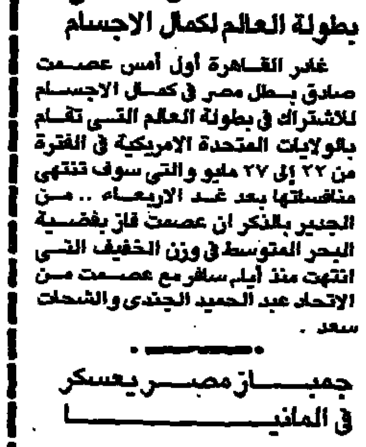
تقيم رابطة النقاد الرياضيين حفل الافطار السنوى للنقاد الرياضيين اليوم الاثنين بنادى تجديف الشرطة امام فندق شيراتون الجلاء .

نهائى الدورة الرمضانية باستاد بورسعيد .. مساء غد

بطل الدورة يحتفظ بالكأس الى الابد والمحافظ يستجيب لما نشرته « مايو »

بورسعيد – عادل الجزار

●● غدا .. الساعة التاسعة مساء يشهد الملعب الرئيسى باستاد بورسعيد مهرجان الحفل الختامى للدورة الرمضانية العاشرة .. كبرى الدورات الرمضانية فى خماسيات كرة القدم التى ينظمها استاد بورسعيد حيث يتحدد من يفوز ببطولة الدورة والمركز الثانى



سامى خضير

كما يتحدد ايضا المركزين الثالث والرابع .. يتخلل اللقاءين مباراة بين قدامى النادى المصرى وقدامى دمياط .. يمثل قدامى المصرى محمد بدوى ومحمد شاهين ومسعد نور والسنجق وجمال فؤاد وعبود الخضرى والسقا واحمد مصطفى ويقود فريق دمياط رفعت الفناجيلى والعربى عاشور وابانين وجمعه .. يحضر اللقاء اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد والقيادات الشبابية والشعبية والتنفيذية .

ويهدى المحافظ الكاس للفائز الى الابد بمناسبة مرور عشر سنوات على الدورة الرمضانية .

شكرا للمحافظ : –

● استجاب اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد لما نشرته مايو فى العدد السابق بشأن محمد حريت لاعب رفع الاثقال السابق فى وزن الديك الذى حقق لمصر بطولات عالمية و أوليمبية وعربية والظروف القاسية التى يعيشها امر المحافظ برعايته وصرف مساعدة مالية له والحاقه بدورات تدريبية فى رفع الاثقال كمدرب ليستفيد من خبرته الاجيال الصاعدة ويتبقى نظرة من الدكتور عبد الاحد رئيس المجلس الاعلى لهذا البطل .

خسارة للاهلى : –

● الكابتن طه اسماعيل المدير الفنى للاهلى وصاحب البطولتين الافريقية والدورى الممتاز قدم استقالته بعد موسم ملىء بالمعاناة والازمات تحملها بشجاعة لقد خسره الاهلى وسوف تثبت الايام ذلك .

فريق السلة يشترك فى دورة الالعاب الافريقية

هل يشترك فريق كرة السلة فى دورة الالعاب الافريقية فى شهر اغسطس القادم .. النتائج تقول لا .. فقد خرج فريقنا من التصفيات من امام الصومال التى وصلت الى النهائيات الى هنا والامر عادى .. ولكن الاتحاد الافريقى لكرة السلة يقول نعم تشترك مصر فى النهائيات .. بل وارسل برقية يطلب فيها الاتحاد المصرى بضرورة استعداد الفريق المصرى للاشتراك فى هذه البطولة وتأتى مطالبة الاتحاد الافريقى لمصر بالاشتراك فى هذه البطولة بعد ان اعتذرت مدغشقر عن الاشتراك فى نهائيات البطولة .

ولكن هل يشترك الفريق المصرى فى هذه البطولة .. المفروض الا يشترك الفريق فى البطولة لان اللجنة الاوليمبية والمسئولين فيها اكدوا اكثر من مرة ان اى فريق لا يحقق نتائج جيدة لا يشترك فى اى بطولة اوليمبية وفريق السلة خرج من امام الصومال مخيبا لكل التوقعات والآمال .. حسب كلام اللجنة الاوليمبية ومسئوليها يجب عدم الاشتراك .. فاذا كان قد خسر فى التصفيات امام الصومال فماذا سيفعل امام الفرق الاخرى التى تزيد قوة ومستوى عن الصومال .. وماذا سيفعل اذا وقعته القرعة امام الصومال مرة اخرى .

عموما اتحاد كرة السلة قرر الاشتراك وضرب بكلام اللجنة الاوليمبية عرض الحائط وبدأ الاستعداد للاشتراك فى البطولة .."

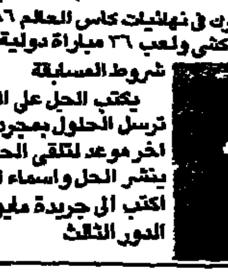
حل المسابقة (٧١)

كريمو لاعب المغرب   هؤلاء توصلوا للحل الصحيح

عادل عبد العزيز تاج الدين مساكن القبة الجديدة القاهرة – عبد المنعم محمد حسين سملوط – احمد محمد الفقى سنباط زفتى – محمد جميل عزوز الزاوية الحمراء – حاتم عبد الحميد حبيب كوم حماده – مها فتحى توفيق – ابوقرقاص .. احمد جوده على نجع العريان دكرنس – السيد حفنى مرشدى اصطبارى منوفية – محمود عبد الله عمر – بهجوره نجع حمادى – صلاح الدين عبد الرءوف البغدادى كفر الصلاحات دقهلية – سعيد شفيق اسحق مغاغة – صبرى عبد المقصود صحصاح البلقين شربين – صلاح عبد الكافى محمد ابو قرقاص – عاطف راتب

من هو (٧٣)

لاعب مغربى اشترك فى نهائيات كاس العالم ٨٦ .. يلعب فى خط الظهر ويلعب لنادى الكواكب المراكشى ولعب ٣٦ مباراة دولية .



شروط المسابقة

يكتب الحل على الكوبون المرفق

ترسل الحلول بمجرد صدور العدد

اخر موعد لتلقى الحل الاثنين ١٩٨٧/٦/١

ينشر الحل واسماء الفائزين الاثنين ١٩٨٧/٦/٨

اكتب الى جريدة مايو – مبنى جزيرة الاهرام – الدور الثالث

كوبون المسابقة

الحل : ....

اسم الراسل وعنوانه : ....

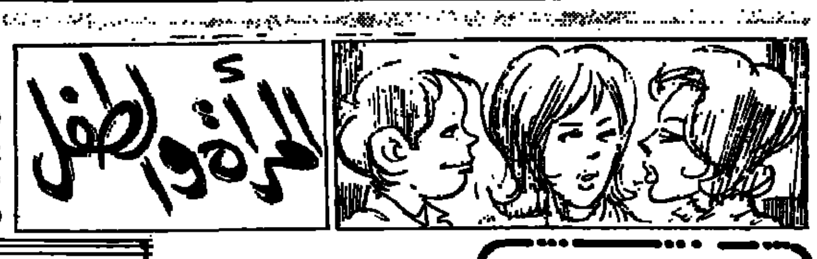
عصمت صادق فى بطولة العالم لكمال الاجسام

غادر القاهرة أول أمس عصمت صادق بطل مصر فى كمال الاجسام للاشتراك فى بطولة العالم التى تقام بالولايات المتحدة الامريكية فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٧ مايو والتى سوف تنتهى منافساتها بعد غد الاربعاء .. من الجدير بالذكر ان عصمت فاز بفضية البحر المتوسط فى وزن الخفيف التى انتهت منذ أيام سافر مع عصمت من الاتحاد عبد الحميد الجندى والشحات سعد .

جمباز مصر يعسكر فى المانيا

وافق مجلس ادارة الاتحاد المصرى للجمباز على اقامة معسكر تدريبى للفريق القومى للرجال بمدينة هانوفر بالمانيا الغربية خلال المدة من ٢ إلى ١٦ يوليو القادم يضم المعسكر ١١ لاعبا . صرح بهذا اللواء نظمى نسيم مدير عام الاتحاد .

هكذا من الاصل



قال النبي عليه الصلاة والسلام :
الا أعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك وان كنت مغفورا لك قل « لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين .
رواه الترمذي عن علي رضي الله عنه

للمرأة رأى

ظاهرة الغش الجماعي التي تم الكشف عنها مؤخرا في بعض محافظاتنا يجب الا تمر بهذه البساطة من حيث الاكتفاء ببعض العقوبات من خصم بعض الجنيهات من هنا أو هناك أو حتى إيقاف بعض المدرسين بل على العكس يجب أن يجرى تحقيق عميق وبهدوء لا استعجال فيه ثم يقدم المخطىء إلى المحاكمة.

أما بالنسبة لاطفالنا الصغار الذين تم إلغاء إجاباتهم فإنني لست مع هذا الحكم حيث أنهم لا ذنب لهم كما أنهم لم يتهاونوا في التحصيل طوال العام ولكن كما يقال (يعملوها الكبار ويقع فيها الصغار) حيث ان الاطفال الذين لم تتجاوز أعمارهم ما بين العاشرة والثانية عشر بالطبع لم يستطيعوا الوقوف أمام إغراء الاجابات على مختلف الأسئلة وخصوصا انها وزعت مطبوعة عليهم في اللجان .. وحتى واذا كان الممتحنون كبارا أو في أى مرحلة من مراحل التعليم لن يستطيعوا الصمود أمام هذا الاغراء بكل الاعصاب المتوترة والهالة الكبيرة التي تصاحب مختلف شهاداتنا التعليمية .

ولكن الذى يحز في نفسي ان يحدث هذا مع أطفالنا وهم مازالوا في أول الطريق في دراساتهم . وبهذا نقدم نحن الكبار النموذج السيء الذى نهدم به قدسية التعليم ويصبح الخطأ والسرقة واهدار مجهود الاخرين هو الأساس ... وهذه هي المأساة الحقيقية .

لهذا فإنني لست مع عقوبة الاطفال بإلغاء امتحاناتهم ورسوبهم في هذه المواد ولكن القرار السليم هو ان نعترف نحن الكبار باخطائنا ونعيد الامتحان في المواد المختلفين فيها .

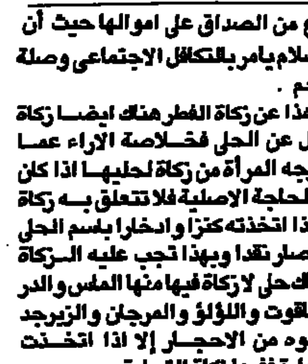
ماجدة مهنا

بعد صوم رمضان وقبل أن نستقبل عيد الفطر يجب علينا الحديث عن الزكاة فيقول الرسول عليه الصلاة والسلام [illegible] فرض زكاة الفطر على كل نفس من المسلمين حرا وعبدا رجلا وامرأة صغيرا وكبيرا .. فهل يجب على المرأة الزكاة

علماء الاسلام يقولون :
فى هذه الحالات يجوز للمرأة اخراج الزكاة

يقول الشيخ أحمد حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالأزهر على أى انسان أن يخرج نوعين من الزكاة الاولى زكاة الفطر والثانية زكاة المال وظاهر الحديث أن على المرأة سواء كان لها زوج ام لا أن تخرج زكاة الفطر من مالها إذا توافرت فيها شروط وجوب الصدقة سواء كانت نفقتها على زوجها أم لا .. إلا أن التشريع الاسلامي أوجب على المسلم أن يخرج عن نفسه وعمن تلزمه نفقته كزوجته وابنائه وخدمه وكل من يعولهم .

ولكن متى تخرج المرأة الزكاة بمفردها ؟ يجيب الشيخ حسن مسلم أنه تجب عليها اذا كانت مطلقة طلاقا بائنا أو مات عنها زوجها وجب عليها التكفل بزكاة نفسها . كذلك إذا كانت غير متزوجة ولها مالية مستقلة كان تكون موظفة يجوز أن تخرج الزكاة عن نفسها حتى ولو كان والدها على قيد الحياة فهذا نوع من التعاون مادامت توافرت لها المالية المستقلة ويجوز لها ايضا أن تخرج الزكاة بمفردها اذا كانت تقوم بالانفاق على اقارب لها فهي غير مطالبة باخراجها عنهم بل هم يستحقون هذه الزكاة فلو اعطتهم هذه القيمة كنوع من الصدقة جاز ذلك . وللمرأة أيضا أن تخرج الزكاة عن نفسها في حالة توافر ثراء كبير لها دون زوجها بل أن الشرع يجيز إخراج هذه الزكاة الى زوجها واولادها واقاربهم



الشيخ احمد حسن مسلم

حديث اجرته
نجوى عبد الهادى

كنوع من الصداق على اموالها حيث أن الاسلام يامر بالتكافل الاجتماعي وصلة الرحم .

هذا عن زكاة الفطر هناك ايضا زكاة المال عن الحلي فخلاصة الاراء عما تخرجه المرأة من زكاة لحليها اذا كان من الحاجة الاصلية فلا تتعلق به زكاة اما اذا اتخذته كنزا وادخارا باسم الحلي فقد صار نقدا وبهذا تجب عليه الزكاة وهناك حلي لا زكاة فيها منها الملس والدر والياقوت واللؤلؤ والمرجان والزبرجد ونحوه من الاحجار إلا اذا اتخذت للتجارة ففيها زكاة التجارة .

صداق المرأة أى مهرها هل تجب فيه زكاة ؟ ذهب الشافعية الى أن المرأة يلزمها زكاة الصداق اذا حال عليه الحول ويلزمها الاخراج عن جميعه وان كان قبل الدخول ولا يؤثر كونه معرضا للسقوط بالنسخ ورده أو نصفه بالطلاق ويجوز للمرأة ايضا اخراج عدة صدقات تطهرا لمالها وصلة للرحم ومنها :

١ ـ صدقة المرأة فى مال زوجها
يجوز للمرأة أن تتصدق من مال زوجها اذا علمت رضاه فعن عائشة رضي الله عنها « إذا أنفقت المرأة في بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب ولا ينقص بعضهم من بعض » .

٢ ـ تبرع المرأة بمالها بغير إذن زوجها .
روى مسلم عن ميمونة بنت الحارث أنها اعتقت وليدة في زمان الرسول فذكرت ذلك للرسول فقال لو اعطيتها أموالك كان أعظم لاجرك .

٣ ـ زكاة المرأة على اولادها واقاربها
روى البخاري أن زينب امرأة مسعود قالت يا نبي الله أمرت اليوم بالصدقة وكان عندى حلي فاردت أن اتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود . زوجك وولدك أحق من تصدقت عليهم .

بعد رمضان
حافظى على صحة أسرتك ..

ومضى شهر رمضان الكريم ولم يتبق منه سوى يومين أو ثلاثة أيام .. ونحن نستقبل عيد الفطر المبارك اعاده الله على المسلمين جميعا بخير وسعادة نتمنى ان يكون الجميع في صحة جيدة من خلال نظام غذائي سليم ومعتدل خاصة ان في شهر رمضان يكون الجهاز الهضمي قد تعود على نظام غذائي معين من خلال وجبتين فقط هما وجبة الافطار ووجبة السحور .



كتبت ـ اسماء عبد الحكم

لذا كان لنا لقاء مع د . عطيات البهي عميدة كلية الاقتصاد المنزلي واستاذ مادة التغذية لتوضح لنا كيفية الاعتدال في كميات الطعام وعدم المغالاة فيها بعد صيام « ثلاثين » يوما وكيفية التخلي عن بعض من عاداتنا القديمة بعدم المغالاة في تناول الكحك والبسكوت وغيرهما من المواد الدسمة التي لها أضرارها الصحية على الانسان حيث ان مكوناتها تحوى نشويات وسكريات ونسبة مرتفعة من الدهون ..

تؤكد د . عطيات البهي انه غالبا ما يتعود الصائم على نظام معين في طعامه وشرابه ولذلك نرى بعد مضى هذا الشهر الكريم ان نحترس في تناول طعامنا اليومي خاصة تجاه حلوى العيد مثل الكحك والبسكوتات بانواعها وغيرها من المواد الغنية بالدهون والسكريات .. فمما لاشك فيه ان الاكثار من تناولها يؤثر على الجهاز الهضمي خاصة على الكبد والقلب فلا شك ان هذا يضيف كميات من الشحوم التي نحن في غنى عنها .. وتعرضت د . عطيات البهي للانواع من الطعام لبعض المرضى كمريض القلب الذى يمنع بتاتا من الدهون وكذلك مريض السكر الذى ينصح له بعدم تناول هذه الاصناف كما يحرم على مريض الضغط المرتفع ايضا .

وتقول د . عطيات البهي لا أقصد بهذا العرض ارهابا أو غرس قلق في نفوس هؤلاء المرضى ولكن أقصد بذلك التنبيه الى الاضرار المترتبة على الاكثار من تناول هذه الاصناف فنحن نعلم جميعا انها عادات وتقاليد متوارثة منذ زمن بعيد ولا يمكننا الغاؤها الغاء تاما ولكن الاعتدال في كل شيء مطلوب فتستطيع الاسرة اعداد أو شراء كمية بسيطة لافراد الإسرة حفاوة بهذا العيد ولكن يجب الا نعتبرها اصنافا اساسية في وجبة الافطار الصباحية فكثيرا من الاسر تعتمد في فطورها على هذه الاصناف وهي ليست ذات قيمة غذائية بل هي ضرر بليغ على الصحة لما تضيفه من السعرات الحرارية الزائدة عن احتياجات الفرد ..

وفي حالة وجود اطفال في الاسرة ينبغي عدم تقديم هذه الاصناف لهم بل تعد لهم بسكوتات بسيطة أو تشترى حيث أن هذه الاصناف الدسمة المصنعة خصيصا للعيد تسبب للاطفال النزلات المعوية والتي تؤدى بدورها الى الانيميا والاسرة في غنى عن تعريض اطفالها لهذه الامراض .

وتضيف د . عطيات البهي بعد تقديم هذه النبذة البسيطة عن حلوى العيد واضرارها نقدم لربة الاسرة بعض الارشادات التي ينبغي وضعها في الاعتبار عند اعداد الوجبات اليومية بعد صيام شهر رمضان كي نحافظ على الصحة التي تعتبر تاج على رؤوس الاصحاء ومن هذه الارشادات :

● ضرورة الاعتدال في الكميات المقدمة من الاطعمة .

● ضرورة احتوائها على العناصر الغذائية اللازمة مثل البروتين والكربوهيدرات والاملاح المعدنية والفيتامينات والدهون غير المشبعة « كالسمن » وبصورة أكثر وضوحا يمكن تقديم صنف من الخضار المطهى والخضر النيئة « كطبق السلطة » مع طيور أو لحوم أو أسماك وخبز أو أرز وفاكهة ..

● الاقلال من استعمال التوابل الحريفة « الشطة » .

● ينصح بتناول عصير الفاكهة الطبيعي والاقلال من شرب المياه الغازية لما تحويه من مواد حافظة وصبغات صناعية التي اثبتت البحوث العلمية ضررها على صحة الانسان .

ومن ضمن العادات الغذائية الخاطئة ايضا وكما تقول د . عطيات البهي تهافت الاسر على شراء السمك واعداده أول أيام العيد بعد رمضان مباشرة اذ ان هذه العادة من العادات المتوارثة والتي نعتبرها عادة خاطئة صحيا واقتصاديا فهي خاطئة اقتصاديا لاننا نعلم ان اسعار الاسماك في ارتفاع مستمر مما يكلف الأسرة عبئا على دخلها وخاطئة صحيا لأن في هذه الأيام ترتفع فيها درجة الحرارة وقد يتعرض السمك للفساد مما يتسبب عنه حالات تسمم فهذه الاسماك غير مرغوب في تناولها خلال أشهر الصيف مثل مايو ويونيو ويوليو واغسطس وهي الاشهر غير المنتهيه بحرف « الراء » .. لذا ننصح بالتاكد من سلامة الاسماك وخلوها من أى تلوث قبل شرائها على النحو التالى :

● يمكن معرفة السمك الطازج من الملمس حيث تكون أنسجته متماسكة وعيونه لامعة وغير غائرة وخياشيمه حمراء وقشوره متماسكة بالاضافة الى رائحته بالا تكون ذو رائحة نفاذة وبذلك نستطيع ان نحافظ على صحة افراد أسرتنا التي تعتبر تاج على رؤوس الاصحاء وكل عام وكل أسرة مصرية بخير .



فستان العيد

فرحة العيد تترجم للاطفال بفستان العيد وهذه مجموعة من ملابس الاطفال تصلح لكل الاعمار .

د . بطرس غالى :

فرص عمل للشباب المصرى فى افريقيا فى اطار دبلوماسية التنمية



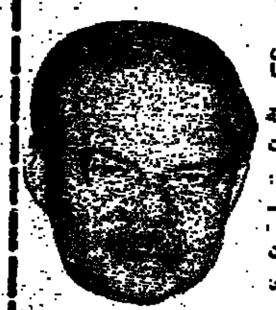
صرح الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ان هناك فرص عمل جديدة امام الشباب المصرى فى أفريقيا واشار ان ملايين الافدنة فى القارة الافريقية فى حاجة إلى سواعد الشباب المصرى لدعم مشروعات التنمية المشتركة مع دول القارة . وقال الوزير ان دبلوماسية التنمية تستهدف فتح الأسواق أمام الشباب المصرى لمجالات عمل جديدة وتاكيد الذات للشباب المصرى .

ما نقدمه على هذه الصفحة نأمل ان يكون معبرا عن الشباب أملا وعملا في المدارس والجامعات ، في المصانع والحقول .. فالشباب هو نبض الحياة في حاضر سعيد وغد مشرق باذن الله .

الشباب والطلاب



وزير التعليم يناقش قواعد تصحيح الدبلومات الفنية

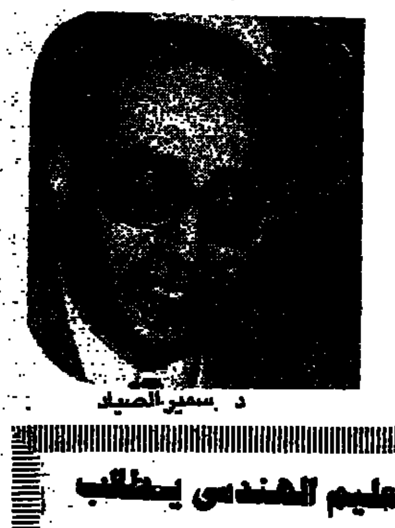


يعقد الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم اجتماعا يوم الاحد القادم لمناقشة قواعد تصحيح امتحانات الدبلومات الفنية : التجارية ـ الزراعية ـ والصناعية والدراسات التكميلية للاتفاق على القواعد النهائية

بحيث تضمن تكافؤ الفرص لجميع الطلاب يحضر الاجتماع المهندس حسين رشدى وكيل الوزارة لشئون التعليم الفنى ورؤساء قطاعات الامتحانات بالمحافظات يبدأ تصحيح العينات عقب الاجتماع ويستمر لمدة ثلاثة ايام . وتنظر لجان الرافة او ما تسمى بلجان المراجعة في أوراق الاجابة التى تقل عشر درجات عن الحد الأدنى للنجاح فقط على ان تقوم اللجان بالمراجعة أكثر من مرة للتاكد من سلامة تقدير الدرجة .

من أين يبدأ ؟ ! إصلاح التعليم

ازمة الثقافة .. ترجع إلى قصور التعليم
إعادة النظر فى التعليم واسلوبه ومناهجه
واكساب الشباب المهارات الفنية



د . سمير الصيد



د فاروق الغندور

كتب : رفعت خالد

الحوار مستمر حول تطوير التعليم . بعد ان تقرر عقد المؤتمر القومى لتطوير وتحديث التعليم فى النصف الأول من يوليو القادم .

● يقول دكتور سمير الصياد الاستاذ بجامعة حلوان .. ان تطوير نظم التعليم فى مصر أمر هام لانعكاساته المباشرة على مجالات اخرى ولتاثيره على جوانب حياة المجتمع ككل السياسية والاجتماعية والثقافية والانتاجية ..وازمة الثقافة فى مصر ـ على سبيل المثال يرجع جزء كبير منها لتخلف وقصور التعليم ..

وجامعاتنا ونظمنا التعليمية لا ينقصها التطوير بقدر ما تحتاج فى الأساس الى أصلاح .. قد تحتاج المناهج ذاتها الى تحديث مستمر ..ولكن عناصر العملية التعليمية تظل واحده .. فالاستاذ الجامعي يفتقر إلى الثقافة والدور القيادى العلمي والريادة الفكرية لطلابه .. كما ـ تفتقر ـ الكليات .. التجهيزات المناسبة لعملية نقل المعرفة من الاستاذ للطالب ..كما تفتقر الكليات للتجهيزات المعملية والمكتبات .. ثم ان البحوث ـ كيف تتم فى جامعات لا تصل اليها ـ الكتب ـ والدوريات الحديثة .. وفى جامعات ليس بها اجهزة بحثية .. وباحثين لا يجيدون لغة اجنبيه .. ومن منطلق هذا .. لابد من الاصلاح للنهوض بالتعليم الجامعي .

● ويقول دكتور شفيق بليع ـ الاستاذ بكلية الصيدلة جامعة القاهرة .. ان التعليم الجامعي هو استمرار للتعليم العام وانه لابد من اعادة النظر فى التعليم وفى اسلوبه ومناهجه ليعتمد الشباب على نفسه والقدرة على التفكير وحل المشاكل وليس مجرد حصول الشاب على شهادة ـ البكالوريوس ـ او ـ الليسانس ـ ..

ويطالب الدكتور شفيق بليع .. باعداد المعلم الاعداد الجيد ..واعادة النظر فى المدرسة وامكاناتها والجامعة تعلم وتهيىء الطالب ليكون قادرا على اكتساب مهارات معينة والتعود على التفكير السليم والعقلية .. ولابد من العناية عند تطوير التعليم .. الاخذ بتكنولوجيا التعليم والمناهج والعناية بالنواحي غير التعليمية كالصحة والرياضة والثقافة والهوايات وتربية النفس والسلوك والقدوة .. وكلها مجالات هامة وحيوية لاعداد الشباب .

● ويقول دكتور فاروق الغندور ـ وكيل كلية التجارة بجامعة الازهر .. ان تطوير التعليم الجامعي فى حاجة إلى امكانات .. للتجهيز العلمي الحديث والاخذ بالاساليب التكنولوجية .. والتعليم الجامعي .. لابد له من مقومات اساسية وضرورية للنهوض برسالة التعليم العالى .. ولابد من اتاحة الفرص للاحتكاك العلمي على المستوى العالمي .. واتاحة الفرص لاعضاء هيئات التدريب وتشجيعهم ..

لان كل هذا له انعكاساته الايجابية على النهوض برسالة الجامعة .

● وتقول دكتورة نبيلة الابراشي ـ الاستاذة بالمركز القومي للبحوث .. انه لتطوير التعليم الجامعي .. لابد من تغيير المفاهيم والبرامج واساليب التدريس والامتحانات .. وانه لابد من ترشيد مجانية التعليم وان يقتصر على الطلاب المتفوقين ..وانا لا افهم هذه المعادلة فالطالب فى التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى فى مدارس اللغات ـ يدفع آلاف الجنيهات ـ ثم فى الجامعة يدرس بالمجان .. !

وتقول الدكتوره نبيله .. انني ارى ان نستفاد من الاموال فى تحسين المعامل والاجهزة والمراجع العلمية والدوريات .. ولابد من ربط الجامعات باحتياجات الدولة ومراكز الصناعة والانتاج .. لانه من الملاحظ ان هناك آلاف الخريجين الذين لا يجدون فرص عمل وانه لابد من التوسع فى التدريب العملى للطلاب والاقلال من المناهج الثابتة وادخال مواد جديدة وحديثه حتى يكون هناك معايشة باستمرار لكل ماهو جديد وحديث .. فى التعليم ولدفع عمليات التنمية والانتاج فى المجتمع .

الجامعات تشترك والمؤتمر الدولي عن [illegible]

مؤتمر تطوير التعليم الهندسى يطالب بمنع اقامة كليات جديدة والاهتمام بالتدريب الميدانى

طالب مؤتمر تطوير التعليم الهندسي بالجامعات المصرية بالحد من انشاء كليات هندسة جديدة تتسم بالطابع التقليدى وضرورة الاهتمام بالتدريب الميدانى وملاحقة التطور العلمي فى علوم الفضاء وثورة المعلومات مع عدم اغفال مواد الثقافة العامة والعلوم الانسانية فى مقررات الدراسة الهندسية حتى يصبح الخريج قادرا على الابتكار واستخدام المعارف وفهم قوانين الطبيعة والاهتمام بدراسة اللغات الاجنبية وتشجيع ترجمة العلوم الهندسية . صرح بذلك الدكتور محمد الهاشمي رئيس جامعة عين شمس ورئيس المؤتمر ..وطالبت التوصيات باعادة النظر فى اسلوب القبول عن طريق مكتب التنسيق وربط عدد المقبولين بالاحتياجات الضرورية لسوق العمل بالتنسيق مع مؤسسات الصناعة وخطة التنمية والاهتمام بجدية التدريب الصيفى للطلاب فى مواقع العمل .



الدكتور محمد الهاشمي

عميد التجارة الخارجية :
قواعد جديدة للرأفة فى امتحانات نهاية العام

حدد مجلس كلية التجارة وادارة الأعمال بالزمالك برئاسة الدكتور احمد سرور عميد الكلية قواعد الرأفة فى امتحانات نهاية العام . تقضى القواعد بان يمنح الطالب الراسب فى مادة واحدة ٣ درجات و ٤ درجات اذا كان راسبا فى مادتين وخمس درجات اذا كان راسبا فى ثلاث مواد .

يشترط لان يتمتع الطالب بالرأفة ان يكون حاصلا على تقدير ضعيف (٧ درجات من عشرة) فى المادة الواحدة . اما الحاصلين على تقدير « ضعيف جدا » (أقل من ٧ درجات) فلا تسير عليهم هذه القواعد . يؤدى الامتحانات عشرة آلاف طالب وطالبة وتستمر الى ما بعد اجازة عيد الفطر المبارك .

وينتظر ان تعلن النتائج فى الاسبوع الاخير من يونيه القادم .
يؤدى الطلاب الامتحان فى مادتين اسبوعيا .

أساتذة الاقتصاد

القرارات الاقتصادية الجديدة
خطوة هامة لسوق مصرفية حرة لتمويل المشروعات الانتاجية

ماذا يقول اساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية عن قرار الحكومة بانشاء سوق مصرفية حرة فى مصر .. لتوفير النقد الاجنبي اللازم لاستيراد الخامات ومستلزمات الانتاج ..

فى البداية يتحدث الدكتور عبد المنعم راضى عميد كلية التجارة ـ جامعة عين شمس واستاذ الاقتصاد .. يقول ان النظام الجديد يستحق تغطية للاحتياجات الاقتصادية اللازمة بسبب توفير النقد الاجنبى الضرورى لتمويل خطة التنمية .

● ويقول دكتور راضى .. بان النظام الجديد سيعمل على انهاء المشكلة الخاصة بتعطل الطاقات داخل القطاع العام الصناعى حيث سيوفر النظام الجديد لكل المصانع والمؤسسات كافة احتياجاتها من العملات الاجنبية فى مواعيد محددة وهذا سيؤدى الى انسياب الخامات ومستلزمات الانتاج دون تاخير .

● ويقول دكتور صديق عفيفى ـ عميد كلية التجارة بجامعة المنوفية بان النظام المصرفى الجديد يعد مرحلة من مراحل اصلاح نظام سعر الصرف كما ان هذا النظام يمثل مرحلة من مجموعة مراحل تصل بنا فى النهاية إلى سعر واحد حر فى السوق يوفق بين العرض والطلب ..

وأضاف الدكتور عفيفى .. ان دخول البنوك مشترية وبائعه للعملات الاجنبية يعد خطوة هامة فى سبيل اقرار سعر واقعى للعملات الاجنبية فى السوق وفى ظل نظام مصرفى نشط يقدم الخدمة المصرفية للمواطنين والمستوردين والمصدرين .

● وقال دكتور صلاح صدقى ـ الاستاذ بجامعة القاهرة بان نجاح هذا النظام الجديد يعتمد بالدرجة الاولى على توافر ارصدة كافية لدى البنك المركزى المصرى والبنوك المتعاملة لتمكنها من السيطرة على السوق .

● ويقول دكتور حسن غلاب ـ وكيل كلية التجارة بجامعة عين شمس بان النظام المصرفى الجديد نظام ناجح ولكن مطلوب الا تكون هناك ـ مضاربة ـ لضمان نجاح هذا النظام بخاصة ان هذا النظام المصرفى الجديد فى حاجة إلى رقابة من جانب الحكومة وانه مطلوب تكثيف جهود الجهاز المصرفى لتجميع المدخرات والانتقال إلى مكان العملة المصرية المهاجرة .

● ويقول دكتور فرج عزت ـ استاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس ان النظام المصرفى الجديد يعد ظاهرة صحية ولكن يجب ان يكون سعر الصرف متدرج وليس دفعة واحدة وهذا سيحسن من مركز الجنيه المصرى فى الأجل الطويل ويجب على السلطات المسئولة ان تنظم التحويلات لانها المفتاح الرئيسى لتنظيم عمليات سعر الصرف .

ثلاث طالبات اوائل شعب كلية السياحة

اوائل امتحان تاهيل الازهر [illegible]

تصدرت ثلاث طالبات فى بكالوريوس كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان المراكز الاولى فى الشعب الثلاث بالكلية .

جاءت الطالبة غادة حمودة فى المركز الاول بتقدير ممتاز فى شعبة السياحة وسهير الحماصى فى المركز الاول بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف فى شعبة ادارة الفنادق وحنان شكرى اولى شعبة الارشاد السياحى بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف . تم تعيين الطالبات معيدات بالاقسام العلمية . اصدر القرار الدكتور كمال السراج رئيس جامعة حلوان .

عمود من الضحك

●● أحمدزكي ..جدا !

●● سهرة « الاستاذ » .. التي قدمها مفيد فوزى عن فؤادى المهندس .. عنوانها الحقيقي الاستاذان !!

●● « باقي من الزمن ساعة » ، إستعراض مخرج لفنون « العكتنه » .. وضع الموت .. والشلل .. والطلاق .. وقطع الأطراف والهزائم .. في صورة تشكيلية بديهة .. ورغم هذا الكم من الغم .. فان المسلسل نجح بدرجة جيد جدا !!

●● فهمي عبد الحميد .. لاجديد !

●● « المغناطيس » التي اذاعها التليفزيون .. هي مغمطيس سعد أرديش .. لا نعمان عاشور .. شاهدوا المسرحية .. ثم اقراء المسرحية ..فهناك فرق !!

●● أنا لا أخاف من سميرة سعيد على الاصوات المصرية .. ولكنني أخاف منها على الاذان المصرية !

●● استطاع محمد سلطان أن ينافس بالحانه .. الحان عبد الوهاب .. والطويل وبليغ .. الآن لا أجد الحانه .. بين انتاج عمار الشريعي وجمال سلامة .. سلطان لابد ان يتوقف عن محاولة العيش في الماضي !

●● رمسيس .. يا تليفزيون يا .. ليس رساما للكاريكاتير .. ولكنه مذيعا يعرف كيف يفتح أبواب الضحك !

●● قلب عمار الشريعي .. قلب الموسيقى المصرية . سلامتك !

●● إسماعيل ولي الدين .. امتداد لنجيب محفوظ .. في السينما . جمال الغيطاني امتداد له في التاريخ !

●● يعرف الناس الكاتب .. بما يقرأونه عنه .. لا بما يقرأونه له .. رأى قديم لاحسان عبد القدوس !!

●● فاروق شوشه .. هل هو وقار .. أو تجمد !

حسام حازم



أصوات تبحث عن ميكرفون

مسلسلات جديدة تدخل بيتك بعد العيد

ثاني يوم عيد الفطر المبارك تشاهد على شاشة القناة الاولى مسلسل « ليالي الحلمية » لصلاح السعدني يحيي الفخراني وصفية العمرى وهدى سلطان واخراج اسماعيل عبد الحافظ .

وبجانب « ليالي الحلمية » هناك أكثر من مسلسل جديد يدخل بيتك بعد العيد وخلال الاسابيع القادمة من بين هذه الأعمال تشاهد « بنات الاصول » ليحيي شاهين وكمال الشناوى وليلى علوى وعماد رشاد واخراج منير التوني و « الهويس » و « شمس الخريف » و « أصوات تبحث عن ميكرفون » و « سكة الصابرين » بجانب العديد من السهرات الجديدة



الهويس



« شمس الخريف »

موسم مسرحى ساخن جدا

مع انتهاء شهر رمضان المعظم تستأنف الفرق المسرحية نشاطها الفني فهناك مسارح كانت قد اوقفت نشاطها طوال الشهر الكريم وهناك مسارح تفتح أبوابها لاول مرة خلال الايام القليلة القادمة .

والمسارح التي تعود لتفتح أبوابها من جديد بعد ان توقفت خلال شهر رمضان هي « القشاش » لسيد زيان و « ع الرصيف » لجلال الشرقاوى وسهير البابلي وحسن عابدين و « علشان خاطر عيونك » لفؤاد المهندس وشريهان و « سيد الشغال » لعادل أمام و « فارس بني خيبان » لسمير غانم ودلال عبد العزيز « خشب الورد » لمحمود عبد العزيز و « الخواقين » لمحمد نجم .

اما المسارح التي تفتح أبوابها لاول مرة وتقدم اعمالا جديدة فهي « عيلة ورق » وهذا عنوان المسرحية الجديدة التي تقدمها فرقة مصر لسعيد صالح

وهي من تاليف عواطف عبد الرحمن واخراج السيد راضي ويبدأ عرضها في بور سعيد وتقدم فرقة الفنانين المتحدين من خلال شعبه جديدة انشاها الفنان حسين فهمي مع ليلى علوى واحمد بدير في المسرحية الجديدة « مطلوب للتجنيد » تاليف سمير خفاجى، واخراج شاكر خضير

وهناك عملين آخرين بجانب هذه الاعمال الجديدة فيقدم يونس شلبي وعبد الله فرغلي مسرحية باسم « الصول والحرامي » من اخراج حسن عبد السلام ويقدم عبد المنعم مدبولى مسرحية « شباب امرأة » مع نور الشريف ونورا وأخراج هاني مطاوع .

ويقوم فاروق الفيشاوى وهياتم بتقديم عمل مسرحي جديد باسم « صاحبة الجلالة » جار اعداده حاليا ويخرجه السيد راضي وهو ماخوذ عن الفيلم الامريكي « الأمير والراقصة » الذي قام ببطولته منذ أكثر من خمسة وثلاثون عاما لورانس أوليفية .

وفي الوقت نفسه يعود نجم الكوميديا نجاح الموجي ليقدم مع حسن مصطفى وهالة فاخر ومحمود القلعاوى عرضا جديدا باسم « خد الفلوس واجرى » ويعرض هذا العمل خلال شهور الصيف بالاسكندرية .

ووسط هذا الكم الهائل من عروض فرق القطاع الخاص لانجد أثر لمسارح الدولة سوى من خلال فرقة المسرح الكوميدى التي يتولى ادارتها الفنان المخرج السيد راضي فيقدم « ليلة مجنونة » اعداد محمود الطوخي ويخرجها رزيق البهنساوى ويقوم ببطولتها ماجدة الخطيب ومشيرة إسماعيل وسعيد عبد الغني وفاروق يوسف .

شاهد عيان

● شاهدت مساء الخميس الماضي مسرحية « انها حقا عائلة محترمة » على شاشة التليفزيون وقد ازعجني وأعتقد انه ازعج السادة المشاهدين أيضا صوت الملقن الذى ظهر بوضوح وجعلني أعرف مقدما ما سوف يقوله الممثلون قبل ان ينطقوا به مما أفسد العمل وافقده متعته - واتمني لو ان التليفزيون حاول معالجة هذا العيب الفني حتى يختفي صوت الملقن من على الشاشة فمن غير المعقول ان تكون السهرة كلها مع صوته هو وكانه جاء خصيصا لحرق اعصابنا وعكننة مزاجنا !

● من البرامج الممتازة التي فرضت نفسها هذا العام وسط في هذا الكم الهائل من برامج التليفزيون خلال شهر رمضان برنامج فنان الكاريكاتير رمسيس « يا تليفزيون يا » ومن وجهة نظرى ان من أسباب نجاح هذا العمل هو تطويره والمخرج بين فنيين فهو ليس برنامجا كاريكاتيريا وليس برنامجا للمنوعات وانما هو واحد في اثنين مثل كوكتيل الفواكه يبدو كشكل غريب ولكن عندما تتذوقه يعجبك طعمه ويجعلك تحرص على شرايه وهذا هو ما فعله رمسيس في برنامجه .

● وفي مسلسل « سنبل بعد المليون » يقدم المخرج أحمد بدر الدين الممثل محمد عبد المعطي في دور « مجلي » وقد شد الانتباه بادائه لهذا الدور وأعتقد ان هذا الممثل سيكون له شان في عالم الكوميديا فهو خامة طيبة وله شخصية مستقلة ولكن اخشي عليه ان يفسده المخرجون بتكرار ادائه لادوار شبيه بدوره هذا مع « سنبل » فينطفيء لمعانه ويصبح « محلك سر » .

● الاخ رجائي مخرج حلقات « جدو عبده » نجح في افساد متعة مشاهدتنا لهذا العمل باشراكه للممثلة نسرين مع الفنان عبد المنعم مدبولي ولن أقول شيئا أكثر من ذلك فالمفروض في مثل هذه الاعمال ان تتوافر خفة الدم والقبول على الشاشة يا ترى تحقق ذلك أم ان للسيد المخرج رأى أخر !

● برنامج « دروى النجوم » الذى يعده ويقدمه طارق حبيب من الاشياء التي يستحق عليها التليفزيون التهنئة هذا العام فهو عمل ممتاز شكلا وموضوعا ويحترم عقلية المشاهد بصورة تجعله حريص على متابعته ومشاهدته مهما كانت مشاغله .

مجدى عبد العزين

حتى يرتفع المستوى الثقافي لاطفالنا

كتبت : سلوى عفيفي :

في الاجتماع الاخير للمركز القومي لثقافة الطفل تم الاتفاق على اصدار مجموعة من التوصيات التي تهتم برفع المستوى الثقافي لأطفالنا .

وتتضمن هذه التوصيات ما يلي :

(١) ترجمة ٢٨ كتاب من ادب الطفل العالمي .

(٢) اصدار مجلة للطفل ..

(٣) انشاء حديقة ثقافية للأطفال بالسيدة زينب

(٤) انشاء معمل للعلب الاطفال .

(٥) تقديم برنامج نموذجي للطفل .

(٦) الاكثار من تقديم مسرحيات كامل الكيلاني في التليفزيون .

(٧) شراء ادوات تعليمية حديثة للأطفال .

(٨) تشجيع الاطفال على القراءة .

الأرملة .. في الطريق اليك !

من بين المسلسلات الاجنبية الجديدة التي تشاهدها الرقابة حاليا لبحث امكانية التعاقد على عرضها على شاشة التليفزيون مسلسل « الأرملة » الذي يقوم ببطولته ٤ نساء هن دولي ورولنز ولبندا بيرى وشيرلى ميللر وبيللا اوريلي .

تدور احداث المسلسل حول اكتشاف ٤ سيدات عن طريق الصدفة ان ازواجهم قتلوا بواسطة احدى العصابات في حادث تم تدبيره بواسطة رجالهم .

وتقرر الزوجات الاربع الانتقام ويتحالفن مع الشرطة للايقاع بهذه العصابة الخطيرة وخلال تطور الاحداث تقع مفاجأة أخرى وهي ان الازواج الاربعة كانوا قد جندوا لخدمة اغراض هذه العصابة وبعد ان انتهت مهمتهم قرروا التخلص منهم بتدبير حادث قتلهم وتتوالى بقية الاحداث .

كل هؤلاء يتصارعون على منصب نقيب الموسيقيين

تشهد نقابة الموسيقيين معركة حامية خلال انتخابات النقيب التي تجرى يوم ١٦ يونية القادم حيث يتنافس على هذا المنصب أكثر من ١٥ موسيقي من بينهم صلاح عرام وهاني مهني وكمال الطويل ومحمد الموجي وحمادة النادى وعطية شرارة واحمد شفيق أبو عوف .

والمعروف ان عدد الأعضاء المتقدمين لانتخابات مجلس الادارة قد وصل الى أكثر من أربعين عضوا .

مرة أخرى فيلم باسم « الصديقان » !

السينما تصور خلال الايام القادمة فيلما باسم « الصديقان » من اخراج عاطف الطيب وبطولة محمود عبد العزيز وصفية العمرى . الطريف ان التليفزيون انتج فيلما بنفس الاسم وعرض خلال الأيام الماضية وقام ببطولته سمير صبرى وهدى رمزى !

بعد « المغناطيس » مشيرة مع « المشاغب » !

ثاني عمل مسرحي للتليفزيون تمثله مشيرة اسماعيل خلال هذا الأسبوع العمل الجديد اسمه « المشاغب » . ويشترك معها في البطولة وجدى العربي ورشاد عثمان وليلى فهمي ومحمد أحمد المصرى ومحمد أبو الحسن ويخرجه كمال ياسين .

وكانت مشيرة قد صورت للتليفزيون خلال الايام الماضية مسرحية الكاتب الراحل نعمان عاشور « المغناطيس » مع محمد رضا وعبد المنعم ابراهيم ومحيي اسماعيل وتيسير فهمي ورجاء امين .

ولمشيرة اسماعيل أكثر من عمل تليفزيوني جديد داخل العلب ينتظر العرض فهناك مسلسل « سكة الصابرين » مع جميل راتب وسامح السيد وعبد المنعم ابراهيم وسهرتان هما « عاشقة زوجها » مع سعيد عبد الغني و« حادث أمومة » مع محمود الجندى .

السنغال في انتظار هذه الأفلام

مجموعة من الافلام التسجيلية يتم طبع الترجمة الفرنسية عليها هذه الايام لتطير الى السنغال للعرض على شاشة التليفزيون . تروى هذه الأعمال التقدم الحضارى لمصر منذ الآف السنين وحتى اليوم .

والافلام التي تعرض على شاشة التليفزيون السنغالي هي « أرض البردى » ورشيد والاسكندرية ومصر أمس واليوم وأعياد سيناء وانجازات البترول » .

عزة لبيب نجمة جديدة في دائرة الضوء



عزة لبيب

من الوجوه الجديدة التي لمعت على شاشة التليفزيون خلال شهر رمضان الفنانة عزة لبيب التي تشارك حاليا أيضا في بطولة مسلسل « سنبل بعد المليون » ورأيناها من قبل في مسلسل « برج الاكابر » وبعض افلام التليفزيون الجديدة .

وعزة لبيب تخرجت في المعهد العالي للفنون المسرحية سنة ١٩٨٤ وشاركت في بطولة أكثر من مسلسل ومسرحية تليفزيونية بجانب ظهورها في مجموعة من الافلام السينمائية كان اخرها فيلم « البيه البواب » مع فؤاد المهندس وأحمد زكي وصفية العمرى واخراج حسن إبراهيم .

وخلال الأيام القليلة القادمة يعرض لعزة لبيب مسلسل اخر باسم « شمس الخريف » .

وعزة لبيب تنتظر حتى الآن الفرصة الجيدة على المسرح لاثبات وجودها خاصة بعد ان شاركت في بطولة بعض المسرحيات الجماهيرية كان اخرها « كعبلون » و« الجوكر » ثم انسحبت من العملية لتتفرغ لاعمالها التليفزيونية باعتبار ان التليفزيون افضل وسيلة للانتشار من وجهة نظرها .

سهرات القناة الأولى في أسبوع



سميرة سعيد



فاروق الفيشاوى

سهرة اليوم مع برنامج منوعات

سهرة القناة الاولى مع برنامج منوعات من تسجيلات التليفزيون الخارجية .

يتضمن البرنامج اغنيات يادلع دلع لصباح .. واغنية ياورد على فل وياسمين لايمان البحر درويش واغنية طير على الافراح لمحمد ثروت .. وعلمناه الحب لسميرة سعيد .. والحلوة داير شباكها لمحرم فؤاد .. ومن حقك تعاتبني لعزيزة جلال .. وتابلوه غنائي لفيروز ورقصة أم الخلول للفرقة القومية للفنون الشعبية .

السهرة تقديم سهير شلبي واعداد فتحي نصير .

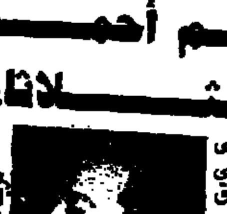






إيمان البحر درويش — محمد ثروت — صباح

قضية عم أحمد سهرة الثلاثاء



فريد شوقي



معالي زايد

سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربي قضية عم احمد .. بطولة فريد شوقي ومعالي زايد وصلاح السعدني وفاروق الفيشاوى اخراج على السعدني .

وتدور احداث الفيلم حول قطعة ارض في العباسية يملكها احد المليونيرات ولكنه يتركها مهجورة ويستاجرها منه عم احمد الرجل البسيط الذى يعمل ميكانيكيا ويقيم ورشة على هذه الارض ولكن بعد فترة يحاول المليونير بيع الارض وهدم بيت وورشة عم احمد وتنشا بينهم عدة خلافات وتصل القضية إلى المحاكم .



أم كلثوم

منوعات سهرة الأربعاء

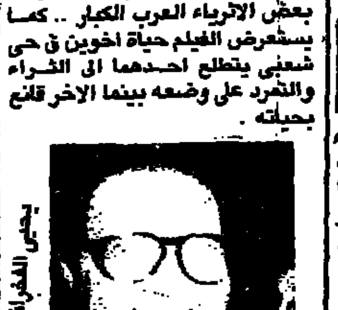
تعرض القناة الاولى يوم الاربعاء سهرة منوعات من التسجيلات الخارجية للتليفزيون في حالة ما اذا كان يوم الاربعاء وقفة عيد الفطر المبارك أما اذا كان الخميس اليوم المتمم لشهر رمضان فتذاع سهرة غنائيات لام كلثوم .

مسرحية أو سهرة منوعات سهرة الخميس

تعرض القناة الاولى في سهرة الخميس مسرحية واذا كان الخميس اول ايام العيد فتعرض سهرة منوعات من تسجيلات التليفزيون الخارجية .

البنات والمجهول سهرة الجمعة

تعرض القناة الاولى في سهرة يوم الجمعة الفيلم العربي « البنات والمجهول » بطولة شيرين وفاروق الفيشاوى ومحمود الجندى واخراج هشام .. ويدور الفيلم حول المشكلات التي تنجم عن تزويج بعض الفتيات الصغيرات في السن الى بعض الاثرياء العرب الكبار .. كما يستعرض الفيلم حياة اخوين في حى شعبي يتطلع احدهما الى الثراء والتمرد على وضعه بينما الاخر قانع بحياته .



يحيى الفخراني

محاكمة على بابا يوم الأحد

تعرض القناة الاولى في سهرة الاحد الفيلم التليفزيوني الجديد محاكمة على بابا .. بطولة يحيي الفخراني واسعاد يونس الفيلم قصة احمد رجب سيناريو وحوار عاطف بشاي .. اخراج ابراهيم الشقنقيرى .

كلمات على الهواء

● وخسر سنبل الجولة هذا العام فرحلة سنبل بعد المليون تاهت بين الضحك المفتعل والتهريج في محاولة اضحاك المشاهدين على مواقف سلاجة وبين النصح والارشاد ومحاولة اصطناع مشاهد ودراما مختلفة حول تعمير الصحراء .

واتصور ان محمد صبحي شعر بهذا الفرق بين « رحلته بعد المليون » ورحلته قبل المليون » ولهذا اصر على ان يعرض في فترة مميزة .. ولو كان واثقا من نجاحها الكان وافق على العرض في اى وقت لانه كان سيجبر المشاهد على انتظاره .

وعموما يشكر التليفزيون على انه قرر تغيير موعد اذاعة فزورة « جدو عبده » الى ما بعد انتهاء مسلسل سنبل .

ويا ليت ان يسأل « سنبل » نفسه كم كلف التليفزيون والدولة من اموال واستهلاك طاقته في فتح الارسال على القناة الثانية ساعة مبكرة عن موعدها المعتاد ؟

وكنت اتمنى ان يفكر « سنبل » في ذلك خاصة وهو يدعو للاصلاح ويعيب على الروتين ويحاول هو وصديقه « مجلي » ان يوفرا الطاقة من خلال استخدامهما لتوربين يولد الطاقة من اندفاع الماء وتستغل هذه الطاقة في التعمير .. حتى يكون فيه صدق بين الدراما الموجهة للاصلاح وبين الواقع .

★ ★ ★

● هل من المعقول ان يمر شهر رمضان دون ان نشاهد ولو فيلما عربيا سينمائيا جديدا خلال سهرات رمضان على الشاشة الصغيرة !

★ ★ ★

● تحية لممدوح الليثي رئيس افلام التليفزيون الذى قدم لنا مجموعة من الافلام التليفزيونية الجيدة بالاضافة الى مسلسل باق من الزمن ساعة .

خالد فرحات

سهرات القناة الثانية في أسبوع



حسين الشربيني



هالة فؤاد

« ليلة مرعبة » سهرة اليوم

تعرض القناة الثانية في سهرة اليوم الفيلم الاجنبي Night mare بطولة ريتشارد سدينك وبلتي ديور اخراج ويليام هول

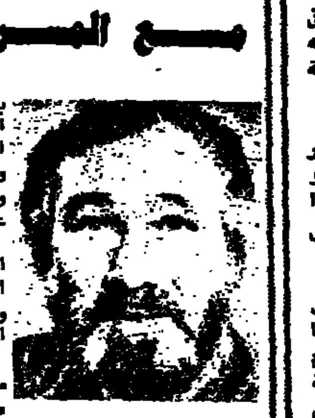
الفيلم بوليسى مصحوب بالمغامرات وتدور احداثه حول السيد « هوارد فلون » الذى يسمع بالانباء ان هناك قناصا قتل رجلين فيخيل له انه شاهد هذا القناص بالعمارة التي امامه .

واثناء وجوده مع خطيبته « جين » يحكى لها هذه القصة فتشجعه على ابلاغ الشرطة

ويبدأ المفتش رادش مفتش المباحث في البحث والتقصى لكنه يشك في ان هوارد يجرى وراء سراب ويهيء له التوصل الى اخذ لقطات لذلك الرجل من نافذة منزله

وتبدأ جين في تتبع مسار ذلك الرجل .. ويقرر هوارد ترك المكان الموجود به المجرم لكن المجرم يطردهما ويصيب خطيبته اصابات بالغة بالسكين .. فتقرر شراء مسدس والانتقام ومعرفة الحقيقة .

موعد في لقاء مع المسرح الشعرى



حمدى غيث

سهرة الثلاثاء على القناة الثانية مع برنامج موعد في لقاء ويستضيف الدكاترة احمد هيكل وزير الثقافة وعز الدين اسماعيل رئيس اكاديمية الفنون وصلاح فضل الاستاذ بدار العلوم .. والفنان حمدى غيث والصحفي مصطفى عبد الغني

ويناقشوا قضية « المسرح الشعرى » وبدايته على يدى امير الشعراء احمد شوقي مرورا بعزيز اباظه وعبد الرحمن الشرقاوى وصلاح عبد الصبور

كما تتضمن السهرة مشاهد من مسرحيات « مصرع كليوباترا » « وعنترة » و« قيس ولبني » والفتى مهران » و« ليلى والمجنون »

البرنامج اعداد وتقديم فاروق شوشه اخراج محمد ابراهيم .

الانسان والاله سهرة الاربعاء

سهرة الاربعاء على القناة الثانية مع الفيلم التليفزيوني العربي الانسان والاله .. بطولة محسن محيي الدين وهاله فؤاد وحسين الشربيني ومحمد الدفراوى وعبد الحفيظ التطاوى وفاروق يوسف

الفيلم قصة احسان كمال وسيناريو وحوار حمدى عبد المقصود اخراج نشأت أباظه

وتدور احداث الفيلم في البحر الاحمر ..حيث شركات التنقيب عن البترول ويعاني من استئثار الخبراء الاجانب بكل العمل ..ويحدث ان ينسحب هؤلاء الخبراء بعد ان قطعت مصر علاقاتها بدولهم كوسيلة للضغط على مصر ..ويجد المهندس « امين » وزملاءه فرصتهم

وفي نفس الوقت يعاني امين من تطلعات خطيبته ورفضها للحياة في البحر الاحمر لانها تفضل الحياة في القاهرة ..

ولكن بعد ان ينجح امين في أعماله بالبحر الاحمر .. وتنشر الصحف صورته مع انجازاته .. تتغير فكرتها عنه ..وتعلم انه يحاول ان يفعل شيئا كبيرا لبلده ببقائه في البحر الاحمر ..وتسافر اليه لتشاركه حياته الجديدة ..

الدنيا ربيع يوم الخميس

يعرض برنامج اوسكار في سهرة الخميس على القناة الثانية الفيلم الاجنبي « الدنيا ربيع » .. بطولة جين كيلي وين تشاريس ودان ويلي .. اخراج جين كيلي وستانلي دونتين عام ١٩٥٥

وتدور احداث الفيلم حول ثلاثة اشخاص يفترقون بعد الحرب العالمية الثانية على وعد بالالتقاء بعد عشرة اعوام ويتم اللقاء بالفعل ويكتشف الاصدقاء انهم تغيروا

كل اللصوص على الدرج يوم الخميس

تعرض القناة الثانية في سهرة الجمعة احداى حلقات المسلسل الاجنبي ماجنوم وحلقة بعنوان « كل اللصوص على الدرج » .. بطولة جون هيلرتا وتوم سيلك اخراج جيرى جونسون

تدور احداث الحلقة حول ماجنوم الذى يطلب منه توصيل تمثال اثرى عهد به لايداعه بالمتحف .

وتتم سرقة التمثال وتنحسر الشبهات حول بعض الاشخاص لان لديهم الدافع للسرقة .

مايو
● الصفحة الثانية عشرة ● ٢٥ مايو ● ١٩٨٧

أسرار

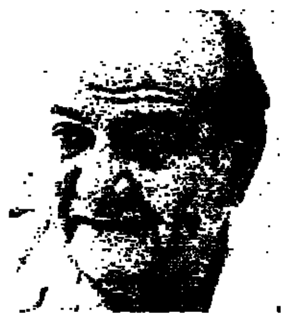
"هذه الصفحة تنقل لقارىء « مايو » صورة حية لما يدور في كواليس أحزاب المعارضة ● ●"

نائب رئيس حزب العمل زعلان بشكل مؤقت !

نائب رئيس الحزب الذى أفاق مؤخرا من صدمة المعركة الانتخابية الاخيرة .. قرر مقاطعة أنشطة الحزب خلال الفترة الاخيرة .. وفضل البعد مرحليا إلى أن يتخذ موقفا محددا ..

وأكد بعضهم ان قرار النائب بالمقاطعة قد بدأ مع الامتناع عن حضور مجموعة من الندوات والاجتماعات التى عقدها الحزب خلال الفترة الاخيرة ..

وقالوا .. ان جميع محاولات شكرى الاتصال بنائبه الغاضب قد باءت بالفشل بينما الدكتور حلمى مراد الأمين العام للحزب يهلل فرحا من داخله لموقف نائب رئيس الحزب الجديد .. والحقيقة ان النائب يمتنع اعتراضا على مايشهده من محاولات جادة من جانب الاخوان المسلمين للسيطرة على حزب العمل وجميع الأجهزة الداخلية والتنظيمية للحزب ..



مصطفى كامل مراد



احمد الصباحى

الصباحى : لن أضع حزبى فى مهب الريح !

أصبحت العلاقات بين حزب الاحرار وحزب الامة بحالة من الشلل التام .. فى أعقاب مؤتمر العلاقات بين كل من مصطفى كامل مراد و أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة .. بعد انعدام التنسيق الكامل بينهما داخل مجلس الشورى .. باعتبارهما رئيسا الحزبين المعارضين الوحيدين بالمجلس ..

وتردد بعض المصادر من داخل الحزبين أن الصباحى قد رفض اقتراحا قدمه له مصطفى كامل مراد بضرورة الاتفاق مسبقا على رأى موحد للمعارضة فيما يتعلق بكافة الموضوعات المطروحة على المجلس .. وأن الصباحى قد أكد خلال المشاورات التى تمت فى هذا الصدد أنه لن يضع حزبه فى مهب الرياح مقابل ثمن التنسيق مع هذا الحزب أو ذاك .. فى الوقت الذى فشل فيه مصطفى كامل مراد فى تصحيح الرؤية للصباحى .. وتدخل مراد السبطاسى سكرتير عام الحزب لانقاذ الموقف .. إلا أن الصباحى كان قد غادر موقع المفاوضات أسفا على ماتشهده أحزاب المعارضة الآن من ماس ..

كان مصطفى مراد قد طلب التنسيق حول موقف المعارضة من مشروعى الخطة الخمسية الثانية والخطة السنوية عند عرضها على المجلس واشار المقربون من الصباحى .. الى أن الصباحى يرفض رفضا باتا بيع فكره أو مبادئه من أجل نصرة أى حزب من أحزاب المعارضة يختلف معها أيدولوجيا وفكريا ..

□□ —— □□

الشيخ ابو اسماعيل يرفض أية محاولة لزحزحته عن موقفه المتميز فى حزب الأحرار

نشب صراع خفى بين الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الأحرار والمستشار مامون الهضيبى أبرز قيادات الاخوان المسلمين داخل التحالف الثلاثى فى مجلس الشعب ..

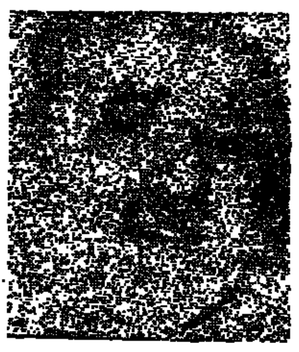
جمد صلاح ابو اسماعيل سرا دون علم من احد كل محاولات يقدمها الهضيبى مع حزب الاحرار للحصول على فرصة كاملة له بالنشر فى الصحيفة الناطقة باسم الحزب اسوة بالمساحة المتاحة لصلاح ابو اسماعيل ..

وتردد مصادر من داخل حزب الاحرار لـ « مايو » ان قيادة كبيرة قد قبلت هذا بل رحبت على ان يكون ذلك مقدمة لانضمام الهضيبى الى الحزب ..

ثار ابو اسماعيل كالعادة الذى يرفض ألا يكون على الحجر غيره مؤكدا .. أن كائنا من كان لن يستطيع ان يحصل على نفس حقوقه .. وان عليه ان يحفر باظافره الصخر قبل ان ينفذ الى هذا العش الذى يسيطر عليه بمفرده .. ألا اظن انه سيتمكن .. استفز الهضيبى ماوصله من حديث مستفز لابو اسماعيل وطلب المواجهة إلا أن أبو اسماعيل رفض كالعادة ..!!



صلاح أبو اسماعيل



مامون الهضيبى

إبراهيم شكرى : لا يمكن أن يفعل خالد محيى الدين هذا !

كان الاسبوع الماضى .. أسبوع مفاجآت خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع الشيوعى .. وحملها إلى صديقه الحميم وصاحب الحزب ذو التوجه الإشتراكى المعتدل بعد انضمام الاخوان المسلمين إليه .. إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل وزعيم التحالف تبددت علامات الارتياح والسعادة التى كانت مرسومة على وجهه .. وذلك بعد سحابة تالى تطورات الأحداث مابين الاحزاب ..

قال أصحاب الوشايا لشكرى .. ان خالد محيى الدين يجرى حاليا مفاوضات مع مجموعة من المنشقين على الحزب .. من أصحاب التوجه الإشتراكى والشيوعى والذين انشقوا احتجاجا على رفض حزب العمل والاخوان التحالف مع حزب التجمع ..

وأشار هؤلاء إلى أن هذه المفاوضات هدفها ضم هذه العناصر إلى الحزب ..

وذكر أصحاب الوشايات لرئيس حزب العمل ان خالد محيى الدين سيعرض عليه قريبا طلبا بالتزام الحياد من قضية انضمامهم إلى حزب التجمع ..

لم يصدق إبراهيم شكرى وقال : كذب هذا ماتشيعون ان علاقات صداقة كبيرة بينى وبينه .. ثم تراجع إلى الهدوء وهو يقول : مش بعيدة .. ما هو من الحب ما قتل ..!!

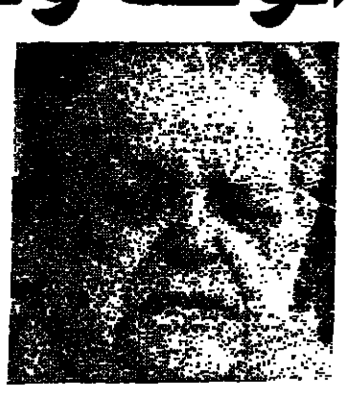
سر حالة إنعدام الثقة بين رئيس حزب الوفد وقياداته !

القريبون من فؤاد باشا سراج الدين يستطيعون بسهولة أن يكتشفوا سر إحساسه الدائم بالحزن والأسى .. لقد اكتشف انه فقد الثقة تماما فى عدد كبير من قيادات الحزب . وذلك بعد أن كشفوا عن وجوههم الحقيقية فى قضية اختيار نائب رئيس الحزب .

والمعروف ان تأجيل اختيار نائب لرئيس الحزب يرجع إلى فشل الاجتماع العاصف الذى شهده الباشا مع قيادات الوفد فى الاتفاق على اختيار إبراهيم فرج سكرتير عام الحزب نائبا لرئيس الحزب .. لمجرد انه مرشح عائلة الباشا ..

وادعت بعض القيادات الوفدية .. ان اسناد المنصب لأى منهم هو مكافأة له على اخلاصه للحزب وليس منا من الحزب ..

حاول فؤاد سراج الدين تهدئة الموقف بعد ان هب نعمان جمعة واقفا مهددا بالانسحاب من الحزب .. بل والاسراع إلى كشف المواقف الخفية من داخل كواليس الحزب والتى لم يتحدث أحد من المنشقين عنها حتى الآن ..



فؤاد سراج الدين

وكانت اخر كلمات الباشا : كل علم وأنتم طيبين .. موعدنا بعد العيد ان شاء الله ..!

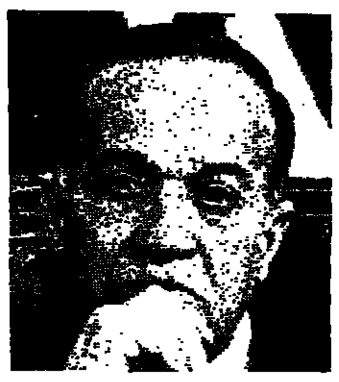
وقال لسكرتيره وهو يغادر ساحة الاجتماع : أرجوك أن تعمل على إلغاء جميع مواعيدى .. أنا خلاص « قرفت » وربنا يعدى الأيام دى على خير ..



خالد محيى الدين

□□ —— □□





وحيد رأفت — علوى حافظ

علوى حافظ يهدد بالانسحاب من الوفد !

اشتدت الأزمات فى الاسبوع الماضى فى حزب الوفد خاصة بعد وفاة الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب . ظهرت الصراعات فى صفوف النواب الوفديين .. قدم ١٥ منهم طلبا بالاستقالة من الحزب بسبب الاسلوب غير الطبيعى لرئيس الحزب .. ووصل الصراع قمته بين علوى حافظ الذى يسعى لرئاسة الهيئة البرلمانية الوفدية وياسين سراج الدين الذى يحاول رئيس الحزب اصدار قرار بشأن توليه للهيئة البرلمانية ..

هدد علوى حافظ بالانسحاب من الحزب وخروج اكثر من ٢٨ نائبا وتشكيل جبهة معارضة تقف فى مواجهة آل سراج الدين ..

حاول الدكتور نعمان جمعة التدخل بين علوى حافظ وياسين سراج الدين إلا أن الاول قال له أنا بينى وبينك ثار بايت .. وانت أول الذين يجب ابعادهم عن الحزب !

□□ —— □□

الباشا يرفض .. لأن مقالب ياسين متكررة !

رفض فؤاد سراج الدين رئيس الوفد عرضا تقدم به شقيقه ياسين لانهاء الأزمة التى حدثت بينه وبين على سلامة نائب الوفد فى مجلس الشعب حول منصب المتحدث باسم الهيئة الوفدية داخل المجلس .

كان ياسين قد استغل ماتردد عن اقتناع الباشا بتولى إبراهيم فرج منصب نائب رئيس الحزب خلفا للمرحوم الدكتور وحيد رأفت وطلب من شقيقه ان يتولى هو منصب سكرتير عام الحزب خلفا لفرج .

وقال ياسين فى عرضه .. انه يمكن من خلال قبول الباشا لعرضه ان يتنازل عن منصبه كمتحدث باسم الوفد داخل المجلس إلى زميله على سلامة ..

وبذلك تنتهى الخلافات التى اندلعت داخل الحزب بعد انتخابات مجلس الشعب الاخيرة ..

كان الباشا فى البداية .. يدرس العرض من كافة جوانبه ويعيد حساباته بالتعامل مع شقيقه إلا أنه قرر وبصفة نهائية عدم قبول طلب ياسين قائلا .. يكفى عليه منصب أمين الحزب بالقاهرة خاصة وان مقالبه كثيرة ومتعددة ..

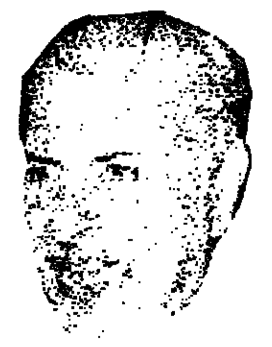


ياسين سراج الدين

القرار الذى جعلهم يغضبون من ابراهيم شكرى !

حاول المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل استرضاء أحد اعضاء مجلس الشعب عن الحزب والذى اعلن عن استقالته من الحزب .. فاصدر قرارا بتعيينه أمينا عاما مساعدا للحزب .. أثار هذا القرار غضب الكثيرين من النواب .. وتعرض لهجوم شديد من أقرب الناس إليه .

أصر ابراهيم شكرى على قراره .. وعارضه المهندس محمد حسن دره نائب رئيس الحزب .. واعلن عن نشره لحقائق خطيرة تهدد بانهيار الحزب ..



ابراهيم شكرى

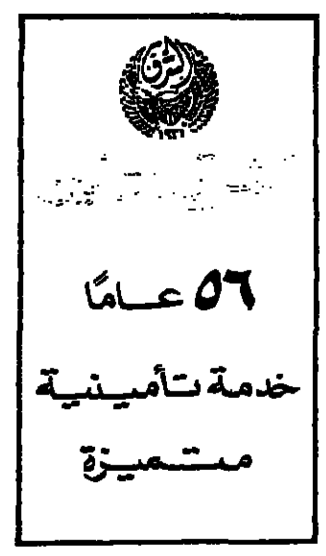
مسلسل الخلافات بين الاخوان والعمل .. مستمر !

رفضت قيادات الاخوان المسلمين من أعضاء مجلس الشعب حضور اجتماعات لجان حزب العمل .. تعجب أحد القيادات من أن جريدة الشعب نشرت خبرا فى احدى صفحاتها انه شارك فى احتفالات الحزب بغزوة بدر ..

وقال كيف يكون هذا الكذب والافتراء خلال شهر رمضان ..

وأوضح مصدر مسئول داخل حزب العمل أن الأزمات دخلت مرحلة جديدة بين إبراهيم شكرى والاخوان المسلمين بسبب اصرار الاخوان على رئاسة الحزب .. والحصول على زعامة المعارضة ..

□□ —— □□



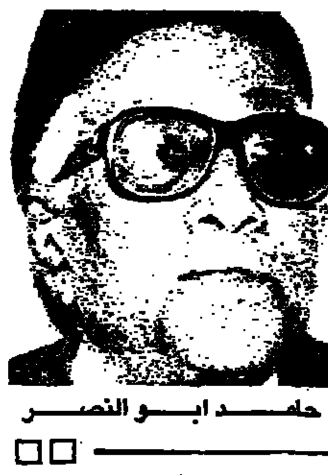
وسكت الكلام .. بين الثلاثة !

اختلف « الفرقاء » الثلاثة إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار وحامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين .. فتوقف الحوار داخل التحالف الثلاثى حول مشروع الخطة الخمسية الثانية ..

كان شكرى قد دعا إلى عقد هذا الاجتماع فى وجود نواب التحالف فى مجلس الشعب للاتفاق على الخطوط العريضة لما سيطرحه المتحالفون اثناء مناقشة الخطة فى المجلس ..

هدد أبو النصر بالانسحاب .. عندما تبين أن شكرى قد عمد إلى تجاهل الاتجاه الاسلامى منذ بداية المناقشات والتوجه الاقتصادى لجماعة الاخوان .. واعتبر هذا واعلنها صراحة ان ذلك تجاهل من شكرى للاخوان وليست هذه هى المرة الأولى ..

ولم يلبث ان اشتبك أبو النصر مع مصطفى كامل مراد .. أخذ يتحدث عن الاقتصاد الحر بلا قيود ونظريات الحزب الليبرالية .. وعندما افاق لينتقد مصطفى كامل مراد شاهد بعينيه الخلاف الحاد الذى نشب بين مصطفى كامل مراد وإبراهيم شكرى حول السياسات الاقتصادية فالتزم الصمت .. بينما خرج شكرى من الاجتماع دون استئذان ولسان حاله يقول : يا ريت ما كان هذا التحالف !..



حامد ابو النصر

□□ —— □□

تعثر تشكيل لجان الوفد بالمحافظات :

لأن البعض لايحبون .. نعمان !

وجه الدكتور نعمان جمعة السكرتير العام المساعد لحزب الوفد الدعوة لبعض القيادات لحضور الاجتماع الخاص باعداد تشكيلات لجان الوفد بالمحافظات .

رفضت القيادات الوفدية هذه الدعوة لعدم إقتناعهم بقرار رئاسته لهذه اللجنة والذى أصدره سراج الدين دون استشارة احد من أعضاء الهيئة العليا للحزب ..

وقال احد النواب الوفديين من أصحاب المواقف ضد الدكتور نعمان جمعة انه لم يحضر احد اجتماعات هذه اللجنة لأن هناك عدم اقتناع من جانب أعضاء الحزب القدامى بدور هذا السكرتير العام المساعد ..

وقال النائب الوفدى اننى أقول للباشا كفى ما يجرى داخل الحزب ولن يتكرر ذلك فى المرحلة القادمة ..

أصدر السكرتير العام المساعد قرارا بمنع النائب الوفدى من دخول المقر الرئيسى لحزب الوفد .. وستقف بالمرصاد لكل جهود تبذل من أجل تفتيت الحزب ..

لغز الرسالة التى وجدوها فى مكتب المرحوم !

مرة أخرى .. شاهد أعضاء مكتب الباشا فؤاد سراج الدين .. وقد اختلطت الابتسامة مع نيران الحسرة التى ظهرت على وجهه .. وهو يطالع لسطور فى رسالة وصلته ..

وازدادت دهشة أعضاء مكتبه وهم يشاهدونه يضرب كفا على كف .. ثم دعاهم واجب الفضول إلى استطلاع الامر .. خاصة ان ابتسامة الباشا تعنى لهم جواز المرور لمشاركته الحالة التى ألمت به ..

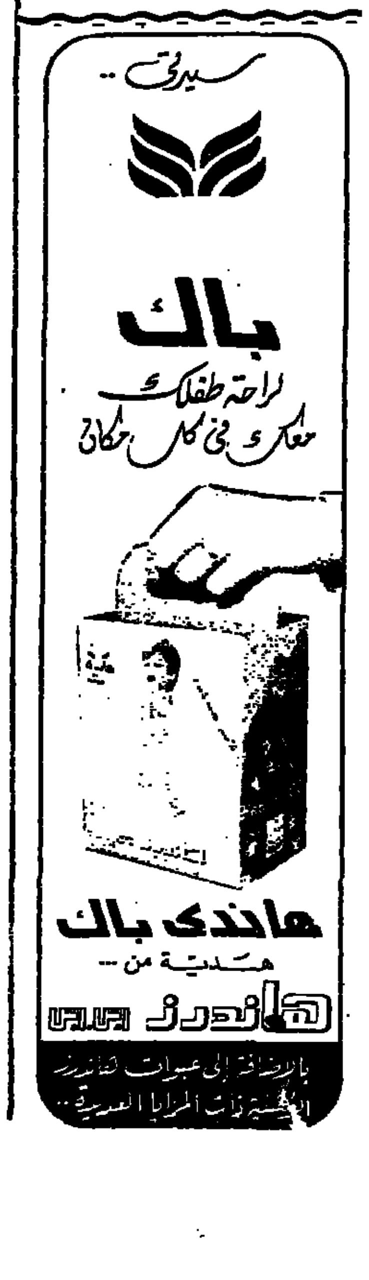
وكانت المفاجأة .. انها ورقة وجدت فى مكتب المرحوم الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب .. عن بعض أفراد عائلة الباشا ..

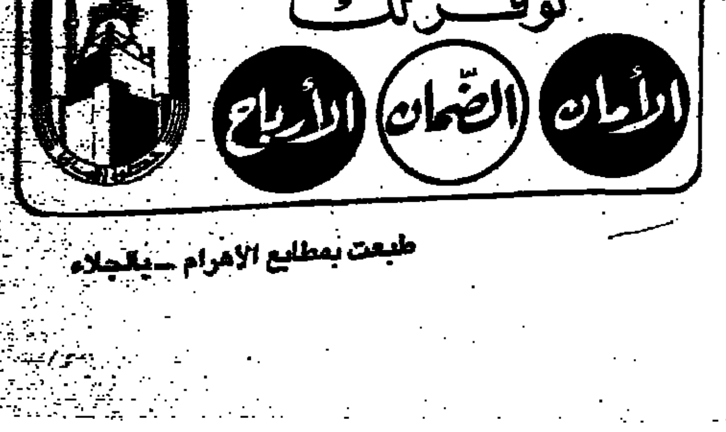
اتسعت حدقة عيون المقربين من الباشا عندما تبين ان كاتبى الورقة يطالبون بالتدخل من جانب المرحوم وحيد رأفت لدى الباشا .. للاتفاق على تسمية خليفة للباشا لرئاسة الوفد من داخل العائلة ..!

وقالت الرسالة انه يجب اعلان ذلك داخل الحزب .. لاتقاء اية خلافات قد تقع فيما بعد .. يضيع الوفد بسببها ..

وأشار هؤلاء إلى أن الاتفاق على من يتولى رئاسة الوفد .. سيقضى على تطلعات الوفديين الذين انضموا إليه طمعا فى المناصب والمراكز ..

أخيرا أكد هؤلاء أنهم الورثة الشرعيون الوحيدون لحزب الوفد ..!!..





طبعت بمطابع الأهرام ـ بالجلاء